



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في
محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

نجاح محمود حسن سليمان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ / 2021م

قَلَقُ المُسْتَقْبَلِ وَعِلَاقَتُهُ بِدِافِعِيَّةِ الإِنجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الصَّفِّ الحَادِي عَشَرَ فِي
مُحَافَظَةِ بَيْتِ لَحْمٍ خِلَالِ جَائِحَةِ كُورُونَا

إِعْدَادُ:

نَجَاحِ مُحَمَّدٍ حَسَنِ سَلِيمَانَ

بِكَالُورِيُوسِ عِلْمِ اجْتِمَاعٍ/جَامِعَةِ بَيْتِ لَحْمٍ/فِلَسْطِينِ

إِشْرَافُ: د. عَلَا حَسِينِ

قُدِّمَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ اسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِبَاتِ دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي الصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ

المُجْتَمَعِيَّةِ - كَلِيَّةِ الصِّحَّةِ العَامَةِ/عِمَادَةِ الدِّرَاسَاتِ العُلْيَا

جَامِعَةُ القُدْسِ

1442هـ/2021م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

الصحة النفسية المجتمعية/ مسار العلاج النفسي

إجازة الرسالة

قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال
جائحة كورونا

اسم الطالبة: نجاح محمود حسن سليمان

الرقم الجامعي: 21811569

المشرفة: الدكتورة علا حسين

نُوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2021/ 8/8 من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة: د. علا حسين

التوقيع

2. ممتحنًا داخليًا: د. فدوى حلبية

التوقيع

3. ممتحنًا خارجيًا: د. إبراهيم سليمان مصري

بيت لحم - فلسطين

1442هـ/ 2021م

الإهداء

إلى من علّمني أن ارتقي سُلّم الحياة خطوةً بخطوة في حكمةٍ وصبرٍ ...والذي الغالي

إلى الينبوع الذي لا يملُ العطاء... والدتي الحبيبة

إلى من قاسمني مشوار حياتي وآمالي في هذا الدرب الطويل...إلى زوجي الغالي

إلى أختي الغالية وأولادها وأخوتي الأعزاء الذين شجّعوني وواصلوا العطاء دون مقابل..

إلى فلذات كبدي وأغلى من وهبني ربي.. أولادي الأحباء

إلى من صاغوا بعلمهم حروفي وأناروا بنصحهم طريقي ... أستاذتي الأفاضل

إليكم جميعكم أهدي دراستي هذه..

الباحثة

إقرار

أقرّ أنا مُعدّة هذه الرّسالة أنّها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة، أو أيّ جزء منها لم يقَدّم لنيل درجةٍ عليا لأية جامعة أو مصدرٍ آخر.

الاسم: نجاح محمود حسن سليمان

التوقيع: 

التاريخ: 2021/8/8

الشكرُ والعرفان

أبدأُ بشكرِ الله (عزَّ وجلَّ) على جعله عسير الأمر يسيرًا، وكلَّ طريقٍ للعلم منيرًا. والثناء على رسول الله عليه أفضل السلام وأتمُّ التسليم الذي قال "مَنْ لا يشكر الناس لا يشكر الله".

أمَّا بعد فلا يسعني بعد الانتهاء من دراستي هذه إلا أن أتقدّم بفائق الشكر والتقدير إلى دكتورتي المشرفة (عُلا حسين) لما بذلته من جهد مميز في توجيهي وتشجيعي في كلِّ خطوة خطوتُها وكلِّ سبيلٍ عبرته في إعداد هذه الرسالة.

والشكرُ موصولٌ للسادة أعضاء لجنة المناقشة وأعضاء لجنة التحكيم والتدقيق اللغوي على جهودهم في قراءة أدوات الدراسة، وإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة التي كان لها كبيرُ الأثر في بناء أدوات الدراسة وإخراجها بصورتها النهائية.

وأنتدّم بالشكرِ الجزيل للأستاذ الفاضل معاوية عواد رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم على جهوده ودعمه ومساندته لي منذ الخطوة الأولى لدراستي.

وأخيرًا وليس للشكر آخر أقدم خالص شكري لزميلاتي وزملائي في المهنة والتخصص، ولصديقاتي وأصدقائي جميعًا على دعمهم وتشجيعهم اللامحدود خلال فترة دراستي.

الباحثة

مُلخَص الدَّرَاسَة:

هَدَفَت الدَّرَاسَة الحَالِيَة لِلتَّعْرُفِ إِلَى قَلْقِ المَسْتَقْبَلِ وَعِلاَقَتِهِ بِدَافِعِيَّةِ الإِنجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الصِّفِّ الحَادِي عَشَرَ فِي مَحَافِظَةِ بَيْتِ لَحْمٍ خِلالِ جَائِحَةِ كَورُونَا. وَالتَّعْرُفُ إِلَى مَسْتَوَى كُلِّ مَن قَلْقِ المَسْتَقْبَلِ وَدَافِعِيَّةِ الإِنجَازِ، وَالتَّحَقُّقِ مِنَ الإِخْتِلاَفَاتِ فِي مَسْتَوَى قَلْقِ المَسْتَقْبَلِ وَدَافِعِيَّةِ الإِنجَازِ تَبَعًا لِمَتغِيراتِ الدَّرَاسَةِ (الجِنسِ، مَكَانِ السَّكَنِ، الفِرْعِ الدَّرَاسِي، نَوعِ المَدْرَسَةِ، التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي، العِلاَقَةُ مَعَ الأبِّ، العِلاَقَةُ مَعَ الأُمِّ).

وَمِنَ أَجْلِ تَحْقِيقِ أَهْدَافِ الدَّرَاسَةِ تَمَّ اسْتِخْدَامُ المَنْهَجِ الوَصْفِيِّ الإِرْتِبَاطِيِّ. وَقَدْ بَلَغَ حِجْمُ العِينَةِ (273) طَالِبًا وَطَالِبَةً مِنَ طَلَبَةِ الصِّفِّ الحَادِي عَشَرَ المُنْتَظِمِينَ بِالدَّرَاسَةِ خِلالِ الفِصْلِ الدَّرَاسِيِّ الثَّانِي لِلسَّنَةِ الدَّرَاسِيَةِ (2020-2021). حَيْثُ اسْتِخْدَمَتِ الطَّرِيقَةُ العِشْوَانِيَّةُ البَسِيطَةُ فِي اخْتِيَارِهَا.

طَبَّقَتِ البَاحِثَةُ فِي دَرَاَسَتِهَا مَقْيَاسَ قَلْقِ المَسْتَقْبَلِ لِشَقِيرِ (2005). وَمَقْيَاسَ دَافِعِيَّةِ الإِنجَازِ الِذِي تَمَّ الاسْتِعاَنَةُ فِي بِنَائِهِ بِمَقْيَاسِ الغَامِدي (2009). وَذَلِكَ بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ صَدَقَتِهِمَا وَثَبَاتِهِمَا.

وَتَمَّتِ المَعَالِجَةُ الإِحْصَائِيَّةُ لِلبَيَانَاتِ عَن طَرِيقِ الإِخْتِبَارَاتِ الإِحْصَائِيَّةِ التَّالِيَةِ: اخْتِبَارَاتِ (t-test) وَمَعَامِلِ ارْتِبَاطِ بِيَرسون (Pearson Correlation)، وَمَعَامِلِ الثَّبَاتِ (Cronbach Alpha)، وَاخْتِبَارِ تَحْلِيلِ التَّبَايُنِ (Anova) وَذَلِكَ بِاسْتِخْدَامِ بَرنامِجِ الرِّزْمِ الإِحْصَائِيَّةِ لِلعُلُومِ الاجْتِمَاعِيَّةِ (SPSS).

وَأَظْهَرَتِ نَتائِجُ الدَّرَاسَةِ وَجُودَ عِلاَقَةٍ عَكْسِيَّةٍ ذَاتِ دِلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ بَيْنَ قَلْقِ المَسْتَقْبَلِ وَمَسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الإِنجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الصِّفِّ الحَادِي عَشَرَ فِي مَحَافِظَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. وَقَدْ جَاءَ مَسْتَوَى قَلْقِ المَسْتَقْبَلِ بِدَرَجَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ، حَيْثُ بَلَغَ مُتَوَسِّطُهُ الحِسابِي لِلدَّرَجَةِ الكَلِيَّةِ (1.39). وَجَاءَ مَسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الإِنجَازِ الأَكاديمِي بِدَرَجَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ أَيْضًا، فَبَلَغَ المُتَوَسِّطُ الحِسابِي لِلدَّرَجَةِ الكَلِيَّةِ (2.31).

بالإضافة إلى ذلك بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات (مكان السكن، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات (الفرع الدراسي، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

وفي نهاية الدراسة أوصت الباحثة بتنفيذ دور المؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية والنفسية ودور الإرشاد التربوي في إعداد برامج تربوية ونفسية وإرشادية وتطبيقها على الفئة المستهدفة بالدراسة.

الكلمات المفتاحية:

قلق المستقبل، دافعية الإنجاز، جائحة كورونا.

Future Anxiety and its Relationship with Achievement Motivation among Eleventh Grade Students in Bethlehem Governorate during Corona pandemic

Prepared by: Najah Mahmud Hassan Suliman

Supervisor: Dr. Ola Haj Husain

Abstract:

This study aims to identify future anxiety and its relationship with achievement motivation among eleventh grade students in Bethlehem Governorate during the Covid- 19 pandemic, to identify the levels of both future anxiety and achievement motivation, and to investigate the differences in the levels of future anxiety and achievement motivation according to study variables: (gender, place of residence, branch of study, type of school, academic achievement, relationship with father, and relationship with mother).

A descriptive correlational approach is used in this study in order to achieve the objectives. The researcher used the simple random method to select a sample consisted of (273) regular male and female students enrolled in the eleventh grade during the second semester of the academic year (2020-2021).

After making sure of their validity and stability; Shukair (2005) future anxiety scale, along with another scale of achievement motivation used in its composition the scale of Al-Ghamdi (2009) were used in this study to determine the anxiety levels among the

respondents. The results have shown a statistically significant inverse relationship between future anxiety and the level of achievement motivation among the respondents. A moderate level of future anxiety of the respondents has been found in the results with an arithmetic average of total score (1.39), and a moderate level of motivation for academic achievement has been found too, with a total score mean of (2.31).

In addition, the results of the study have shown that there are statistically significant differences in the level of future anxiety among the respondents associated with variables (place of residence, type of school, academic achievement, relationship with father, and relationship with mother). The study also has found that there are statistically significant differences in the level of achievement motivation among the respondents associated with the variables (academic branch, academic achievement, relationship with father, relationship with mother).

At the end of the study, the researcher recommends to activate the role of pedagogical, educational, psychological and media institutions, and the role of educational guidance in order to prepare educational, psychological and counseling programs and applying them to the target group of the study.

Key words:

Future Anxiety , Achievement Motivation, Corona pandemic.

الفصلُ الأوّل: خلفيّة الدّراسة وأهميتها

- مُقدمة
- مُشكلة الدّراسة
- أهميّة الدّراسة
- أهدافُ الدّراسة
- أسئلةُ الدّراسة
- فرضيات الدّراسة
- حدود الدّراسة
- مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية

1. خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مُقدِّمة

يُعدُّ الانشغال بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤرِّق بالَ الكثيرين في معظم مواقف ومراحل الحياة المختلفة. ولا سيَّما في وقتنا الحاضر الذي بات يشهد تغيرات راديكالية متسارعة وضغوط حياتية متزايدة، سبَّبت شعورا بالتوتر والقلق حول ذلك المستقبل لدى الكثيرين ممَّن عاشوا هذه التغيرات وتغيرات أخرى تزامنت مع مرورهم بمراحل نمائية وتطورية وتعليمية مهمة، كمرحلة الدراسة الثانوية التي تأتي في خضم مرحلة المراهقة اللتين تتسمان بالصراع والتوتر والسعي لتحقيق الذات، وتأكيد الهوية لدى طالب المرحلة الثانوية من جهة، وقلقه حول المستقبل وخوفه من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية من جهة أخرى، ولا سيَّما أن مجتمعنا العربي بشكل عام، ومجتمعنا الفلسطيني بشكل خاص يوازي قيمة الطالب بمقدار ما يحققه من انجازات وما يحصل عليه من تقدير في دراسته الثانوية؛ كونها تشكل - في نظرهم - المرحلة الحاسمة في عبوره نحو المستقبل وتقرير مصيره المهني أو الوظيفي، ما يكون لدى الغالبية منهم نوعا من الحيرة والقلق حول آفاق ومآل ذلك المستقبل، وينعكس واضحا على مستوى دافعيته للإنجاز، ولأداء المهام الملقاة على عاتقه خلال هذه المرحلة، ارتفاعا أو انخفاضاً تبعاً لانخفاض أو ارتفاع مستوى ذلك القلق.

وتُعدُّ أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة خلال مرحلة الدراسة الثانوية من حياتهم وتعكس صور الذات والتوتر النفسي والدافعية للدراسة - وخاصة لدى طلبة الصف الحادي عشر الذي يشكل المرحلة التحضيرية التي تسبق مرحلة الثانوية العامة - هي المشكلات التي تتعلق بالمستقبل، والخوف من المجهول واحتمالات النجاح والفشل. ورغم أن البعض يرى بأن القلق من هذا النوع إذا لم يتعدَّ الحدود المعقولة مقبولا، كونه قد يكون دافعا فعَّالا للإنسان؛ لكي يحقق ما تصبوا إليه نفسه من نجاح، ولكن

في كثير من الأحيان يتعدى الأمر هذه الحدود ويصبح القلق بالفعل مصدرًا لهدم مستقبل الإنسان (الحري، 2018).

وبذلك فإن للقلق كما يرى البعض وجهين مختلفين: إيجابًا يساعد على تحسين الذات والإنجاز، وكذلك رفع مستوى الدافعية. فيما يمكن أن يكون سلبيًا يحطم الإنسان، ويشيع التعاسة في حياته، وحياة المحيطين. والفرق بين هذين الوجهين يكون في الدرجة التي يكون القلق عليها. بحيث تبقى الحاجة الأساسية للإنسان هي اكتساب المعرفة المناسبة لاستخدام وتطوير القلق بطريقة بناءة، وأن يكون الإنسان سيدا للقلق ولا يكون عبدا له (غريب، 1998). وقد أشارت نتائج الكثير من البحوث والدراسات النفسية إلى أهمية دور الدور الذي يلعبه مستوى القلق في الأداء والإنجاز. حيث إن كلا من القلق المرتفع، والقلق المنخفض يعتبران من أبرز المعوقات التي تعوق الطالب عن الإنجاز، وتحقيق أهدافه، فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه على التفكير، والأداء العقلي ككل، فيما يؤدي القلق المنخفض إلى ضعف وتدني الدافعية، والاهتمام، وحالة من اللامبالاة، أما القلق المتوسط فهو من الطاقات الدافعة للعمل والأداء والإنجاز (زهران، 2000).

ونظرًا لما يتركه قلق المستقبل من آثار على تفكير الطلبة، فإنه ينعكس أيضًا على مدى دافعتهم للإنجاز، ولأدائهم للمهام، والواجبات المختلفة التي يكفون بها. حيث يظهر لنا مصطلح يستخدم في علم النفس يرتبط بمفهوم قلق المستقبل، وهو مصطلح دافعية الإنجاز. و تعتبر دافعية الإنجاز أحد العوامل المهمة التي تحرك وتنشط وتوجه أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم (الرشدي، 2017).

ولقد عُرِّفت الدافعية بوجهات نظر مختلفة. فعرفها عدس (2005) أنها حالات داخلية فسيولوجية وسيكولوجية، تجعل الفرد يميل إلى القيام بأنواع من السلوك في اتجاه معين. حيث تعتبر دافعية التعلم الوقود المحرك لدافعية الإنجاز. فيما تعد الدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة، حيث تعد دافعية الإنجاز حالة داخلية لدى المتعلم، تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم والتغيير. و تعد مهمة توفير الدافعية نحو التعلم، وزيادة تحقيق الإنجاز، مهمة يشترك فيها كل من البيت، والمدرسة معًا، وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وليست مهمة المدرسة وحدها (قطامي وعدس، 2002).

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف مختلفة من حياتهم ، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع (Santrock, 2003).

إن اختيار الباحثة لطلبة الصف الحادي عشر لا يعني بالضرورة أنه لا أهمية للصفوف أو للمراحل الدراسية الأخرى؛ حيث تكتسب المرحلة الدراسية التي يمرون بها أهمية خاصة بوصفها من المراحل المهمة والحاسمة في العبور نحو الثانوية العامة، التي تعد المرحلة الأهم في تقرير المصير الأكاديمي أو المهني للطلاب في المجتمع الفلسطيني اجتماعياً وثقافياً.

ومع انتشار جائحة كورونا التي شكّلت معضلة حقيقية عالمياً وعربياً ومحلياً، وإعلان حالة الطوارئ على مستوى فلسطين مع بداية ظهور بعض الحالات منذ آذار (2020) وتسارع وتيرة انتشارها حتى وقت تنفيذ هذه الدراسة، ظهرت الكثير من التحديات التي ألقت بظلالها على مناحي الحياة بشكل عام، وعلى قطاع التعليم بشكل خاص، أدت ولأول مرة إلى إغلاق المؤسسات التعليمية كافة. فكان التوجه نحو التعليم الإلكتروني (التعلم عن بعد) أحد خيارات التعامل مع تلك المعضلة، وسبيل لإنقاذ مستقبل ملايين الطلبة، ووسيلة للتكيف مع استمرار تأثيرات الجائحة، وهو البديل الذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كبديل للتعليم الوجاهي في إطار سياسة التباعد الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا، وعلى الرغم من أهمية هذا البديل في احتواء الأزمة والتكيف معها كان له تبعات وأثار نفسية وتربوية وتعليمية على الطلبة في مختلف مراحلهم العمرية و التعليمية، وظهور عوارض الخوف والقلق لدى البعض منهم مع تكرار حالات الطوارئ والإغلاق للمدارس، وخاصة القلق حول مستقبلهم التعليمي، وبالتالي انعكاسه على دافعيتهم نحو الإنجاز والتحصيل سلباً أو إيجاباً تبعاً لمستوى ذلك القلق (الأمم المتحدة ، 2020).

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لكشف العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

1.2 مشكلة الدراسة

فرضت الظروف الاستثنائية التي خلفتها جائحة كورونا معطيات جديدة كانت لها تأثيراتها العميقة في المجالات كافة وعلى مختلف الفئات العمرية والقطاعات الحياتية وخاصة القطاع التعليمي ، وفئات

الطلبة بكافة مراحلهم التعليمية والتطويرية، وإفراز واقع غلب عليه طابع الخوف والترقب والقلق على الحياة الحاضرة وعلى المستقبل الذي بات غامضاً ومجهولاً. وطلبة المرحلة الثانوية ليسوا بمنأى عن هذا الظروف وهذا الواقع القلق، لا سيّما وأنهم يقفون على عتبة مرحلة مفصلية تقودهم نحو الغد الذي يحمل في طياته الكثير مما يجهلونه ويحلمون به، حيث ينعكس هذا القلق وفقاً لمستواه على دافعيتهم للإنجاز وعلى تحصيلهم وفعاليتهم وعلى نظرتهم لمستقبلهم، ولا سيّما مع اقترانه و العديد من المؤثرات والضغوطات التي يعيشها طالب المرحلة الثانوية، ولارتباط هذا الإنجاز بمستقبله وواقع حياته بعد إنهائه لهذه المرحلة.

وحيث أن قلة من الدراسات السابقة- في حدود علم الباحثة- وخصوصاً العربية منها قد تناولت موضوع العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز خلال جائحة كورونا خلال المرحلة الثانوية، مع العلم أن هذا لا ينفي وجود جهود حديثة اهتمت بدراسة كل من قلق المستقبل ودافعية الانجاز، إلا أن هذه الدراسات افتقدت إلى دراسة العلاقة المباشرة بين هذين المتغيرين في ظل هذه الجائحة. واهتمت بدراسة علاقة كل منهما بمتغيرات أخرى كالضغوط النفسية، ومستوى الطموح، والفاعلية الذاتية، وقلق الامتحان، وغيرها من المتغيرات. وقد أكدت العديد من تلك الدراسات أن قلق المستقبل كان مرتبطاً ومؤثراً في مستوى الدافعية بشكل واضح وملحوس.

وكون الباحثة تعمل في الميدان كمرشدة تربوية مع طلبة المرحلة الثانوية وبخاصة خلال السنتين الأخيرتين اللتين تزامنتا مع الانتشار العالمي لجائحة كورونا وتأثيرها على القطاع التعليمي وانقطاع الطلبة عن الالتحاق بدوامهم المدرسي لفترة زمنية ليست بقليلة، وجدت أن هناك مشكلة فعلية واقعة على حياتهم التعليمية ومستقبلهم المجهول مع صعوبة التنبؤ بوقت زوال تلك الجائحة والتخلص منها بشكل نهائي. كما لفت نظرها تزايد عدد الاستشارات التربوية والحالات الفردية من الطلبة الذين يظهرون قلقاً حول مستقبلهم وتبدوا عليهم علامات ذلك القلق واضحة من خلال الملاحظة الذاتية للباحثة وملاحظات معلمهم وأولياء أمورهم بإمعان النظر بمستوى دافعيتهم للإنجاز ومستوى تحصيلهم الدراسي.

وما لفت نظر الباحثة أيضاً ارتباط ذلك القلق والخوف من المستقبل بمرحلة بعينها وهي طلبة المرحلة الثانوية وخاصة طلبة الصف الحادي عشر؛ كونّه يعدّ الصف التحضيري لمرحلة الثانوية العامة التي ترتبط بتقرير مسار مستقبلهم وبخاصة خلال الفترة الأخيرة التي ارتبطت بالانتشار العالمي والواسع

لجائحة كورونا؛ وذلك لأسباب عدة أهمها: الانقطاع عن التعلم الوجيه وإغلاق المؤسسات التعليمية والتحول نحو التعلم عن بعد خلال الجائحة، إضافة لتزايد الضغوط النفسية والأسرية التي يواجهونها، وثقل العبء الاجتماعي والأسري الملقى على كاهلهم، الذي يحدد مكانتهم بمقدار ما يحصلونه من تقدير أكاديمي في نهاية هذه المرحلة، ما ينعكس بآثاره على مستوى دافعتهم نحو الإنجاز وجديتهم في التحصيل. من هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

1.3 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- أهمية دراسة موضوعي قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا، حيث ندرت الدراسات التي تناولت هذين الموضوعين خلال فترة الجائحة بالتحديد ومع هذه الفئة على وجه الخصوص على حد علم الباحثة.
- تعد هذه الدراسة نواة أولية لباحثين آخرين لتناول هذه الدراسة من زوايا مختلفة، أو تطبيقها على مرحلة دراسية أخرى خلال الجائحة.
- إثراء المكتبة العربية النفسية في بعض المعلومات والنتائج الخاصة بالموضوعين اللذين تم دراستهما في هذا البحث في ظل الجائحة.

الأهمية التطبيقية

رسم خطط تدخل وقائية، و برامج إرشادية نفسية تربية توظف نتائج الدراسة في التعامل مع قلق المستقبل وتحفز دافعية الإنجاز بطرق تربية بناءة لدى لطلبة الصف الحادي عشر ولأولياء أمورهم بشكل خاص ولطلبة المرحلة الثانوية بشكل عام، من قبل التربويين وصانعي القرار والأخصائيين النفسيين والمعلمين.

1.4 أهداف الدراسة

-التَّعَرُّفُ على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

-التَّعَرُّفُ على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

-التَّعَرُّفُ على الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا وفقاً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

-التَّعَرُّفُ على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

-التَّعَرُّفُ على الفروق في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا وفقاً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

1.5 أسئلة الدراسة

-السؤال الأول الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطيه عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الثاني:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم)؟

السؤال الرابع:

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم)؟

1.6 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

1.7 حدود الدراسة

الحدودُ البشريَّة: اقتصرَت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (273) طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظة بيت لحم.

-الحدودُ المكانية: مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والخاصة التي يوجد فيها الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

-الحدودُ الزمانيَّة: العام الدراسي (2020/2021).

-الحدودُ المفاهيميَّة: المفاهيمُ والمصطلحات الواردة في الدراسة (قلق المستقبل، دافعيَّة الإنجاز).

-الحدودُ الإجرائيَّة: تتحدد نتائج الدراسة بأدواتها المستخدمة وخصائصها السيكمترية والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

1.8 مُصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائيَّة

-**قلق المستقبل:** تعرفه شقير أنه " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالةٍ من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير ذاته وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالةٍ من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية المستقبلية المتوقعة " (شقير، 2005، 5).

التَّعريفُ الإجرائيُّ لقلق المستقبل: هو الدرجةُ التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على بنود مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة.

-**دافعيَّة الإنجاز:** عرفها ربيع " أنها رغبة ملحة تدفع الفرد دفعا داخليا للوصول إلى تحقيق هدف ذي أبعاد معرفية سلوكية، وهذا يفسر لنا سلوك ذلك الطالب الموصوف بالتأخر ثم يصبح في إعداد البارزين في التفوق الدراسي " (ربيع ، 2005، 207).

-**التَّعريفُ الإجرائيُّ لدافعيَّة الإنجاز:** هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على بنود مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة.

-جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2). وقد تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة وهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019(منظمة الصحة العالمية، 2020).

الفصلُ الثاني: الإطارُ النظريُّ والدراساتُ السابقة

- الإطارُ النظريُّ

- الدراساتُ السابقة

1. الدراساتُ السابقة التي تناولت قلقَ المستقبل

* الدراساتُ العربية

* الدراساتُ الأجنبية

2. الدراساتُ التي تناولت دافعيةَ الإنجاز

* الدراساتُ العربية

* الدراساتُ الأجنبية

3. الدراساتُ التي تناولت قلقَ المستقبل ودافعيةَ الإنجاز

* الدراساتُ العربية

* الدراساتُ الأجنبية

- التّعقيبُ على الدراساتُ السابقة

- الإطارُ المفاهيمي

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 قلق المستقبل

1.1.2. تمهيد:

يُعدُّ القلقُ من أبرز المشكلات المصاحبة للإنسان منذ ولادته حتى نهاية حياته؛ ويظهر ذلك واضحاً في المواقف التي يدركها الفرد على أنها مهددة له، مما يشعره بالانزعاج والضيق منها، لذلك تعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في كافة المجالات، لما يتولد معها من الشعور بعدم الارتياح، وافتقار الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية، والتفكير السلبي تجاه المستقبل (شلهوب، 2016).

يعتبر مصطلح القلق حول المستقبل من أكثر المصطلحات التي راجت وارتبطت مؤخراً بطالب المرحلة الثانوية، كما يعدُّ من أبرز المشكلات النفسية التي تواجه طلبة هذه المرحلة، كونها تعد لدى الكثيرين المرحلة الأكثر أهمية، إذ تعد البوصلة الأساسية التي توجه مستقبل الطالب وتحدد مصيره المهني والوظيفي، فيجد الكثير من الطلبة أنفسهم يعيشون هذه المرحلة بدرجة من القلق والتوتر حول ذلك المستقبل، والخوف من الفشل أو الإخفاق في الوصول إليه أو تحقيقه، وذلك لما يواجهونه من ضغوط نفسية ذاتية كانت أم اجتماعية، ومحاولات تأكيد الذات أو تحقيقها، وبذلك أصبح التفكير والخوف من المستقبل وما يخبئه لهم من الأمور التي تشغل بالهم وفكرهم، وتتعكس على أداءهم وعلى دافعيتهن للإنجاز، وعلى صحتهم من النواحي النفسية أو الجسدية أو السلوكية خلال هذه المرحلة على وجه الخصوص، بالمستوى الذي يتركه تأثير ذلك القلق (فراج، 2006).

يرتبط قلق المستقبل ارتباطاً عكسياً بسعادة الفرد وراحته، ويؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الجسمية والنفسية والاجتماعية، لذا نجد أن دراسة القلق وعلاقته بالكثير من المتغيرات حظيت بالاهتمام من قبل

الباحثين في المجال النفسي والتربوي من أجل تحديد آثاره على هذه المتغيرات، وكذلك تحديد الأسباب التي تولده. وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة للبحث في العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا المستجدة. حيث سأعرجُ على هذين المتغيرين بشيء من التفصيل النظري خلال هذا الفصل.

2.1.2. القلقُ العام ونشأته:

تُعتبر ظاهرةُ القلق عند الإنسان السوي بشكل عام تفاعلاً طبيعياً لظروف الحياة العادية، وخاصة في مواقف التوقع كالدخول لامتحان ما أو الالتحاق بوظيفة معينة. حيث إن القلق في حدوده الطبيعية يعمل كدافع قوي نحو الإنجاز والنجاح والتقدم عند الأفراد، ولكن إذا زاد عن حدوده هذه وأصبح شديداً لدرجة الوقوف على سبيل التكيف وعرقلة التقدم؛ فإنه يصبح حينئذ عرضاً مرضياً، وذلك ما يطلق عليه عصاب القلق (الصيخان، 2010). فالأحداث التي يراقبها الفرد بشكل مبالغ فيه ستتحول إلى مصادر للضغط لديه، حيث تؤدي عدم قدرة الفرد على التحكم بالمثير إلى إدراكه المثير على أنه سلبي ما يؤدي إلى إحساسه بالقلق (McNamra, 2000). كما يرى ايزنك (Esenck, 1992) أن القلق هو أول رد فعل صحي للأفكار الفاعلة البعيدة التي يتم إدراكها عموماً أو للحالات المنفرة، وتتجلى وظيفته بكونه إشارة تنبيهية مفاجئة تحتاج إلى استعداد الأمر الذي يزيد من انشغال البال والتفكير بالأحداث المستقبلية.

3.1.2. تعريف القلق لغةً واصطلاحاً:

- القلقُ لغةً:

تُشير كلمة قلق لغوياً كما وردت في المعجم الوسيط إلى تحرك الشيء وعدم استقراره في مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو قلق.

تأتي كلمة قلق في أصلها من (Angustia) وتعني: الضيق الذي يحصل في القفص الصدري لا إرادياً نتيجة عدم قدرة البدن على الحصول على مقادير كافية من الأكسجين (الأزرق، د.ت).

-القلقُ اصطلاحاً:

يدلُّ مصطلح القلق بشكل عام على شعور انفعالي غامض غير سار فيه توجس وخوف وتوتر وتحفز، مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية كضيق النفس والشعور بنبض القلب..الخ (السيد، 2001، 10).

4.1.2. أنواع القلق:

اختلف الباحثون وعلماء النفس في تصنيف أنواع القلق وتقسيماته، فهناك من صنفه إلى:

1. القلق العام: وهو القلق الشامل الذي يظهر في جوانب عديدة من حياة الإنسان، وهذا القلق حر طليق غير محدد الموضوع، و يمكن أن يكون محددًا بمجال أو موضوع معين أو تثيره مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحانات، والجنس، ومواجهة الناس، والموت (دياب، 2001).

2. قلق الامتحان: يمثل انفعال مكتسب ومركب من أبعاد عدة تتمثل في (رهبة الامتحان، توتر أداء الامتحان، نقص مهارات الامتحان، ارتباك الامتحان، وانزعاج الامتحان، واضطراب تقديم الامتحان (زهرا، 2005).

3. قلق الموت: هو نوع خاص من القلق العام، يشير إلى حالة انفعالية مكدره وغير سارة، ومشاعر شك وخوف حول كل ما له علاقة بالموت والاحتضار لدى الشخص نفسه أو أحد من ذويه، ومن الممكن أن تثير أحداث الحياة هذه الحالة الانفعالية غير السارة أيضاً (عبد الخالق، 1998).

4. قلق المستقبل: عرفه (Higgins & Conner, 2003) على أنه حالة من التشاؤم والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية وعدم الثقة في المستقبل، وعدم الاطمئنان، والخوف من التغيرات غير المرغوبة مستقبلاً.

وقد صنف (اليوسفي، 2006) القلق إلى:

- القلق العادي الموضوعي:

يُطلق عليه اسم القلق الواقعي أو القلق السوي، والذي يحدث في مواقع التوقع، أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح في امتحان أو عمل جديد .

- القلق المرضي العصابي:

وهو القلق الذي يكون مصدره داخل الفرد نفسه لكنه لا يعي أصلاً أو يجد له مبرراً موضوعياً أو سبباً صريحاً، فهو قلقٌ هائمٌ طليقٌ غامضٌ، أسبابه مكبوتة لا شعورياً.

ويعتبرُ هذا النوع من القلق قلقاً مرضياً مزمناً ليس له مبررٌ موضوعي مع وجود أعراض نفسية وجسدية متنوعة، ويتحين هذا النوع من القلق الفرص حتى يتعلق بأية فكرة أو أي شيء خارجي، أي يميل بالعادة إلى الإسقاط على الأشياء والعوامل الخارجية. ويتمثل هذا النوع من القلق بالذكريات والأفكار المؤلمة التي كتبها الفرد لا شعوريا لعدم القبول الاجتماعي لها كونها تعوق الحاجة إلى الانتماء ويقود ظهورها للتعرض للعقاب (الشاذلي، 2004).

وهناك من قسم القلق إلى القلق كحالةٍ والقلق كسمةٍ (قواسمة وحمادنة، 2015).

فالقلقُ مثله مثل الإحباط والصراع عملية نفسية شائعة بين جميع الناس، يعرفه الجميع ويعاني منه الأغلب في بعض المواقف، وهو بذلك يمثل خبرة يومية حياتية عند الإنسان لمختلف الأعمار، بناء على ذلك يمكن التفرقة بين نوعين من القلق هما: القلق كحالة Anxiety State ، والقلق كسمة Anxiety Trait، حيث توصل كلٌّ من كاتل وسبيلبرجر إلى التمييز بين جانبي القلق " الحالة والسمة" على أن:

حالة القلق Anxiety State: هي حالة انفعالية ذاتية لكنها مؤقتة لدى الفرد تختلف في شدتها وتذبذبها من وقت لآخر، وفقا للظروف التي يواجهها ويمر بها الفرد، أما سمة القلق Anxiety Trait فيعتقد سبيلبرجر أنها تشير إلى الفروق الثابتة نسبيا في القابلية للقلق، وبذلك يختلف الأفراد في درجة امتلاكهم لتلك السمة، وفقا لاستعدادهم للاستجابة للمواقف والأخطار في حياتهم اليومية.

5.1.2. تعريف قلق المستقبل:

ظهر مؤخرا مصطلح ما يسمى بقلق المستقبل (Anxiety Future) والذي تجدر الإشارة إلى اختلاف وتباين وجهات نظر الباحثين والاختصاصيين النفسيين والتربويين حوله، إذ قدّموا تعريفاتٍ اختلفت وفقا للعوامل والأسباب المؤدية إليه وكذلك نتائجها، فمن الباحثين من أشار إلى قلق المستقبل بوصفه حالة من الخوف والتوجُّس مثل زاليسكي الذي وصف قلق المستقبل أنه "حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل ، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئا كارثيا حقيقيا يمكن أن يحدث للفرد" (Zaleski, 1996, 165).

أما فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي فقد عرّف قلق المستقبل على أنه "رد فعل لحالة من الخطر" (عبدالله، 2001، 116). فيما عرفته هورني Horney أنه "عبارة عن خبرات مهددة لأمن الفرد ناشئة عن مواقف أو أحداث مؤلمة تبدأ منذ المراحل الأولى لنشأة الطفل، ومنها تضارب مشاعر الوالدين نحوه وتفضيل أحد أخوته عليه أو رفضهم له، أو إنزال العقاب غير العادل به والسخرية منه" (الخالدي، 2002، 116).

وعرفه مكنيل (Mcneil, 1978, 230) قلق المستقبل على أنه استجابة خوف لمخاطر مستقبلية محتملة أو متوقعة".

أما Rappaport فيرى (قلق المستقبل) بأنه مزيج من الرعب والأمل للمستقبل، ويعاني فيه الفرد من الاكتئاب والأفكار السيئة وقلق الموت واليأس بشكل غير طبيعي. (Rappaport, 1991:70).

وقد عرفت الجمعية الأمريكية السيكولوجية قلق المستقبل على أنه "خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما، يكون مصدره مجهولاً، أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر" (بلكيلاني، 2008، 24).

خُلاصةُ التعريفات:

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول إن قلق المستقبل يمثل شعوراً داخلياً بعدم الراحة أو الاطمئنان النفسي كنتيجة لضغوط اجتماعية معينة مثل موقف يهدد وظيفة الشخص، أو الشعور بالاضطراب و الضيق وعدم الاستقرار النفسي مع شعور بالخوف من شيء غير محدد أو من توقع حدوث شيء ما. كما يتفاوت القلق في شدته من مجرد شعور داخلي خفيف بالاضطراب إلى شعور مرعب يعجز الإنسان معه عن أداء أي شيء أو مهمة في حياته.

6.1.2. أعراضُ القلق:

من خلال مراجعة الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM-5 للاضطرابات النفسية يمكن تشخيص القلق العام بالمعايير والأعراض الآتية (شلمي وإبراهيم والدسوقي، 2014):

- قلقٌ زائد وانشغال (توقع توجسي) يحدثُ أغلب الوقت مدة ستة أشهر على الأقل، حول عدد من الأحداث أو الأنشطة.

- وجود صعوبة لدى الشخص في السيطرة على الانشغال.

- يصاحب القلق أو الانشغال ثلاثة أو أكثر من الأعراض الستة التالية (مع وجود بعض

الأعراض على الأقل لأغلب الوقت مدة الأشهر الستة الأخرى).

تململ أو شعور بالتقييد، توتر عضلي، سهولة التعب، صعوبة التركيز أو فراغ العقل، استثارة اضطراب النوم (صعوبة الدخول في النوم أو البقاء نائماً أو النوم المتململ اللامرضي).

- يسبب القلق أو الأعراض الجسدية إحباطاً هاماً سريرياً، أو انخفاضاً في الأداء الاجتماعي، أو المهني أو مجالات أخرى هامة من الأداء.

- لا يُعزى الاضطراب للتأثيرات الفسيولوجية لاستخدام (عقار، دواء) أو لحالة طبية أخرى مثل فرط نشاط الغدة الدرقية.

- لا يفسر الاضطراب بشكل أفضل بمرض عقلي آخر.

أما الفقي (2013) فقد لخصت أعراض قلق المستقبل بالآتي:

-أعراض فسيولوجية جسدية مثل: سرعة في دقات القلب، برودة الأطراف، تصيب العرق، صداع، اضطرابات معدية، فقدان الشهية، غثيان، اضطرابات في التنفس والنوم، اتساع حدقة العين.

-أعراض سيكولوجية نفسية مثل: الخوف الشديد، عدم الثقة بالنفس، عدم القدرة على الانتباه أو التركيز، توقع المصائب، الإحساس الدائم بالهزيمة، العجز، فقدان الطمأنينة والأمن والاستقرار، الهروب من المواجهة، الخوف من الإصابة بالأمراض.

فيما يضيف الحسيني (2011) لقلق المستقبل الأعراض التالية:

- ظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لأسباب تافهة.

- الانطواء.

- الخوف من التغييرات الاجتماعية المتوقع حدوثها في المستقبل.

- استغلال الفرد لبعض علاقاته الاجتماعية لتأمين مستقبله.

- الهروب والانسحاب من الأنشطة.

- الانفعال المبالغ فيه وردود الفعل الطفولية.

- التمسك بالطرق الروتينية للتعامل مع الأحداث اليومية.

- التشاؤم وتوقع الشر.

- عدم القدرة على مواجهة المستقبل.

7.1.2. أسباب قلق المستقبل:

اختلفت الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل باختلاف الباحثين، وفي الجدول الآتي بعض من تلك الأسباب وفقاً لكل من (الحسيني، 2011)، (المسعود، 2006)، (شقيير، 2005)، و(العناني، 2000):

اسم الباحث	أسباب قلق المستقبل
الحسيني(2011)	<ul style="list-style-type: none">♣ عدم القدرة لدى الفرد على التوافق مع المشاكل التي يعاني منها.♣ نقص في القدرة على التكهن بالمستقبل وتوقع المستقبل وأحداثه.♣ عدم فعالية الفرد في التعامل مع الأحداث المستقبلية.♣ الإدراك والفهم الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.♣ نقص القدرة على تحديد إمكاناته بصورة صحيحة، فهو دائماً ما يتمنى فوق قدراته وإمكاناته.♣ التقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف وما يمكن أن يفعله الشخص تجاه الحدث المخيف.♣ التقدير المنخفض لعوامل الخلاص من الحدث المخيف وما يمكن أن يفعله الأشخاص الآخرون لكي يساعده.♣ عدم الشعور بالانتماء، والشعور بالتمزق (الحسيني، 2011، 42).
المسعود(2006)	<ul style="list-style-type: none">♣ الضغوط النفسية التي يواجهها الفرد وعدم تكيفه مع المحيطين به.♣ نقص قدرة الفرد على التكهن بمستقبله، وعدم وجود معلومات كافية تساعده على بناء أفكاره أو صياغتها.♣ شكوك الفرد بالآخرين المحيطين به، وقدرتهم على رعايته ومساعدته.

♣ اتجاهات الفرد الحياتية، وخبراته الشخصية المتراكمة. ♣ تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية لدى الفرد. (المسعود، 2006).	
♣ ينشأ قلق المستقبل من التفسير اللامنطقي للمواقف والظواهر المحيطة و الأفكار اللاعقلانية ،وفقدان السيطرة على المشاعر والانفعالات (شقير، 2005).	شقير (2005)
♣ الخبرات الشخصية المؤلمة المتراكمة. ♣ ضغوطات الحياة المعاصرة. ♣ طموح الفرد الزائد (العناني، 2000، 115).	العناني (2000)

وتؤدي هذه المسببات جميعها إلى تغيير في أسلوب حياة الأفراد وتنعكس على قيمهم، سلوكياتهم، أنماط تفكيرهم وانهميار في علاقاتهم الاجتماعية، حيث يصبح مناخهم الاجتماعي مهياً لحالة القلق حول المستقبل (عشري ومحي الدين، 2004).

بإمعان النَّظَر فيما سبق عرضه لعوامل مسببة لقلق المستقبل ترى الباحثة أن عوامل وأسباب قلق المستقبل متعددة وهي متداخلة أيضا فيما بينها كالعوامل الشخصية، الاجتماعية ... والتي تؤثر في نظرة الفرد المستقبلية. ويمكننا إيجازها بشكل عام بضغوط الحياة، والخبرات المؤلمة السابقة للفرد واتجاهاته الحياتية، وأفكاره اللاعقلانية، وغياب العدالة الاجتماعية، ونقص قدرة الفرد على التكهن بمستقبله، والفهم الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، عدم الشعور بالانتماء وشكوكه بالآخرين.

8.1.2. سمات ذوي قلق المستقبل:

يُسمَّ الأفراد ذوو قلق المستقبل بمجموعة من السمات ذكرها الخالدي (2002) وهي:

1- الانطواء، والحزن، والشك، والتردد، والتشاؤم، وعدم الثقة بالآخرين، وصلابة الرأي.

2- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب من الماضي.

3- الانتظار السلبي لما قد يحدث.

4- الانسحاب من الأنشطة البناءة دون المخاطرة.

5- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين المستقبل.

6-المبالغة في الخوف من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها مستقبلا.

وهو ما أكد عليه مولين في دراسته (Moline,1990) أن الأشخاص ذوي قلق المستقبل يتسمون بالانسحاب من الأنشطة البناءة والميل للعزلة والانطواء وظهور علامات الحزن والتشاؤم والشك والتعنت وصلابة الرأي عليهم وهو ما أشارت إليه دراسة (Zaleski,1996) باستخدام استراتيجيات الجبر بالتشاؤم من المواقف المستقبلية والتنبؤ السلبي والإرغام للتأثير بالآخرين في المواقف المختلفة من قبل الأفراد مرتفعي القلق، ويتميزون بالتأثير في الآخرين من أجل تأكيد مستقبلهم.

9.1.2. مكونات قلق المستقبل:

من الناحية الموضوعية، لا يمكن ملاحظة القلق مهما كانت شدته أو نوعه، وإنما يمكن الاستدلال عليه من خلال مكونات ومظاهر ترتبط بمفهومه، وأهم هذه المكونات كما أوردها الجوراني (2003) الخجل، الارتباك، الشعور بالدونية وقلق الجمهور.

وبذلك فإن الفرد الذي ينصف بالقلق يعبر عن استعداده لإبداء استجابة سلوكية لها ميزات الثبات النفسي عبر المواقف المثيرة التي لا تظهر لدى الأفراد الآخرين بنفس الحدة إذا ما تعرضوا لنفس المواقف. حيث يحول القلق في حالاته الشديدة حياة الفرد إلى حياة عاجزة، ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي، والتوافق البناء، والفرد عندما يشعر بقلق حول المستقبل فإنه يشعر بالعجز تجاهه (كرميلان، 2008).

10.1.2. مظاهر قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهرٍ أساسية (الداهري، 2005: 327) هي:

أ. مظاهرٌ معرفية:

وهي حالة القلق التي تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الفرد وتفكيره وتكون مندبذبة تجعل متشائمًا من الحياة منتظرًا قرب أجله، معتقدًا أن حياته أصبحت نهايتها وشيكة، أو تخوفه من فقدان سيطرته على وظائفه الجسدية أو العقلية.

ب. مظاهرٌ سلوكية:

وهذه المظاهر تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوكيات الفرد، مثل تجنبه للمواقف المحرجة، وكذلك المواقف المثيرة للقلق وتكون عادة نابعة من أعماق الفرد نفسه.

ج. مظاهر جسدية:

يمكن ملاحظتها من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسولوجية أبرزها ضيق التنفس، جفاف الحلق، إغماء، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، توتر في العضلات، عسر في الهضم، رغم وجود هذه الأعراض إلا أن الفرد لا يفقد اتصاله بالواقع، بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية، في الوقت الذي يكون فيه مدركاً لعدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة (مجيد، 2012).

11.1.2. أبعاد قلق المستقبل:

لقلق المستقبل أبعاد عدة (المزين، 2012) أهمها:

- البعد النفسي: ويرتبط هذا البعد بالجانب الشخصي للفرد و تفسيراته السلبية للمواقف والأحداث، ما يسبب له حالة من الضيق والتوتر وفقدان السيطرة على مشاعره وأفكاره.

- البعد الاجتماعي: يستند هذا البعد على أن عدم امتلاك الفرد لحرية اتخاذ القرارات الشخصية وخصوصاً ما يتعلق منها بالمستقبل، بسبب وجود تدخلات وضغوطات يفرضها المجتمع والأهل، ينتج حالة من القلق والضيق، وبالتالي يكون تقدير الذات متدنياً، ويفنقر الفرد إلى القدرة على تحمل المسؤولية.

- البعد الاقتصادي: ينتج قلق المستقبل من خلال هذا البعد عن عدم وضوح معالم متعلقة بالوضع الاقتصادي، والمتمثلة بارتفاع نسبة البطالة، وتدني مستوى الدخل وعدم قدرة الشباب على معالجة مشاكلهم الاقتصادية، ما يزيد من قلق المستقبل لديهم.

- البعد السياسي: ويرتبط هذا البعد بخصوصية الوضع الفلسطيني وتأثير الأحداث السياسية في فلسطين خاصة على فئة الشباب، ويتمثل بممارسات الاحتلال المتعددة التي تؤثر على مستقبل الشباب، وعلى العديد من المشكلات الاقتصادية ومشكلات البطالة، والمشكلات النفسية المتمثلة في مشاهدات عمليات القتل والاعتقال والهدم، وبالتالي الخوف على الأسرة مستقبلاً، ومشكلات اجتماعية

تتمثل في فقدان الاتصال والعلاقات الاجتماعية الناتجة عن جدار الضم والتوسع والاعتقال، وغير ذلك من ممارسات قمعية بحق الشباب الفلسطيني (عيسى وقمر، 2015).

12.1.2. مدى انتشار القلق وقلق المستقبل:

يعدُّ القلقُ بشكل عام أكثر النماذج العصابية انتشاراً، إذ تصل نسبته منها 30-40%، إضافة إلى مشاركته كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية أو الأمراض الأخرى، ما جعله موضع اهتمام العاملين في المجال النفسي والطبي (الشمري، 2012). وقد كشفت التقديرات العالمية في عام 2017 أن هناك 264 مليون شخص يعانون من القلق، و فقط 1 من كل 27 يحصل على المساعدة المناسبة في بعض البلدان (World Health Organization, 2017).

يمكن أن يصيب القلق أي شخص بصرف النظر عن السن أو الجنس أو العرق، وهو يصيب الناس في جميع أنحاء العالم. وقد لاحظ الباحثون ارتفاع نسبة من يعانون القلق في أمريكا الشمالية، بينما تسجل دول شرق آسيا أقل النسب. وقدر الباحثون نسبة المصابين بالقلق المرضي حول العالم بأربعة في المائة من البشر. وأشارت العديد من البحوث والدراسات أن النساء أكثر عرضة للقلق بنسبة الضعف؛ وهذه الفجوة قد تكون ناتجة عن الاختلافات في كيمياء الدماغ والتقلبات الهرمونية بين الجنسين، أو قد تعود إلى الطرق المختلفة التي يلجأ إليها الرجال والنساء في التعامل مع الضغوط (صحة وحياة، 2016).

فيما يتعلق بقلق المستقبل أكدت العديد من الدراسات أنه يرتفع عند الإناث أكثر من الذكور، وأهم تلك الدراسات، دراسة شلهوب (2016) التي أظهرت نتائجها أن الإناث أكثر تعرضاً لقلق المستقبل من الذكور. ودراسة أبو فضة (2013) التي أظهرت نتائجها وجود قلق مستقبل مرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور وغيرهما العديد من الدراسات.

13.1.2. النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

نظريّة التحليل النفسي:

يُعدُّ فرويد المؤسس الأوّل للمدرسة التحليلية، بالإضافة لكونه من أوائل الذين تناولوا القلق، حيث اعتبره نتاجاً للصراع بين عناصر الشخصية الثلاث، الهو والأنا والأنا الأعلى. وينظر فرويد إلى القلق على

اعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية، ويكدر صفوها؛ فسيطرة مشاعر القلق على الفرد، تعني أن دوافع الهو والأفكار غير المقبولة والتي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها- وهي دوافع وأفكار لا تستسلم للكبت، بل تجاهد لتظهر مرة أخرى في مجال الشعور- أي أنها تقترب من منطقة الشعور والوعي، وتكاد تحقق نجاحها في اختراق الدفاعات، حيث تقوم مشاعر القلق بوظيفة الإنذار للقوى المكدر، والممثلة في الأنا والأنا الأعلى، لتحشد مزيداً من القوى الدفاعية للحيلولة دون ظهور ما تم كبته، والنجاح في الإفلات من قبضة اللاشعور؛ وإذا ما كانت هذه المكبوتات قوية فإن لهذه القوة أثرها السلبي على الصحة النفسية؛ لأنها إما أن تتجح في اختراق الدفاعات والتعبير عن نفسها في سلوك لا سوي أو عصابي، أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهياً للقلق المزمن المرهق الذي هو صورة من صور العصابية أيضاً (الزعلان، 2015).

أما "ستاك سوليفان" فيرى أن القلق أحد المحركات الأولية في حياة الفرد. والقلق حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة عدم الاستحسان في العلاقات فهو شعور ببناء وهدام في الوقت نفسه، إذ أنه، بقدر بسيط، يمكنه تغيير حياة الإنسان وإبعاده عن الخطر، أما القلق الشامل الكلي فإنه يؤدي إلى اضطراب كامل في الشخصية، ويجعل الشخص عاجزاً عن التفكير السليم أو القيام بأي عمل عقلي. كما أنه يقوم بدور بارز في تكوين الشخصية، والناس دائماً يكافحون لخفض التوتر والقلق الناشئ عن مصدرين أساسيين (عثمان، 2001) هما:

• الحاجات البيولوجية.

• عدم الأمان الاجتماعي.

ولذلك يصبح الحصول على الرضا والأمان هدفاً لكل أنواع السلوك وعدم إزالة التوتر يؤدي إلى القلق وأشار سوليفان إلى أهمية القلق في نظريته فهو يعتقد أن الجزء الأكبر من شخصية الفرد يتكون وينمو من خلال محاولاته للتعامل مع القلق أو التغلب عليه أو لحماية نفسه من القلق حيث أن القلق يتسبب بظهور نظام الذات ويعتقد أن هذا النظام يتشكل في صورة فردية بواسطة القلق الناتج عن عدم رضى الآباء وأما موافقتهم فتؤدي إلى مشاعر الطمأنينة الناتجة عن محبة الآباء ورضاهم (نور الدين، 2010).

أما أدلر Adler ، فأكد أنّ سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعاته للمستقبل، ويصّر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، ذلك أن توقعات المستقبل من شأنها أن تنظم حياته أكثر من الأحداث التي مر بها بالماضي، كما أرجع نشأة القلق إلى طفولة الإنسان الأولى، وربطه شعوره بالنقص الجسمي الذي يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان فيحصل لديه القلق على المستقبل ما يدفعه للعمل على تعويض هذا النقص(الحمداني،2011).

النَّظَرِيَّةُ المَعْرِفِيَّةُ:

ترى النَّظَرِيَّةُ المَعْرِفِيَّةُ أن سببَ القلق بشكل عام عائدٌ إلى مغالاة الفرد في شعوره بالتهديد واعتباره مسبقاً بأنماطٍ من التفكير الخاطئ، والتشوهات المعرفية، وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية فمثلاً: زيادة ضربات القلب لدى الشخص تفسّر على أنها أزمة قلبية، تؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية(المشيخي، 2009).

أمّا قلق المستقبل فتري فيه النَّظَرِيَّةُ المَعْرِفِيَّةُ إطاراً لمختلف العمليات المعرفية والمواقف الانفعالية، حيث يترافق القلق مع تخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناءً على نوعية التصورات الشخصية، و ما يتوافر من معطيات واقعية، فبعض الأفراد أكثر قابلية لتخمين الحالات المستقبلية باعتبارها خطرة، كونهم يمتلكون تصورات تتضمن معلومات عن معنى الخطر لتلك الحالات، وعن مقدرتهم المنخفضة للتعامل بشكل فاعل مع الخطر، فعندما تنتشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفز أفكار تلقائية سلبية، تعكس أفكار سلبية تتعلق بالمواضيع الجسدية والاجتماعية والنفسية (سعود، 2005).

أما بيك(Beck) الذي يعدُّ أبرز رواد المعرفية، فيرى أن الاضطرابات الانفعالية تكون ناتجةً أساساً عن اضطرابات في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد واعتقاداته وكيفية تفسيره الأحداث من حوله كلها عوامل مهمة في الاضطراب الانفعالي(حسين، 2007).

ويؤكّد بيك (Beck) على أنّ توقع الفرد للأخطاء والشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرض القلق عن غيره، فالقلق يتوقف على كيفية إدراك وتقدير الفرد للمخاطر، فالفرد في حالة القلق يكون مهموم باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى، فتهيمن عليه فكرة وجود خطر داهم يهدد صحته، أسرته، ممتلكاته، أو مركزه المهني والاجتماعي، وتجعله هذه المبالغة في تقدير الأخطاء المحتمل حدوثها له في المستقبل دائم التشكك في قدرته على المقاومة والمواجهة، مما يسبّب له قلقاً مستمراً، ويشير بيك

إلى أن الأفكار الملازمة لمرض القلق تتضمن عدم الكفاءة والأهلية في الإنجاز، الرفض الاجتماعي، نقص ضبط الذات والسيطرة عليها، المرض والإيذاء الجسمي (بلكيلاني، 2008). وقد أشار (حسين، 2007) إلى وجود فروق في ارتباطات التكوين المعرفي، فالتكوين المعرفي الذي يتسم بتوقع الفرد للمخاطر والشعور بالتهديد النفسي والجسمي والاجتماعي يرتبط بالقلق، أما التكوين المعرفي المتمسم بالحزن، التشاؤم، فقدان الأمل، والشعور بعدم القيمة، عدم الكفاءة والاتجاه السلبي نحو الذات، العالم والمستقبل يرتبط عند بيك بالاكنتاب.

النَّظَرِيَّةُ الْإِنْسَانِيَّةُ:

تعتبرُ المدرسةُ الإنسانيةُ الإحباطُ أهمَّ أسبابِ الاضطرابِ النفسي؛ حيث إنه يعوق مفهوم الذات، ويهدد إشباع حاجات الفرد الأساسية، فكل خبره جديدة لا تتوافق وخبرات الفرد السابقة تجعله في حالة اضطراب نفسي. لذلك تحظى الخبرة بالاهتمام الكبير، فالخبرات التي تتسق ومفهوم الذات والمعايير الاجتماعية، تؤدي إلى الراحة الخالية من التوتر وتحقيق التوافق النفسي. والخبرات التي تتسق مع الذات و تتعارض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد، فيعطيها قيمة سلبية، وإدراك الخبرة على هذا النحو، فتؤدي إلى تهديد مركز الذات، والتوتر، وسوء التوافق النفسي، وتنشيط وسائل الدفاع النفسي التي تعمل على الإدراك غير الدقيق وتشويه مدركات الفرد (زهران، 2005).

يعد روجرز مع ماسلو من أشهر المنظرين للنظرية الإنسانية، حيث يرى (روجرز) أن القلق لدى الفرد مرتبطٌ بمقدار الاتساق والتناقض بين مفهوم الذات لديه والخبرات التي يمرُّ بها في حياته. فكلما كانت الخبرات التي يختبرها الفرد في حياته تتوافق ومفهوم الذات لديه أدى ذلك به إلى التوافق النفسي، بينما يفقد عدم الاتساق بين مفهوم الذات والخبرات التي تجاهلها الفرد والتي لا تتوافق مع مفهومه لذاته، يدركها الفرد على أنها تمثل تهديداً له فيعمل على تحريفها فيشعر حينها بالقلق والتوتر (حسين، 2007).

أما ماسلو فقد حدد سلم أو هرم الحاجات الإنسانية ضمن خمس فئات اعتبر كلَّ فئةٍ منها بمثابة درجة، ومجموع الدرجات تشكل سلم الحاجات الإنسانية. حيث تمثل الدرجة الأولى الحاجات التي تأخذ مرتبة الأولوية لدى الإنسان في عملية سعيه لإشباع حاجاته وبمعنى أوضح أنه يسعى في البداية إلى

إشباعها وبعد أن تتم عملية الإشباع يبدأ السعي من أجل إشباع الحاجات التي تشملها الفئة أو الدرجة الثانية وهكذا (احمد، 2018) وهذه الحاجات هي:

- الحاجات الأساسية (البيولوجية).
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى الحب والانتماء.
- الحاجة إلى تحقيق الذات: وهي الهدف النهائي وتشكل الحاجة العليا لأغلبية الأفراد، فيعرفها ماسلو على أنها العملية المستمرة لتحقيق القدرات والإمكانات والمواهب.

وبذلك يرى ماسلو أن عدم إشباع هذه الحاجات وعدم تحقيق الذات يؤدي إلى حدوث القلق، ودفع الفرد إلى إعادة المحاولة من أجل استعادة التوازن.

وعليه فإن القلق من وجهة نظر المدرسة الإنسانية لا ينشأ من حاضِر الفرد، وإنما هو خوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانيته، وهو ينشأ مما يتوقع الفرد، أي أن المستقبل هو ما يستثير القلق (الجنابي وصبيح، 2004).

النظرية الفسيولوجية:

تذهب النظرية الفسيولوجية إلى أن أعراض القلق النفسي تنشأ من زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه: السمبثاوي والباراسمبثاوي، ما يؤدي لزيادة نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم. وهذه الزيادة هي المسؤولة عن المظاهر النباتية التي نلاحظها عند القلقين، كذلك فإن لمادة "السير وكلين" دور في ردود الفعل القلقة وذلك عن طريق أثرها في إعاقة عمل مضخات غشاء الخلية (تبادل البوتاسيوم والكالسيوم عبر الغشاء) وفي نشاط الشبكات العصبية، إن الصورة السريرية للقلق الحاد تطابق مفعول الجهاز العصبي الذاتي ومفعول مادة الأدرينالين كارتفاع ضغط الدم الخفقان، التعرق، جحوظ العينين، شحوب الوجه، تيبس البلعوم والفم ارتجاف العضلات، تسرع حركة الأمعاء، كثرة التبول وربما الإسهال وتحول السكر من الكبد إلى الدورة الدموية. هذه التغيرات الجسمية العنيفة المصاحبة للقلق ترجع إلى تحفز الجهاز العصبي الذاتي وإلى زيادة في نشاط الغدة النخامية والكظرية وذلك بزيادة كميات هرمونات الأدرينالين والنورادرينالين و الـ "17 - هايدروكسي كور ينكوستيرويد" في البلازما (مصل الدم a و الدم والبول). و(يتصف القلق فسيولوجيا بدرجة عالية من الانتباه و يقظة

المرضى في وقت الراحة مع بطئ التكيف للكرب أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف في مرضى القلق (نور الدين، مرجع سابق).

بالإضافة إلى ما سبق فهناك أيضاً تغيرات فسيولوجية وباثولوجية يلخصها (قواسمة وحماندة، 2015):

-يزداد جريان الدم في الزند والذراع والعضلات ولذلك علاقة بنشاط الدورة الدموية والقلق والعضلات وإلى انخفاض في موجات (ألفا) في التخطيط الدماغى الكهربائى . كما أن انصباب كمية من الهرمونات التي ذكرناها وبقاتها أو تكرار إفرازها بصورة مزمنة قد يؤدي إلى حدوث أضرار عضوية مختلفة وهي نفسها "الأمراض النفسجسمية" وهي التي تفسر علاقة القلق الحاد والمزمن بالأمراض النفسجسمية ،وتحول السكر من الكبد إلى الدورة الدموية يفسر العلاقة بين الشدائد النفسية وظهور السكر بالبول وبالمرض السكري.

-إن تواجد الهرمونات العصبية للجاهزين السمبثاوي SYMPATHIE والباراسمبثاوي PARASYMPATHIC و"الهايڤروكورتيزون" في الدورة الدموية هي التي تؤثر في الجهاز العصبى المركزى من ناحية و في النهايات العصبية في مختلف أجهزة الجسم و تؤدي إلى مايلي: الخفقان، التعرق جفاف البلعوم، توتر العضلات، زيادة حركات الأمعاء والمعدة وإنقباضها مما يؤدي إلى الإسهال أو الغثيان أو القيء وتعمق الشهيق والزفير و زيادة مرات التبول و الارتجاف و الارتخاء العضلي و اندفاع وتبدل السكر من الكبد إلى الدورة الدموية ويصحب كل ذلك شعور بالرهبة والخوف وضيق الصدر والبؤس وحالة المقترب من الموت (قواسمة وحماندة، مرجع سابق).

من خلال الاستعراض السابق لبعض النظريات التي تناولت قلق المستقبل، تستنتج الباحثة أن هذه النظريات جميعها تتسجم وتكتمل بعضها البعض، رغم وجود بعض الاختلافات الجوهرية فيما بينها، فإدراك أي حدث أو موقف وتقييم مدى خطورته، يُوجد سلسلة من العمليات العقلية والفكرية ثم الانفعالية، التي تُوجد بدورها جوانب فسيولوجية تنسب إليها في النهاية كل الأعراض المصاحبة للقلق.

ووفق ما تراه الباحثة فإن تلك النظريات أيضاً قد تناولت قلق المستقبل من زوايا مختلفة، لكن بعد تمحيصها والاطلاع المتعمق عليها، تتبنى الباحثة التفسيرات المعرفية والإنسانية اللتين ترجعان قلق المستقبل بصورته الظاهرة لأفكار الشخص السلبية وتوقعاته اللاواقعية، و تهويله ومبالغته للمواقف التي يحتمل أن تواجهه، ما يولد لديه مزيداً من السلوكيات التجنبية ذات الصبغة السلبية، وأفكار سلبية

نتيجة لخوف الفرد على وجوده واستمراريته، ولتفسيره للأحداث القادمة على أنها تشكل تهديدا لسعيه نحو تحقيق ذاته ووجوده، وبذلك أفضل ما يحقق الفهم لقلق المستقبل هو معرفة وتفسير الأسباب التي قادت له، ما يساعد على التخفيف منه، ويجعله في حدوده الطبيعية من خلال العمل على تعديل الأفكار السلبية ومساعدة الفرد على امتلاك نظرة إيجابية واقعية، واستبصار قدراته وإمكانياته في مواجهة الضغوط والأحداث يومية في حياته.

14.1.2. الآثار السلبية لقلق المستقبل:

لقلق المستقبل آثارٌ سلبية عديدة ذكرها أرون بيك (Aaron,2000) وهذه الآثار هي:

1. الشك في الكفاءة الشخصية، والإكراه في التعامل مع الآخرين، واستخدام أساليب الإجبار معهم وذلك لتعويض نقص الكفاءة.
2. الهروب من الماضي، والتشاؤم، وصلابة الرأي، وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليات الدفاع.
3. استخدام ميكانزمات الدفاع، مثل: الإسقاط، التبرير، النقص، والكبت .
4. استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان مستقبل الفرد.
5. اللاعقلانية، الاعتمادية، والعجز.
6. يصبح الإنسان عرضةً للانهايار العقلي والبدني استناداً إلى أنه لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل، ما يجعله يفقد تماسكه المعنوي.
7. الروتين وإتباع أساليب معينة في التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة .
8. اختلال الثقة بالنفس وتدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته، وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صور مختلفة.
9. الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة ذات نتائج غير مضمونة.
10. الهروب الواضح من كل ما هو واقع.

يمكننا القول إن لقلق المستقبل آثاراً واضحةً على الفرد وشخصيته بشكل عام، وعلى علاقاته بالأفراد المحيطين بشكل خاص، ويتفاوت هذا التأثير تبعاً للأسباب والظروف المحيطة بالفرد ذاته (الفاقي، 2013). والمتعلم كفرد عرضة لتلك التأثيرات التي من شأنها التأثير على مشروعه المستقبلي، ما يوجب على المسؤولين التربويين، والباحثين في علم النفس وعلوم التربية وأولياء الأمور، أن يأخذوا هذه الجوانب جميعها بعين الاعتبار؛ من أجل فهم سلوكياته وأدائه ومعرفة كيفية التعامل معه والحكم على تحصيله الدراسي، باعتبار أن قلق المستقبل حالة من التوتر والخوف تعتري المتعلمين وتؤثر عليهم في كل مرحلة دون استثناء، ما يستوجب العمل على توفير أجواء آمنة تبعث لديه الراحة النفسية والاطمئنان الخالي من التوتر والقلق، ويدفعه دائماً نحو تحقيق مستوى أعلى من التحصيل المعرفي والدراسي وصولاً إلى تحقيق أهدافه المستقبلية ومشاريعه (المشيخي، 2009).

15.1.2. قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا:

تعرضت كافة فئات المجتمع على المستويين المحلي والعالمي لتغيرات غير مسبوقة في فترة زمنية قصيرة نتيجة ظهور جائحة فيروس كورونا، وقد رافق تلك التغيرات التي طرأت مع الانتشار المتسارع للجائحة عالمياً ومحلياً، وتأثيراتها السلبية على نظم الرعاية الصحية، وما صاحبها من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة التي فرضت على معظم سكان العالم، والفحص والمراقبة المستمرة، إلى جانب الأرقام المخيفة التي تتداولها وسائل الإعلام المحلية والعالمية المختلفة على مدار الساعة من أعداد مهولة للإصابات والوفيات ظهور حالة من القلق والهلع والتوتر على نطاق واسع لم تشهده البشرية من قبل. إضافة إلى تأكيدات الباحثين على أن الفيروس ينطوي على مستوي عال من القلق التوقعي أو الاستباقي (anxiety Anticipatory) بالنظر إلى الجدول الزمني المتوقع لانتشاره، فنجد الناس يخشون في الغالب على المستقبل بدلاً من الحاضر (Horesch & Brown, 2020).

وقد كانت فئة الطلبة من الأطفال والمراهقين في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية التي تعيش بطبيعتها أزمة مرحلية وتطورية وتعليمية ضاعف ظهور الجائحة من وطأتها وحدتها فأصبحوا مكبلين بضغوط لا حصر لها تقودهم للخوف والقلق والاكتئاب وغيرها من الخبرات الانفعالية السلبية التي تؤثر عليهم سلباً، وتجعلهم يواجهون مستقبلاً غامضاً مجهولاً، مما يعني خوفاً حقيقياً من مستقبل باتت مؤشراتته تدل على صعوبات عارمة أنهم أي يعيشون في ظل

جائحة كورونا العديد من التغيرات والمستجدات وكثيرا من التهديدات على حياتهم ومستقبلهم مما يزيد من قلقهم تجاه المستقبل وما تؤول إليه مجريات الأحداث من أمور قد لا يقوى على مواجهته (Chan, Yuan, Kok, & Wang To,2020).

ومصادر القلق لدى طالب الثانوية كما وضحت سابقا لا حصر لها فالإلى جانب ضغوطات المرحلة التطورية والتعليمية التي يمر بها فإنه أيضا يختبر ظروف استثنائية أخرى مثيرة للقلق مثل: تأثره بقلق وخوف المحيطين الذين يعيشون الظروف ذاتها التي يعيشها، والضغط الناتج من تغطية وسائل العالم واحتمالات الإصابة بالعدوى إلى جانب الأسباب الطبية مثل عدم وجود لقاح أو علاج، والأكثر من ذلك القلق الناتج عن الظواهر المرتبطة بالوحدة والعزلة المصاحبة للحجر الصحي المنزلي التي تمثل صدمات هائلة لمعظم هؤلاء الطلبة وأسرههم (Garfin ,Silver & Holman,2020).

ومع التغيرات المتلاحقة التي يصعب التنبؤ بها، ورؤية الحاضر وظروفه المعقدة على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية يرى بعض الباحثين أن الخوف والقلق من المستقبل (Anxiety Future) يزداد إلى جانب ما يستجد من أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستجبر الفرد على تغيير أهدافه في الحياة وخاصة في ظل جائحة كورونا وما يصاحبها من تباينات وتوترات وغموض ، توجد لدى الطالب خوفاً وقلقاً من الغد المجهول (السيد، 2019).

2.2 دافعية الإنجاز

1.2.2. تمهيد:

حازَ موضوع الدافعية على اهتمام العديد من الباحثين وعلماء النفس؛ باعتبارها طاقة للقيام بأي نشاط أو سلوك إنساني، فهي المسؤولة بالدرجة الأولى عن سعي الإنسان لتحقيق أهدافه، وبقدر أهميتها في تحصيل الفرد وإنتاجيته في مختلف الأنشطة اليومية، هي أيضاً مهمة بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه ذلك الفرد. وشخصية طالب العلم كشخصية أي فرد بالمجتمع تتأثر بمؤثرات نفسية داخلية وبالمثيرات الخارجية وبالمناخ الاجتماعي، فإذا نمت شخصيته في ظل مناخ مطمئن فستتطور دافعيته نحو تحقيق إنجازاته بأقصى ما تسمح به قدراته، وهو ما ينعكس على الأداء السلوكي والنفسي له (الزيات،2004).

وتعد دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي كانت محل اهتمام الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي،بحوث الشخصية، علم النفس المهني، التحصيل الدراسي،

وإدراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي، وبذلك فقد حظي الدافع للإنجاز الأكاديمي باهتمام كبير بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى. وبذلك يمكن اعتبار دافعية الإنجاز من أهم الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل، أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق وخاصة خلال سنوات الدراسة، ولذا ليس غريباً أن يصبح الدافع للإنجاز بمثابة القوة المسيطرة في حياة الطالب المدرسية (غانم، 2006).

2.2.2. تعريف الدافعية لغةً واصطلاحاً:

الدافعية لغةً:

مُصطلح "الدافع" مشتقٌ في اللغة العربية من الفعل "دفع" الذي يعني "حرك" (أبادي، 1998، 7) ويقابلها في اللغة الأجنبية كلمة (Motivation) التي ترجع إلى الأصل اللاتيني Oxford (dictionary, 1991, 270).

الدافعية اصطلاحاً:

يُعرف ماكيلاند (Mackeland) الدافعية على أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين: هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاءة؛ من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين" (شواشرة، 2007، 3).

وتُعرف أيضاً على أنها: عملية أو سلسلة من العمليات، تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف؛ وصيانته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف (Petri & Govern, 2004).

3.2.2. أنواع الدافعية:

يُمكن تصنيف الدوافع من زوايا متعددة (زايد، 2003) تتضمن:

- الدوافع الفطرية الموروثة: كالحاجة إلى الطعام والشرب والنوم والجنس، والدوافع المكتسبة كدوافع التدخين والسهرة وغيرها. أما دافع الأمومة ودافع الجنس فلهما أسس بيولوجية، إلا

أنهما يتشكلان في المجتمع وفق القيم الاجتماعية والدينية والثقافية والخبرات السابقة التي تتعرض لها الأم.

- الدوافع النفسية الاجتماعية: رغم أن لهذه الدوافع أساساً بيولوجياً واضحاً، لكنها تتبع حاجات اجتماعية ونفسية لدى الفرد، وتنقسم بناء على ذلك إلى نوعين فردية واجتماعية.

أ. الدوافع الفردية (كافي وآخرون، 2013) وتنقسم إلى:

- دافع الفضول (الاستطلاع): يوجد هذا الدافع لدى الإنسان منذ طفولته، وهو موجود عند معظم الكائنات الحية، حيث تلعب أساليب التنشئة دوراً مهماً في تنميته لدى الأطفال، مما يؤدي إلى نمو قدراتهم العقلية أو كفاءتها.
- دافع الاعتماد على النفس: وينتمي هذا الدافع من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال تنمية المهارات والوظائف الاجتماعية والإدراكية والحركية، ومكافأة سلوك الانتقال، والاعتماد على النفس في مواقف النظافة والأكل والشرب واللبس، وقد نجد عكس ذلك عند الأطفال، فيظلوا معتمدين على الآخرين؛ نتيجة أساليب التنشئة الخاطئة التي يتلقونها.

ب. الدوافع الاجتماعية (الفريجات و آخرون، 2009) وتنقسم إلى:

- دافع الانجاز: يتمثل في السعي المستمر للفرد لبلوغ أعلى مستوى من الإنجاز في نشاطه وسلوكه، مما يحقق له تفوقاً على أقرانه وزملائه. وتنتمي التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة هذا الدافع من خلال التشجيع لأفرادها حتى يكونوا أبطالاً، أو علماء، مقابل الأسرة التي تقلل من مهارات و قدرات أبنائها.
 - دافع الانتماء: يتمثل هذا الدافع في التفاعل الإيجابي والتعاون مع الآخرين وتكوين علاقة حميمية معهم، ما يؤدي إلى خفض التوتر وحل مشكلات لدى الفرد من خلال الآثار البيئية، و العلاقات الاجتماعية التي يحيا ضمنها.
- وما يهنا ضمن دراستنا هذه هو دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية وخاصة طلبة الصف الحادي عشر، فما هي دافعية الإنجاز؟ وما هي أنواعها؟

4.2.2. تعريف دافعية الإنجاز:

عرّف فرنوف (Vernon) الدافعية على أنها "السلوك الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق" (الزيات، 2004، 445).

ويشير ماكلياند (McClelland, 1985) إلى أن دافعية الإنجاز بمثابة تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقيمي حيث تكون المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وبذلك يعكس هذا الشعور مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذله أقصى جهد وكفاحه لتحقيق النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين.

وعرّفها فيو (Viau, 1997) أنها حالة داخلية تحرك سلوك ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحته على مواصلة سلوكه بهدف تحقيق توازنه المعرفي.

أما جاكسون (jackson, 2001) فقد عرّف دافعية الإنجاز أنها الميل والرغبة في إنجاز المهام الصعبة، والحفاظ على مستويات مرتفعة في الأداء، واتخاذ القرارات دون تردد.

وقد حاول بعض الباحثين مثل أتكينسون التمييز بين مفهوم "الدافع" ومفهوم "الدافعية" على أساس أن "الدافع" عبارة عن استعداد الفرد لبذل جهد معين من أجل تحقيق هدف معين؛ أما في حالة دخول هذا الاستعداد إلى حيز التحقيق الفعلي، فالأمر يتعلق بالدافعية. وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، إلا أن هناك الكثيرين ممن يستخدمون في كثير من الأحيان مفهوم الدافع كمرادف للدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع، وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (خليفة وعبدالله، 1997).

والخلاصة التي توصلت لها الباحثة من مراجعتها الدقيقة لمفاهيم وتعريفات دافعية الإنجاز أنه بالرغم من التشابه بينهما إلا أنها تختلف بما تتضمنه من مكونات.

5.2.2. أهمية دافعية الإنجاز:

لدافعية الإنجاز دورها المهم في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يؤديها أو يشارك فيها، وهو ما أكدّه "ماكلياند" الذي أكد أن مستوى دافعية الإنجاز في أيّ مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ فيها التلاميذ في ذلك المجتمع، وبذلك تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه أيضاً (سهل، 2009).

ويؤكد الزعبي (2005) على أهمية دافعية الإنجاز كونها تنبع من الوجهة التربوية كهدف في حد ذاتها، فاستثارة الدافعية عند الطلبة وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على

ممارسة نشاطات معرفية، وعاطفية، وحركية مختلفة خارج نطاق عملهم المدرسي، وفي حياتهم المستقبلية؛ لذا فإنها تعتبر من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أيُّ نظام تربوي ووسيلة يمكن استخدامها على نحو فعّال في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية، ولذلك يمكن اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل؛ لارتباطها بميول الطالب، حيث توجه انتباهه إلى أنشطة دون الأخرى، وهي بالإضافة إلى ذلك على علاقة بحاجاته من خلال جعل بعض المثيرات كمعززاتٍ تؤثر في سلوكه وتحفّزه على المثابرة والعمل بشكل فعّال ونشط. وهناك اتفاق من علماء النفس على أهمية دور الدافعية في توجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التّعلم والإنجاز بصفة خاصة، حيث تؤثر الدوافع على عمليات التّذكر، التفكير، الإدراك، الانتباه والتخيل، وبذلك فإنها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر وتتأثر به (جواد، 2010).

6.2.2. أنواع الدافعية للإنجاز:

ميز فيروف" (Veruv) بين نوعين من الدافعية للإنجاز (خليفة، 2000) هما:

* الدافعية الذاتية للإنجاز:

ويقصدُ فيها تطبيق المعايير الشخصية أو الداخلية في مواقف الإنجاز المختلفة.

* الدافعية الاجتماعية للإنجاز:

وتتضمّن تطبيق معايير التفوق التي تستندُ على المقارنات الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بغيره من الأفراد. ومن الممكن أن يعمل هذان النوعان في نفس الموقف، ولكن الأكثر سيادةً في الموقف يعتبر الأقوى بينهما، فإذا كانت دافعية الذاتية للإنجاز لها سيطرة في الموقف فإنه غالباً ما تتبعها الدافعية الاجتماعية للإنجاز، والعكس صحيح .

7.2.2. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز كما أوردتها (راتب، 2001):

عادةً ما يكون إدراك الأشياء التي يؤديها الأشخاص ذوو الدافعية العالية للإنجاز أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك إذا ما تمّ مقارنتهم بالأشخاص الذين لديهم دافع منخفض للإنجاز، وذلك يرجع لتدخل العديد من العوامل وهي:

- تَقْدِيرُ الذَّاتِ
- خِبرَاتِ النُّجَاحِ
- الرُّوْيَةُ إِلَى المِستَقْبَلِ
- التَّوَقُّعُ الهَدَفِ
- التَّقدِمُ الاجْتِمَاعِي
- الحَاجَةُ إِلَى تَجَنُّبِ الفِشْلِ أَوِ النُّجَاحِ
- الحَاجَةُ إِلَى الإِنجَازِ.

ويُمكن القولُ أنَّ هناك عدَّةَ عوامل تدفَعُ نحو زيادة دافعيَّة الإِنجَاز أهمُّها: طموحُ الطلِّبةِ وأفكارهم، ومفهومهم لذاتهم وتوقعاتهم، ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم وقناعاتهم، الشعور بالأهمية أو الحاجة، والقوى التي تحكم الفرد (داخلية كانت أو خارجية)، والظروف البيئية المحيطة بالطلِّبة (قطامي وقطامي، 2000).

مما سبق يمكن القول أن الدافعيَّة للإِنجَاز تتعلق بعوامل عدة، منها ما يتعلَّق بأهداف الفرد و طموحاته ونجاحه في مهمته، ومنها ما يتعلَّق بحاجة الفرد لنفثته بنفسه وبقدراته واستعداداته، إضافة إلى حاجته للقبول والتقدير الاجتماعي.

8.2.2. مكوّنات دافعيَّة الإِنجَاز:

يرى أوزيل (1969) أن لدافعيَّة الإِنجَاز ثلاثة مكونات على الأقل (الرميساء، 2014) هي:

1. الحافزُ المعرفي: وهو محاولة إشباع حاجات الفرد بالمعرفة ويفهم ذلك بأدائه لمهامه بكفاءة، ويعبر عنه بسعيه لإشباع حاجاته من الفهم والخبرة وحل المشكلات، كونها تعيُّنه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

2. توجيه الذات أو تكريس الذات: وهو رغبةُ وشعور الفرد بالمكانة والاحترام من خلال أدائه المميز والملزم في آن واحد، بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمركز الاجتماعي بأدائه المميز والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

3.دافع الانتماء:ويتمثل في سعي الفرد للحصول على التقدير والاعتراف من خلال أدائه ونجاحه الأكاديمي،وهو ما يبرز دور الوالدين كمصدرٍ أولي في إشباع حاجات الانتماء، ثم دور الأطر و الأطراف المحيطة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة.

9.2.2. خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز:

ذكر أبو شقة (2007) أن للأفراد ذوي الإنجاز العالي خصائص متعددة يمكن إيجازها بالآتي:

- 1.يملكون النزعة والميل للقيام بمجازفات منضبطة ومحسوبة، لذلك لا يضعون أهدافاً تنطوي على المجازفة والتحدي لأنفسهم ،فيفعلون ذلك كحالة طبيعية مستمرة،كونهم لا يشعرون بالإنجاز واللذة إذا كانت الأهداف والمهام التي ينفذونها سهلة مضمونة النتائج.
- 2.الميل إلى المواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد ما يناسبها من حلول.
- 3.الرغبة في التغذية الراجعة أو العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها أولاً بأول ليكونوا على علم بمستوى إنجازاتهم.
4. يهتموا لشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بما يؤديه من أنشطة أو أعمال بحد ذاتها، أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز ذلك العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر من المال أيضا كونه مقياساً لدرجة امتيازه في أداء أعماله.
5. يتميز الأفراد مرتفعو الإنجاز بثقتهم العالية في نفوسهم، حيث إنهم يميلون للشك في آراء من هم أكثر خبرةً منهم ، ويتزمتون لآرائهم وإن كانوا لا يمتلكون معرفةً متعمقةً بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.
6. يفضلون المهن المتغيرة التي تتسم بالتحديات المستمرة ، وينفرون من المهن ذات الطابع الروتيني.
7. يتخذون قراراتٍ معقولة في درجة الخطر المرتبط بها.

دون شك وكما وضَّح الباحثون وعلماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية (الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، حيث يؤدي المستوى المنخفض من الدافعية بالعادة إلى الملل وعدم الاهتمام، فيما يؤدي المستوى المرتفع عن الحد المعقول إلى ارتفاع القلق والتوتر، وهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني. وبشكل عام تؤثر الدافعية على نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم؛ لذلك فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم عن الآخر. حيث ترتبط التوقعات بطبيعة الحال بخبرات النجاح والفشل التي تعرض لها الإنسان في ماضيه (علاوة، 2004: 204-205).

10.2.2. بعضُ الإطارات النظرية المفسِّرة لدافعية الإنجاز:

نظرية ماسلو (A-maslow) التدرج الهرمي للحاجات:

تعدُّ نظرية ماسلو للحاجات من أشهر النظريات التي ناقشت موضوع الدوافع، حيث ركزت على أهمية إشباع حاجات الفرد ودورها في توجيه سلوكه، وقد عبّر ماسلو عن هذه الحاجات على شكل سلم هرمي، تمثل قاعدته الحاجات الفردية الأساسية الأكثر أهمية، رغم وضعها في أدنى السلم الهرمي. من ناحية الأهمية، إذا لم تلبَّ الحاجات في أعلى السلم الهرمي بدرجة معقولة فلا يمكن استخدامها لدفع الأفراد و توجيه سلوكهم، مع أهمية أخذ الاختلافات الفردية بعين الاعتبار؛ ذلك أن مستوى الاكتفاء من الحاجة يختلف من فردٍ لآخر (العبيدي، 2009).

صنَّف ماسلو الحاجات الإنسانية إلى خمسة مستويات مختلفة، وكلِّما حقَّق الإنسان مستوى من هذه الاحتياجات صار يسعى إلى تحقيق المستوى الأعلى منه (غباري، 2008) وهذه الحاجات هي:

1. الحاجات الفيزيولوجية: تمثِّل الحاجات الأساسية لبقاء الإنسان على قيد الحياة، وتحتلُّ المرتبة الأولى في سلم الحاجات وتشمل (الهواء، الماء، الغذاء، الكساء، المأوى....) وبمجرد إشباعها بدرجة كافية تظهر حاجة أخرى جديدة، يبدأ تركيز الإنسان عليها.

2. حاجات الأمان والاستقرار والسلامة: و تتضمن الحماية من الأخطار الجسمية والبدنية والصحية، والأخطار الاقتصادية، وعند إشباع الحاجات الفيزيولوجية وحاجات الأمان للإنسان يبدأ في توجيه اهتمامه لحاجاتٍ أخرى غير ملموسة.

3. الحاجات الاجتماعية (حاجات الانتماء): وتشمل هذه الحاجات حاجة الإنسان إلى الانتماء والتعاطف والحب والارتباط والرغبة في المشاركة الوجدانية والتقارب.

4. حاجات الاحترام والتقدير: تشمل رغبة الفرد في الحصول على القبول والاحترام من قبل الآخرين، والشعور بالاهتمام والتقدير وتأكيد احترام الذات، ما يبعث شعور الثقة بالنفس لدى الفرد، وخلاف ذلك يولد لديه شعوراً بعدم القدرة على إنجاز أي شيء.

5. حاجات تحقيق الذات: وتشكل قمة الهرم وأعلى مراحل الإشباع عند ماسلو، وتعبّر عن رغبة الفرد للتعبير عن ذاته وإثباتها، والوصول إلى تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه، وعادة ما يسعى الفرد لإشباع هذه الحاجة والوصول لها بعد أن يؤمّن إشباع حاجاته الأربعة السابقة.

نظريّة الحاجة للإنجاز لـماكليان (McClelland) :

يرى ماكليان (McClelland) أن هناك أفراداً لديه مرغبةٌ وميل إلى إتمام عملهم بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاديين، أطلق عليهم مسمى ذوي الإنجاز العالي، وأمن بوجود دافع مميز سماه (دافع الإنجاز)، فصبَّ اهتمامه على دراسة دافعية الإنجاز بدل الحاجة للإنجاز، واعتبرها سمةً وحافزاً شخصياً، ورأى أن الأفراد يتفاوتون من حيث رغبتهم أو ميلهم لإتمام المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وفي ميلهم إلى التنافس فيما بينهم. وبرأيه أن دافع الإنجاز القوي هو نتيجة لانفعالات عاطفية مرتبطة بالسلوك المتعلق بالإنجاز. فإذا كانت هذه الانفعالات العاطفية إيجابية، أدت إلى نوع معين من التحفيز نحو الاستمرار والمتابعة ما يؤدي إلى الإنجاز. وعلى عكس ذلك إذا كانت هذه الانفعالات سلبية، أدت إلى سلوك التجنب والهروب من هذا التحفيز، وبالتالي التوقف عن الإنجاز. وبذلك يمكن القول إن ماكليان افترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز، النوع الأول كان معنياً بالانفعالات العاطفية الإيجابية وتحقيق النجاح، وأطلق عليه اسم (الأمل في النجاح)، أما النوع الثاني فكان معنياً بالانفعالات السلبية وتجنب الفشل، وأطلق عليه اسم (الخوف من الفشل) (Pieper, 2003).

وبحسب نظرية دافعية الإنجاز لـماكليان يوجد حاجات أساسية ترتبط في البيئة المدرسية التي يعيش فيها الطلبة (الغامدي، 2009) هي:

- الحاجة إلى القوة: من خلال ميل الطلبة إلى السيطرة والهيمنة واتخاذ القرارات والمشاركة فيها.

- الحاجة للإنجاز: بحيث يكون تركيز الطلبة الذين يشعرون بحاجتهم إلى الانجاز على التفوق؛ لأنهم يمتلكون رغبة شديدة في النجاح، وخوف شديد من الفشل، فيلجئون إلى إجراءات عديدة منها: تحملهم لمسؤولية أداء أعمالهم، وضعهم لأهداف متوسطة الصعوبة تكون قابلة للتنفيذ، وتقييمهم للمشاكل التي تواجههم، وتطبيقهم لأساليب واقعية في تحليلهم للمخاطر.
- الحاجة للانتماء: يميل الإنسان بطبعه إلى إنشاء علاقات إنسانية مع المحيطين به، وللشعور بالتقبل والدعم وتشكيل صداقات حميمة.

وقد أكد ماكلياند في بحوثه أن الطلبة الذكور الذين حققوا مستوى مرتفع من دافعية الانجاز في حياتهم، قد حققوا نجاحاتٍ كبيرة على مستوى عملهم وجمعهم للأموال.

نظريّة دافع الإنجاز لأتكسون:

تهدفُ نظريّة أتكسون إلى توقع سلوك الأفراد الذين تم وضعهم بترتيب عالٍ أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز، حيث أكد أتكسون أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز، ويكون لديهم كفاً لتحقيق النجاح، ومدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو إنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح، في الوقت الذي يتجنبون فيه الأعمال السهلة، فيقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر إنجازاً (الكلالة، 2008).

ويؤكد اتكسون على دور البواعث الخارجية في نجاح الفرد أو فشله في أنشطته الموجهة نحو الإنجاز، وبالتالي فهو يعطي أهمية للبيئة التي يعيش فيها الفرد، وما فيها من بواعث خارجية ويرى أن الميل لتحقيق النجاح هو ميلٌ دافعي متعلم وأن الفرد يضع في اعتباره نظرة المجتمع (وقيع الله، 2008).

نظريّة الغزو السببي:

صاغ "وانير (1972-1985) نظرية الغزو السببي، التي أصبحت نظرية ذائعة الصيت والانتشار من حيث معالجة دافعية الطالب نحو النجاح، وتجنب الفشل بعزوه تحصيل الطلبة إلى أسباب ومصادر داخلية وخارجية، وبين أن معتقدات الطلبة حول أسباب نجاحهم أو فشلهم الدراسي، تتوسط بين إدراكهم للمهمة التحصيلية وأدائهم النهائي، حيث تحتل معتقداتهم حول أسباب نجاحهم أو فشلهم الدراسي أهمية كبيرة في فهم أدائهم التحصيلي (Weiner, 1985, 548).

وعليه ركزت النظرية على توضيح أثر الدوافع على خبرات النجاح والفشل، وشرح السلوك والتنبؤ في مجالات الإنجاز، وكيف يعزل الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم؟ وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم للإنجاز فيما بعد؟ بمعنى أن نظرية العزو لا تعطي أهمية لطبيعة الفعل أو الحدث بحد ذاته، فإذا ما اتسمت العوامل السببية بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل فإنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية متشابهة.

وقد وضع "واينر" نظريته الكاملة للعزو السببي في ثلاثة أنماط لتتابع الدافعية (باهي وأمينة، 1999) هي:

1. زيادة الدافعية بعد النجاح.
2. نقص الدافعية بعد الفشل.
3. زيادة الدافعية بعد الفشل.

11.2.2. دافعية الإنجاز في ظل جائحة كورونا:

يتأثر مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة بشكل مباشر بعوامل اجتماعية عدة، قد يكون منبعها الأسرة أو المدرسة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، ومما لا شك فيه أن أهم مؤسسة تربية تساهم في نمو الذهن ومستوى الطموح للطلاب بعد الأسرة هي المدرسة، وبذلك فإن المناخ الذي يسود داخل المدرسة من أبرز العوامل التي تؤثر على مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة وخاصة في ظل جائحة كورونا التي أفضت إلى تعطيل كافة مناحي الحياة في شتى أرجاء العالم نتيجة للمخاطر التي سببها هذا الفيروس كالإصابة بالأمراض وتفجر القلاقل الاجتماعية وحدوث أضرار بيئية، وهنا يظهر دور المناخ المدرسي في الحد من مخاطر فيروس كورونا، باعتبار المدرسة تشكل ركنا أصيلا تبني عليه المجتمعات، (بلح، 2020).

وقد ساهم تفشي جائحة كورونا في شل الحياة الاجتماعية في الوسط المدرسي، فوجدت المدرسة نفسها مجبرة على التعايش مع عزل اجتماعي وتباعد جسدي، والذي يسيطر عليه في الكثير من الأحيان الخوف والقلق من مستقبل مجهول. وقد أسهمت الأزمة الراهنة في تضيق المجال على الطلبة في ممارستهم للأنشطة التعليمية والتربوية، نتيجة التقيد بالإجراءات الوقائية والاستراتيجيات التي تتخذها

المدارس لحماية أفرادها من المخاطر الصحية المنجزة عن فيروس كورونا، والتي تسبب في كثير من الحالات الوفاة للمصاب (مقدم وآخرون، 2021).

بالإضافة إلى خوف الأساتذة وأولياء أمور الطلبة من انتشار العدوى في الوسط المدرسي وقلّة الرغبة في العمل بسبب الضغوطات المهنية التي أصبح الأساتذة يعيشونها نتيجة تقسيم الطلبة إلى مجموعات ضمن سياسة التباعد، أدت إلى قلة الدافع للإنجاز من قبل الطلبة، فالمناخ المدرسي الذي يتسم بالأمن والرفاهية والاستقرار من شأنه رفع الروح المعنوية والتأثير المباشر على مستوى الدافعية للإنجاز ليس للطلبة فقط بل كافة أفراد الطاقم التربوي، فالعلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية ما هي إلا سلسلة مترابطة يتأثر كل واحد فيها بالآخر، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (لكحل، 2017).

2. 3. جائحة كورونا

2. 1. 3. تمهيد:

في ظل الأزمة التي يعيش على وقع وطأتها وطننا العربي والعالم أجمع، جراء تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) وما تسببت فيه من إرباك في مسارات أغلب القطاعات الحيوية، وما ترتب عنها من تداعيات على مختلف الأصعدة الاقتصادية، الأمنية، الاجتماعية، التربوية والتعليمية، لم تكن فلسطين بمنأى عن هذه الجائحة المستجدة، ولا عن تداعياتها، حيث ظهرت جائحة "كورونا" في الصين أواخر العام (2019)، وفي فلسطين في آذار (2020)، وفاجأت الفلسطينيين كما فاجأت العالم بأسره، وشكلت تحدياً آخر إلى جانب التحديات السياسية والاقتصادية التي يواجهها الفلسطينيون تحت برائن الاحتلال الإسرائيلي (العقلة، 2020).

وقد ترافق انتشار فيروس كورونا المستجد مع القلق وعدم اليقين، وزاد عدم اليقين من قلق الناس ومن تخبط سياسات الحكومة في مواجهة الفيروس المستجد، وقد شمل عدم اليقين منشأ الفيروس، وطبيعة تكوينه، وعوارضه، وطريقة انتقاله كعدوى، وفعالية وسائل الحماية منه، مثل الكمادات والقفازات، وطال التشكيك أدوات الاختبار نفسه للتأكد من الإصابات والأسباب الفعلية للعوارض أو اللوفيات. وطال النقاش في اللقاحات والأدوية التي طوّرت لمعالجة الأعراض (صليبي وعزت، 2020).

وقد سجّل، بعد مضي عام كامل منذ إعلان تسجيل أول حالات إصابة بالفيروس مطلع آذار (2020) في فلسطين عن إصابة أكثر من (202) ألف إصابة بفيروس كورونا في الضفة الغربية- بما فيها القدس الشرقية - وقطاع غزة، وأكثر من (204) ألف حالة شفاء، وأكثر من (2400) حالة (وزارة الصحة الفلسطينية، 2021).

وقد تبع ظهور أول إصابة بالفيروس محلياً فرضُ إغلاقٍ شامل تسبب في تعطيل لكافة مناحي الحياة اليومية للفلسطينيين استمر لأكثر من ثلاثة أشهر متواصلة تبعها تنفيذ إغلاقات جزئية ومؤقتة، خاصة مع تزايد معدل حالات الإصابة والوفاة اليومية، وإخضاع مئات الآلاف للحجر الصحي، ما تسبب في خسائر اقتصادية هائلة أدت إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة وتراجع الأمن الغذائي في المجتمع الفلسطيني إلى معدلات قياسية وتوقف القطاع التعليمي بشكل كامل وخاصة التعليم المدرسي لفترة زادت عن الثلاثة أشهر ليتم بعدها اعتماد التعلم الإلكتروني كبديل للتعلم الوجاهي في حالات الإغلاق المتكررة كوسائل وقائية في حصر وتقليل حالات الإصابة والاختلاط الناتجة عن الاختلاط واتساع رقعة تفشي الفيروس (الأعرج، 2020).

2.3.2. تعريف جائحة كورونا:

جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرة لمرض فيروس كورونا المسمى (كوفيد -16)، سببها فيروس كورونا (2) المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوفيد-2) وقد ظهر المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 1216، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً 30 يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس . وقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس في معظم دول العالم ومنها فلسطين ، واستكمال الدراسة من خلال نظام التعليم عن بُعد (منظمة الصحة العالمية، 2020).

وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية " فيروس كورونا-2" المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم -COV-2 -COV-SARS -اسماً رسمياً للفيروس الجديد في 11 شباط/فبراير (2020). واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينياً بفيروس كورونا الذي سبب متلازمة الالتهاب

الرئوي الحاد الوخيم سارس في عام (2003). وأعلنت اللجنة ومنظمة الصحة الدولية أن "كوفيد-19" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد الذي يسببه هذا الفيروس (مكاوي، 2020).

2. 3.3. ما هي أعراض مرض كوفيد - 19؟

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد - 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80%) من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحدٍ تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19. حيث يعانون من صعوبة التنفس. وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وخيمة. وقد توفي نحو 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض. وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية (منظمة الصحة العالمية، 2020).

2. 4.3. تداعيات الجائحة على التعليم:

أوجدت جائحة (كوفيد - 19) أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، ليس على مستوى فلسطين فحسب، بل على مستوى العالم أجمع، حيث تضرّر منها نحو (6.1) بليون من طالبي العلم في أكثر من (190) بلداً وفي جميع القارات نتيجة ذلك الانقطاع. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على أكثر من (94%) من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (الأمم المتحدة، 2020).

ومع توسع رقعة انتشار الجائحة عالمياً ومحلياً كان هناك قرار حكومي في الغالبية العظمى من الدول يمنع الطلاب والمعلمين من الحضور إلى المدرسة، وتتراوح مدة القرار من أسبوعين إلى شهر قابلة للتמיד، وتم في عدد قليل من البلدان تعليق الدراسة بشكل كامل حتى إشعار آخر (شلايشر وريمرز، 2020).

كانت فلسطين من بين تلك الدول التي علق التعليم المدرسي بشكل تام وكامل لفترة زمنية زادت عن الثلاثة أشهر، والعودة للإغلاقات الجزئية من حين لآخر؛ كوسيلة لحصر انتشار الفيروس مع تزايد عدد حالات الوفاة والإصابة اليومية بالفيروس، ووضع قيود صارمة تتماشى وفق البروتوكول الصحي المعتمد في حصر رقعة انتشار الفيروس، وإعادة الحياة التعليمية بشكل متدرج وعبر مراحل مع بداية العام الدراسي (2020/2021)، والتحول نحو التعلم عن بعد كخيار بديل في احتواء الأزمة، وتقليل تبعاتها السلبية على القطاع التعليمي (قنبيبي، 2020).

وقد أثرت تلك القيود مثل التباعد الاجتماعي على التعليم وعلى جميع المراحل الدراسية، فمن المعروف جيدا أن الوقت الذي يقضى في التعلم، أو ما يسمى بوقت التعلم، هو أحد أكثر المؤشرات الموثوقة لفرصة التعلم. فقد قام الباحثون في الولايات المتحدة بتوثيق آثار "انقطاع التعلم أثناء إجازة الصيف"، ووجدوا أن الانقطاع المطول عن الدراسة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم، بل يؤدي أيضا إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة، ويفقد الطالب ما يعادل شهراً واحداً من التعلم في العام الدراسي، ويتأثر بذلك وبشكل أكبر الطلبة المنحدرون من أسر ذات دخل منخفض. علاوة على ذلك، فإن الاختلافات بين الطلبة المتمثلة إما في دعم الآباء الذين يمكنهم توفير فرص تعليمية لهم مباشرة في المنزل أو بشكل خاص، أو في قدرة مختلف المدارس على دعم تعلم طلابها عن بعد، أو في مرونة الطلبة ودافعيتهم للإنجاز ومهاراتهم في التعلم بشكل مستقل وعلى الإنترنت ما يؤدي إلى تقادم فجوات الفرص الموجودة بالفعل. بالإضافة إلى ذلك، وقد أدت الاختلافات - المتمثلة في قدرة أنظمة المدرسة على تصميم استجابات تعليمية فاعلة وتنفيذها خلال الأزمة - إلى اتساع الفجوة في الفرص بين الأنظمة التعليمية. نتيجة لذلك، وفي غياب استجابة تعليمية مدروسة وفاعلة، فإن من المحتمل أن يؤدي الوباء إلى إحداث أكبر خلل في الفرص التعليمية في جميع أنحاء العالم خلال جيل واحد، ومما لا شك فيه أن ذلك سينعكس على سبل عيش الأفراد وآفاق مجتمعاتهم (شلايشر وريمرز، مرجع سابق).

على مستوى فلسطين، شكّلت قلة الإمكانيات والموارد الداعمة للمناهج والمتاحة لفترة الأزمة، وعدم وجود رؤية منهجية موحدة مسبقاً في إعداد المحتوى التعليمي الرقمي الجيد، والتفاوت في مدى

قدرة المعلمين والطلبة والأهل للتعاطي مع الأسلوب الجديد في التعليم كعوامل أخرى عقباً ساهمت في صعوبة احتواء الأزمة وتأخر في تحولها السلس إلى التعليم الإلكتروني (قنبي، مرجع سابق).

يمكن القول أن جائحة كورونا وما نتج عنها من تبعات على كافة نواحي الحياة وعلى كافة فئات وشرائح المجتمع، قد ألقت بظلالها أيضاً على فئة طلبة المدارس وخاصة طلبة المرحلتين الأساسية الدنيا؛ التي يعتبر التعلم الوجيه الوسيلة الأفضل في تأسيسها، وتنمية قدراتها ومهاراتها اللغوية، وتحضيرها للانتقال بسلاسة للمراحل التي تليها، وكذلك طلبة المرحلة الثانوية التي يربطها الكثيرون بالضغوطات الدراسية والنفسية والقلق والخوف والترقب وتذبذب الدافعية، كونها تعد المرحلة التحضيرية للانطلاق نحو المستقبل وتحديد مساراته، الأمر الذي يتطلب إيلاء الأهمية لتوفير الأجواء التعليمية والأسرية والنفسية التي تضمن حصول تلك الفئات وطلبة كافة المراحل الدراسية على حقوقهم في التعليم والتعلم من خلال العمل على توفير احتياجات التعلم من موازنات ، وخبراء متخصصين للتدريب وتطوير المحتوى؛ ووضع خطط تحفيزية للاستخدام الفعال لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدرسة وخارجها، وتوفير خدمة الإنترنت بسرعات جيدة داخل المدارس، وتوفير حماية أمن المعلومات على الشبكة، والتأكد من الاستخدام الآمن للإنترنت في ظل التوجه الحالي للتعليم الإلكتروني وتعسر سبل التعلم الوجيه للطلبة (ملاوي، مرجع سابق).

2.3.5. الآثار التي ترتبت على إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا:

تترتب على إغلاق المدارس، حتى ولو كان مؤقتاً، تكلفة اجتماعية واقتصادية باهظة، حيث يتسبب الإغلاق باضطراب جميع المجتمعات المحلية، ولكنه يؤثر بصورة أكبر في الفتيان والفتيات الذين ينتمون إلى الفئات المحرومة، كما يؤثر في عائلاتهم. وترد أدناه قائمة لبعض الأسباب التي تجعل من إغلاق المدارس أمراً مضرّاً للغاية، وهي تساعد في توضيح مدى تأثير إغلاق المدارس على كافة المستويات (اليونسكو، 2021) أهمها:

توقف التعلّم: تقدم المدارس التعليم الأساسي، وعند إغلاقها يُحرم الأطفال والشباب من فرص التطور والنمو، وتكون مساوئ الإغلاق أشد وطأة على الدارسين من الفئات المحرومة، الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة.

عدم استعداد الأهل لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل: فعند إغلاق المدارس، عادة ما يُطلب من الأهل تيسير تعليم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة، ولا سيما بالنسبة إلى الأهل محدودي التعليم والموارد.

عدم المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلّم الرقمية: يمثل غياب الانتفاع بالتكنولوجيا أو ضعف الربط بالإنترنت، عائقاً أمام التعلّم المستمر، وبالأخص بالنسبة إلى الطلبة الذين ينتمون إلى عائلات ذات مستوى اقتصادي متدني.

التفاوت في رعاية الأطفال: غالباً ما يترك الأهل العاملون، الأطفال وحيدين عندما تُغلق المدارس في حال عدم توفر خيارات بديلة، مما قد يؤدي إلى إتباع هؤلاء الأطفال سلوكيات خطيرة، مثل زيادة تأثير ضغط الأقران وتعاطي المخدرات.

التكلفة الاقتصادية الباهظة: يُرجّح ألا يتمكن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندما تُغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم، مما يتسبب في تراجع الدخل في معظم الحالات، ويؤثر سلباً في الإنتاجية.

ازدياد الضغط على المدارس التي لا تزال مفتوحة: يشكّل إغلاق المدارس في بعض المناطق ضغطاً على المدارس بسبب توجيه الأهل والمديرين الأطفال إلى المدارس التي لا تزال مفتوحة.

ميل نسب التسرب والتوقف عن الدراسة إلى الارتفاع: إن ضمان عودة الأطفال والشباب إلى المدارس عند إعادة افتتاحها واستمرارهم في الدراسة، يمثل تحدياً، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بإغلاق المدارس لفترة طويلة.

العزلة الاجتماعية: تعتبر المدارس مراكز لممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعل الإنساني، فعندما تغلق المدارس أبوابها، يفقد الكثير من الأطفال والشباب علاقاتهم الاجتماعية التي لها دور أساسي في التعلّم والتطور.

وبحسب بعض الدراسات (مركز حقوق الطفل، 2020) أفاد 61% من الطلبة أنّهم كانوا يتلقون مستوى أفضل من التعليم قبل انتشار فيروس كورونا ومع تراجع الوضع الاقتصادي محلياً فأصبح بعض الأطفال يعاني الجوع كون أسرته لا تجني مدخولاً. وبعضهم يقدم على الانتحار. فيما لا

يتسنى للبعض الآخر الالتحاق بالدروس الإلكترونية لأنه لا يملك قدرة الاتصال بالإنترنت. وحتى من يملك خدمة الإنترنت لا يتمتع بمستوى تعليمي جيد كما في السابق. أما أولئك الذين ألغيت امتحاناتهم بسبب تفشي جائحة كوفيد-19، فقد توقفوا عن متابعة دراستهم أو تراجع دافعيتهم وتحمسهم للإنجاز. وبينت تلك الدراسات أيضاً أنّ 62% من الطلبة يلجئون إلى أفراد أسرهم للحصول على "معلومات موثوقة بشأن فيروس كورونا .حيث يمكن أن يؤدي فرط المعلومات حول موضوع معيّن إلى انتشار الشعور بالقلق؛ ما يستوجب توفير المعلومات الحقيقية والمناسبة لسن الطالب ومستوى تطوره . وإخبارهم أنّ بعض الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد تركز على شائعات ومعلومات غير دقيقة. فقد يسيء الطلبة تفسير ما يسمعونه بشأن أمر لا يفهمونه.

حقّرت أزمة كورونا الابتكار داخل قطاع التعليم(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا،2021) فاتجهت الحكومات نحو البحث عن الحلول التي تضمن استمرارية التعليم، وتخفيف وطأة تداعيات كورونا على القطاع التعليمي، فكان خيار التوجه نحو التعلم عن بُعد كنهج مبتكر وبديل للتعليم الصفي الوجاهي، عبر مواقع تعليمية من خلال المنصة الإلكترونية على شبكة الإنترنت والتلفاز؛ كخطوة ضرورية لاستمرار المسيرة التعليمية والحفاظ على صحة الطلبة ومنحهم الأمل لتحقيق طموحهم التعليمي، فحلّت أجهزة الحاسوب في المنازل محل المقاعد الدراسية سواء لطلبة المدارس أو الجامعات في كثير من الأحيان، في تحدٍ غير معتاد لمواجهة آثار الفيروس حيث رأى الأغلب فيه الوسيلة الأفضل للاتصال بين المعلم والطالب في ظل الوضع القائم بغض النظر عن المصاعب التي تواجهه.

وقد ارتبطت تجربة التعليم الإلكتروني أو ما يُسمى بالتعليم عن بعد التي انتهجتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كبديل في ظل الانقطاع المتكرر عن التعليم الوجاهي بالعديد من المميزات والعيوب التي شكلت محفزاً لدافعية الطلبة في بعض الأحيان ومعيقاً لتلك الدافعية في أحيان أخرى ويمكن إيجاز تلك المميزات والعيوب المصاعب التي تواجهه(العقلة،مرجع سابق) بما يلي:

يتيحُ التعلُّمُ الإلكتروني للطلبة فرصة التعلم الذاتي، وتعزيز قدرتهم على حل المشكلات، والتفكير الناقد، والتواصل بشكل أسهل مع فئة أكبر من فئات المجتمع؛ ولكن هذا قد يكون له جانب سلبي

إذا لم يستخدم بطريقة تربوية علمية؛ حيث إن التعلم الإلكتروني يتطلب من المعلم جهداً إضافياً، ما قد يشغله عن أداء رسالته الأساسية في التعليم وهو ما يتطلب من الوزارة وضع خطط تحفيزية لتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام فعال التعلم الإلكتروني بفعالية. أما على مستوى الطلبة فقد يؤدي الاستخدام السيئ للتعليم الإلكتروني إلى عزلة اجتماعية للطلاب إذا كان يعتمد فقط على التواصل الافتراضي، وتراجع في مستوى دافعيته ورغبته في التعلم والإنجاز، إضافة لظهور مشكلات صحية ناتجة عن الاستخدام السيئ للأدوات التكنولوجية مثل مشاكل العين والظهر كنتيجة للجلوس الطويل أمام شاشات الحواسيب.

ويؤكد (Ramadan, 2020) إلى أن استخدام التعليم عن بعد قد ساهم في حل العديد من الإشكاليات الخاصة بالتعليم خلال فترة إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا، من أهمها ما يلي:

- يعد التعلم الذاتي وتدريب الطالب على استخدام تقنيات التعلم الحديثة أحد الإشكاليات التي واجهت وما زالت تواجه التعليم المدرسي في الفترة الأخيرة، نظراً لضعف قدرات الطالب على توظيف تلك التقنيات واستخدامها. ولكن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا فرض على الجميع تدريب المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم، والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

تمكين المتعلمين من تطوير قدراتهم الذاتية، سواء تعلق الأمر بمهارات تفعيل البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو لينكات منصات التعليم عن بعد أو تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي. وبالتالي ساهم التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في حل إحدى الإشكاليات التي تواجه المتعلم في الفترة الأخيرة.

- ساهم التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في حل الإشكاليات الخاصة بإجراء الامتحانات وتقييم الطالب بشكل مناسب ومقبول لنقلهم للصفوف أو المراحل التالية. حيث اعتمدت بعض الدول على تكاليفات ينفذها الطالب ويرسلها بشكل الكتروني للمدرسة أو المعلم ، والبعض الآخر اعتمد على إجراء اختبارات الكترونية من المنزل، وكانت تقنيات التعليم عن بعد هي الأساس في تنفيذ كل هذه الحلول والإجراءات.

-ساهم التعليم عن بعد في حل الإشكاليات الخاصة بالمناهج الدراسية ، حيث تم توفير العددي من تقنيات التعليم عن بعد في نقل المناهج للطلاب ، كان من أهمها المنصات التعليمية ، القنوات التعليمية التلفزيونية ، الفصول الافتراضية ...الخ.

مما سبق يتضح لنا ما فرضته جائحة كورونا على العملية التعليمية التعلمية وعلى فئة الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص ومدرسيهم وأولياء أمورهم من عقبات وقيود كان لها أثرها الذي لا يستهان به في مضاعفة مستوى القلق تجاه المستقبل المجهول وانعكست بشكل أو بآخر على الدافعية للإنجاز والتحصيل عند تلك الفئات، وينبغي الانتباه إلى أنه وفي حال العودة للحياة المدرسية الطبيعية، فإن تلك الفئات ستسمر لسنوات قادمة في الشعور بعواقب وتبعات التعلم الضائع أثناء الوباء، وهو ما يستوجب مضاعفة الجهود وتكاتفها عالمياً وعربياً ومحلياً في مواجهة هذه العواقب والتبعات ووضع الخطط التي تولي الأولوية للاحتياجات الفريدة لكل طالب، وتوفير خدمات شاملة تغطي التعليم التعويضي، والصحة والتغذية، والصحة العقلية وإجراءات الحماية والتكيف في المدارس لرعاية نماء الأطفال والمراهقين وعافيتهم.

4.2 الدراسات السابقة

1.4.2. دراسات حول قلق المستقبل:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة العززي والأسودي (2021) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. تم اختيار عينة عشوائية من 210 من طلاب الثانوية العامة بالرياض. واعتمدت الدراسة مقياس المناخ الأسري من إعداد كفاي (2010) ومقياس القلق المستقبلي من إعداد علي (2013) . كانت أبرز النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بقلق المستقبل وتخصص الطالب في الثانوية العامة (علمي - الأدبي).

دراسة زقاوة (2017) وهدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والمستوى التعليمي (ثانوي، جامعي، تكوين مهني).ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج

الوصفي المقارن. حيث تكونت عينة الدراسة من (1200) طالباً وطالبة ينتمون للمراحل الدراسية الثلاث. وقد طبق الباحث استبانته من إعداده حول قلق المستقبل للوصول إلى النتائج التي بينت وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى طلاب عينة الدراسة بلغ (60.08%)، و(28.83%) قلق منخفض، و(11.08%) قلق مرتفع. كما وجدت فروق دالة في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة العتيبي(2016) التي هدفت للتعرف على أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلبة المراحل الثانوية. وتكوّنت العينة من (882) طالباً بمحافظة المويه في السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتطبيق مقياس قلق المستقبل واستمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي في الوصول إلى النتائج التي بينت وجود فروق بين مجموعة من حصلوا على تقدير ممتاز ومجموعة من حصلوا على تقدير مقبول في قلق المستقبل عند مستوى الدلالة (0.05) وعدم وجود فروق إحصائية بين بقية المجموعات، وأنه لا توجد فروق في قلق المستقبل حسب الفرع الدراسي أو مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة عابد(2015): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة، في ضوء المتغيرات التالية (الجنس، الفرع الدراسي ، مستوى التحصيل). وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف دراستها. وتكونت عينة الدراسة من (220) مفحوصاً من طلبة الثانوية العامة. حيث قامت الباحثة باستخدام أدوات من إعدادها وهي (مقياس قلق المستقبل، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس مستوى الطموح). وقد توصلت نتائج دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. ومن خلال المتوسطات تبين أن أعلى معدلات القلق لدى الطلبة الذين مستواهم التحصيلي (71% - 79%). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير الفرع، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح طلبة الفرع الشرعي.

دراسة بخيت(2007) وقد هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها. وتكوّنت عينة دراستها من (336) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أسيوط تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين والعاديين، اختبار الدافعية لإنجاز الأطفال والراشدين، اختبار تقدير الذات، مقياس قلق المستقبل، ومقياس الحالة النفسية العامة في الوصول إلى نتائج دراستها التي بينت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية ومتغيرات دافعية الإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين الضغوط النفسية ومتغير قلق المستقبل لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين.

دراسة مسعود(2006) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية. وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي. وبلغ حجم عينة الدراسة(599) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية في محافظة الغربية (مدينة طنطا المصرية)..حيث قامت باستخدام مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعدادها ومقياس الضغوط النفسية من إعداد زينب شقير. وتوصلت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، ووجود فروق بين درجات كلٍّ من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل لصالح المراهقات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Duplaga, M, & Grysztar, M,2019) وهدفت الدراسة لتحديد مستوى ومحددات القلق المستقبلي في المجتمع البولندي فيما يتعلق بوباء (COVID-19) بعد ثلاثة أشهر من ظهور حالة الوباء. وطبقت الدراسة على عينة تمثيلية من(1002) بالغ بولندي تتراوح أعمارهم بين (18 و 74) عاماً. تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من خلال استطلاع رأي على شبكة الإنترنت باستخدام أداة مختصرة تقيس قلق المستقبل مكونة من (5) عناصر تم تطويرها من قبل الباحثين واستبيان المسح الأوروبي لمحو الأمية الصحية (HLS-EU-Q16). وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الذكور كانوا أقل في مستوى القلق حول المستقبل من الإناث.

دراسة (Jessica Hess, 2014) وهدفت لمعرفة مدى انتشار القلق بين طلاب المرحلة الثانوية. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (146) طالب/ة من الصفوف (9-12) في مدرسة ثانوية ريفية في شمال شرق الولايات المتحدة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدم شاشة الاضطرابات العاطفية المتعلقة بقلق الأطفال (SCARED) لتقييم مستوى اضطرابات القلق بين الأطفال من سن (8-18) كأداة رئيسية. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المراهقات يعانين من القلق بمستويات أعلى من الذكور.

دراسة أري (Ari, 2011) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات في تركيا. وتكوّنت عينة الدراسة من (1525) طالباً وطالبة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. كشفت نتائجها وجود فروق جوهرية في قلق المستقبل وفقاً للجنس لصالح الإناث. واختلافات بين بعدي الاستكشاف والالتزام في ضوء الحميمية والقلق من المستقبل.

دراسة (Retshard, 2005) وهدفت إلى اكتشاف درجات القلق والخوف والفشل عند طلاب المدارس الأساسية والثانوية. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (220) طالبا من مدارس المرحلة الأساسية والثانوية في مدينة لاهاي. حيث استخدم الباحث اختباراً للقلق والخوف من إعداده. وكشفت نتائج دراسته معاناة الإناث من القلق بدرجة أكبر من الذكور، ووجود ارتباط بين القلق والتحصيل عند كل من الذكور والإناث.

2.4.2. دراسات حول دافعية الإنجاز:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة المالكي (2019) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث في السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وتكوّنت العينة التي اختارها من (200) طالب في المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً. وقد اعتمد الباحث مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد (عبدالله والحري، 2016)، ومقياس الدافع للإنجاز من إعداد (هيرمانز، 1977) وتعريب (موسى، 1981) كأدوات قياس في دراسته. وكانت أبرز ما توصلت له دراسته من نتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو

المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوجه نحو المستقبل وفقاً لمتغير الفرع الدراسي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوجه نحو المستقبل وفقاً لمتغير التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغير التحصيل.

دراسة السّاكر (2015) وهدفت للتعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المغير ولاية الوادي. واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في تحقيق أهداف دراسته. وقد طبق دراسته على عينة عشوائية طبقية تكونت من (70) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم عن طريق القرعة. وتم استخدام مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (1986)، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان (2000) في الوصول إلى نتائج الدراسة التي تمثلت في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمغير ولاية الوادي. ووجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

دراسة حويحي (2013) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين الفلسطينيين بغزة، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في دافعية الإنجاز تُعزى إلى (الجنس، الفرع الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته. وقد بلغ حجم العينة التي اعتمدها (703) مراهق ومراهقة، من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر) المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012-2013). حيث استخدم مقياس الانتماء للمراهقين من (إعدادة)، مقياس مفهوم الذات للمراهقين من إعداد الغامدي (2009)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد Dagmar Krebs, et al (2000)، تعريب وتقنين (محمد عليان). وتوصلت نتائج دراسته لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى أفراد العينة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الفرع الدراسي العلمي والأدبي، وكانت النتائج لصالح الفرع العلمي.

دراسة أبو عميرة والسعودي (2012) وهدفت إلى معرفة علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (375) طالباً

وطالبة. وتوصلت دراستهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، حيث كان مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الناجحين أعلى من مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الراسبين. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط تعزى لمتغير الجنس.

دراسة صارة (2012) وهَدَفَت للتعرف على علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الطور الثانوي، كما هدفت أيضاً إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير الذات والدافعية للإنجاز. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها. وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ الثانويين بلغ عددهم (277) فرداً حيث كان متوسط العمر لديهم (14-18) سنة. لجأت الباحثة إلى استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وهما: مقياس تقدير الذات لكوبر سميت، ومقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية. ووجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة صرداوي (2011) وهَدَفَت إلى فحص العلاقة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في دافع الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وتكونت عينة دراسته من (300) طالب من المقاطعة الإدارية و التربوية للدار البيضاء بالجزائر الوسطى. وقد اعتمد الباحث على اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين لهارمانز Hermans (1970) لقياس درجات دافع الإنجاز ، ومقياس تقدير الذات لعبد الرحمان صالح الأزرق. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وعدم وجود فروق دالة في كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين الجنسين.

دراسة الغامدي (2009) وهَدَفَت إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، ومعرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين حسب المدينة في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى كل من المتفوقين والعاديين والعينة الكلية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة ومكة

المكرمة. وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين ومقياس دافعية الإنجاز لدى المراهقين من إعداد الباحث نفسه. وتوصلت دراسته إلى نتائج عدة أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى العاديين ولدى العينة الكلية ولا توجد هذه العلاقة لدى المتفوقين. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز وجميع أبعادها بين المتفوقين دراسيا والعاديين لصالح المتفوقين دراسياً.

دراسة دلالة (2006) وهدفت إلى معرفة مستوى الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية من العرب واليهود في منطقة الجليل على متغيرات نوع المدرسة (عربية، يهودية) والجنس (ذكور، إناث) والفرع الأكاديمي (علمي، أدبي). حيث استخدم الباحث المنهج المقارن في دراسته. وتكونت عينة الدراسة من (786) طالبا وطالبة، منهم (524) طالبا من المدارس العربية و(262) طالبا من المدارس اليهودية. وقد استخدم لتحقيق أهداف دراسته مقياس الدافعية للإنجاز بصورتيه العربية والعبرية من إعداد الباحث نفسه. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل يقع ضمن المستوى المتوسط، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث.

- **دراسة سحلول (2005)** وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء وقد تكونت عينة الدراسة من (1025) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2004 / 2005) تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وقد استخدم الباحث للوصول إلى نتائج دراسته مقياس فاعلية الذات العامة (لشفا رتر) تعريب محمد جميل المنصور (1993)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (لهرمانز) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981). وتمثلت النتائج التي توصل إليها بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الإناث منها لدى الذكور ، لكن لم تظهر فروق دالة إحصائية في تلك العلاقة بين طلبة الفرع العلمي والفرع الأدبي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية لصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة.

دراسة السنوسي (2002) وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة، ومعرفة أثر المرحلة العمرية والتعليمية على دافعية

الإنتاج الدراسي من الجنسين. وقد استخدم الباحث المنهج المقارن في دراسته. فيما تكوّنت العينة التي اعتمدها من (420) طالباً وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية من المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة. وتوصّلت دراسته إلى أن مستوى دافعية الإنتاج الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية أعلى من درجة الوسط للمقياس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنتاج الدراسي بين الجنسين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Balvant & Yogesh, 2015): وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب المراهقين في المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (530) طالباً وطالبة في منطقة كودالور في ولاية تاميل نادو. وقد استخدم الباحثان مقياس T.R.Sharma لقياس دافعية الإنتاج. وقد توصلت نتائج دراستهما إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنتاج الأكاديمي بين الذكور والإناث.

دراسة (Awam & Noureen, 2011): وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنتاج ومفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (336) طالباً وطالبة من أربع مدارس في المرحلة الثانوية الخاصة بمنطقة سرغودا في إقليم البنجاب. وقد استخدم الباحثان نسخة مترجمة من "استبيان الوصف الذاتي الأكاديمي الثاني" (مارش ، 1999) و "مقياس توجيه هدف الإنتاج العام" (ماكينيري، 1997). وكشفت النتائج التي توصلوا إليها وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنتاج ومستوى التحصيل الأكاديمي. ووجود فروق في دافعية الإنتاج لصالح مرتفعي التحصيل.

دراسة ليبر وآخرون (Lepper, et al, 2005) وهدفت إلى التعرف على الفروق العمرية في الدافعية وعلاقة الدافعية بالتحصيل الأكاديمي. وقد تكوّنت عينة الدراسة من (178) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية. حيث استخدم الباحث مقياس الدافعية الأكاديمية من إعداده في الوصول إلى نتائج دراسته التي بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الدافعية الداخلية و مستوى التحصيل الأكاديمي. وعدم وجود فروق في دافعية الإنتاج وفقاً لمتغير الجنس.

3.4.2. دراسات حول قلق المستقبل ودافعية الإنتاج:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة سامية دلال (2019) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين قلق المستقبل ودافعية التعلم وانعكاسها على التوافق الدراسي لدى المتعلم في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها. وتكونت عينة الدراسة من (1120) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وقد اعتمدت الدراسة مقياسي قلق المستقبل و التوافق الدراسي من إعداد الباحثة، ومقياس دافعية التعلم من إعداد د. ياسين آمنة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين أبعاد متغير قلق المستقبل ودافعية التعلم. كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد متغير قلق المستقبل ودافعية التعلم) على المتغيرات التابعة (أبعاد متغير التوافق الدراسي) بين الجنسين (إناث - ذكور). فيما بينت وجود اختلاف جزئي في تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد متغير قلق المستقبل ودافعية التعلم) على المتغيرات التابعة (أبعاد متغير التوافق الدراسي) بين تلاميذ الفرع العلمي وتلاميذ الفرع الأدبي.

دراسة بودريالة والمنصوري (2015) وهدفت إلى البحث في موضوع قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى فئة التلاميذ في الطور الثانوي في الجزائر. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت العينة من (300) تلميذاً. وتم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات المراد دراستها وهي مقياس قلق المستقبل لمسعود سناء منير (2006)، ومقياس تقدير الذات لروزنبرغ تعريب علي بوطاق (1960) ومقياس الدافع للإنجاز لهارمنز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981). وكشفت النتائج عن وجود نسبة مئوية كبيرة من التلاميذ الدارسين في الطور الثانوي يعانون من درجة عالية من قلق المستقبل، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

دراسة الحجازين (2010) وهدفت الدراسة لمعرفة شكل العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والتحصيل العام لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء القصر. وقد اعتمدت المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة. وقد قامت الباحثة باستخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، ومقياس قلق الحالة لسبيلبرجر، ومقياس الكفاءة الذاتية، وتم الحصول على علامات الطلاب في نهاية الفصل الثاني لقياس التحصيل. حيث أفادت النتائج بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل

الدراسي، بالإضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في كل من التحصيل الدراسي والقلق والكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز، وأن هذه الفروق تعود لصالح الذكور، أي أن الذكور أقل قلقاً وأفضل دافعية وكفاءة ذاتية وتحصيلاً دراسياً من الإناث.

دراسة صبري(2003) وهدفت إلى التعرف على علاقة المعتقدات الخرافية بكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ومدى اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها. وتكوّنت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبة. حيث استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية ومقياس قلق المستقبل من إعداد زاليسكي Zaleski. وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، ما يعني أن الذكور أكثر قلقاً على مستقبلهم من الإناث.

دراسة حسانين (2000) وهدفت إلى التّعرّف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، والتّعرّف على العلاقة بين كل من قلق المستقبل وقلق الامتحان. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي في محافظة المنيا في مصر. وقد طبق على أفراد العينة مقياس قلق المستقبل إعداد زاليسكي، ومقياس قلق الاختيار إعداد سبيلبرجر، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد هيرمانز، ومقياس مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح في الوصول إلى نتائج الدراسة التي تمثلت في وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، ووجود ارتباط إيجابي بين قلق المستقبل وبين قلق الاختبار، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Ajay, 2016) وهدفت للتحقّق من العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق المستقبل لدى طلاب المناطق الريفية والحضرية والتحقق من العلاقة بين دافعية الإنجاز والقلق الأكاديمي لدى الطلاب من كلا الجنسين، بالإضافة إلى التحقق من العلاقة بين دافعية الإنجاز والقلق الأكاديمي بين المدارس

الحكومية والخاصة في سردار باتيل في الهند . وقد تكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة. حيث استخدم الباحث في دراسته مقياسين معدين مسبقاً لقياس دافعية الإنجاز والقلق الأكاديمي عند الطلبة في الوصول إلى النتائج التي تمثلت في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز لمتغير الجنس لدى أفراد العينة من الطلاب والطالبات، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس في المناطق الحضرية على عكس الطلاب الدارسين في المناطق الريفية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز بين طلاب المدارس الخاصة والحكومية.

5.2 التّعقيبُ على الدّراسات السّابقة

بعد اطلاع الباحثة على الإرث التربوي والنّفسي لمجموعةٍ من الباحثين المحليين والعرب والأجانب من دراسات سابقة وأبحاث تناولت موضوع قلق المستقبل، ودافعية الإنجاز معاً أو في علاقتهما بمتغيرات مختلفة، تبين أن هناك قلة من الدراسات التي تناولت الموضوعين مجتمعين وأنه لا يوجد أي دراسة قد تناولتهما معاً للفئة التي استهدفتها الدراسة الحالية وهي الصف الحادي عشر بشكل خاص على حد علم الباحثة باستثناء دراسة الحجازين (2010) التي هدفت لتحري شكل العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والتحصيل العام لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء القصر في الأردن ودراسة حويحي (2013) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين الفلسطينيين بغزة.

وقد كان هناك تنوعٌ وتباين بالمجتمعات والعينات والمناهج والأهداف والأدوات والنتائج التي تناولتها تلك الدراسات، ما ساعد في تكوين مضمون معرفي لموضوع الدراسة الحالية وبناء إطارها النظري.

من حيث العينة التي استهدفتها الدّراسات

من خلال اطلاع الباحثة على العينات التي استهدفتها الدراسات السابقة وجدت الباحثة تشابهاً لدى بعض الدراسات في العينات التي استهدفتها، حيث استهدفت بعض دراسات قلق المستقبل لطلبة المرحلة الثانوية بشكل عام مثل دراسة عابد (2015)، دراسة العتيبي (2016)، دراسة دلانسة (2006) فيما استهدفت دراسات أخرى طلبة الصف الأول الثانوي مثل دراسة بخيت (2007)، والطلبة المراهقين في دراسة الحويحي (2013) ودراسة مسعود (2005)، كما تشابهت عينات جميع

الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز العربية والأجنبية حيث استهدفت طلبة المرحلة الثانوية باستثناء دراسة الغامدي(2009) التي استهدفت عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين. وقد تنوعت العينات في الدراسات التي تناولت موضوعي قلق المستقبل ودافعية الإنجاز بين طلبة الصف الثاني الثانوي كما في دراسة حسانين (2000)، والمراهقين كما في دراسة صبري(2003). وقليلٌ هي الدراسات التي توافقت في عينتها مع الدراسة الحالية باستهدافها لطلبة الصف الحادي عشر وهي دراسة الحجازين(2010)، ودراسة بخيت(2007).بالإضافة إلى ذلك فقد كان هناك تنوعٌ في العينات المختارة في الدراسات السابقة جميعها وتفاوت في أعدادها وفتاتها العمرية وطرق اختيارها.

من حيث منهج الدراسات

تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة وخاصة العربية منها بالمنهج الذي اتبعته وهو المنهج الوصفي بكل عام، والمنهج الوصفي الارتباطي بشكل خاص مع البعض منها،مثل دراسة الغامدي(2009)، دراسة سرداوي(2011) ، دراسة الساكر(2015) ، دراسة العتيبي (2016) وغيرها من الدراسات، فيما اتبعت بعض الدراسات العربية والأجنبية الأخرى المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة عابد (2015)، دراسة الحويحي (2013). ودراسة دلال(2019)، أو المنهج الوصفي المقارن مثل دراسة زقاوة (2014)، دراسة السنوسي (2002) ودراسة دلالشة (2006).

من حيث الأدوات التي طبقتها الدراسات

تنوّعت أدوات القياس التي طبقتها الدراسات السابقة التي تمّ الاطلاع عليها، فبعضها اعتمد أدوات قياسٍ معدّة مسبقاً كما في دراسة بخيت(2007)، دراسة العتيبي(2016)، دراسة سرداوي (2011)، ودراسة صارة (2012)، دراسة الساكر(2015)، دراسة المالكي (2016)، دراسة حسانين (2000)، دراسة صبري (2003)، دراسة الحجازين (2010).

فيما طبّق آخرون من الدراسات أدوات قياس تمّ إعدادها من قبل الباحثين أنفسهم كما في دراسة زقاوة(2014)،دراسة عابد(2015)، دراسة الغامدي (2009)، دراسة ليبر(2005).

وقد استخدمت دراساتٌ أخرى النوعين السابقين من الأدوات معاً مثل دراسة مسعود(2006) ودراسة دلال(2019) حيث طبّقت الدراسات أدواتٍ قياسية معدّة مسبقاً مع أدوات من إعداد باحثي تلك الدراسات.

وقد تشابهت الدراسة الحالية في أدوات القياس التي اعتمدها مع دراسة مسعود (2006) التي طبقت مقياس شقير (2005) الذي اعتمده الدراسة الحالية، كما استعانت الدراسة الحالية في بنائها بمقياس الغامدي لدافعية الإنجاز (2009) الذي أعده الباحث نفسه وطبقه في دراسته لنفس الغرض (الغامدي، 2009)، مع إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الأداتين لمؤامتهما مع البيئة الفلسطينية قبل تطبيقهما على عينة الدراسة.

من حيث النتائج التي خرجت بها الدراسات

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع قلق المستقبل وجدت الباحثة تبايناً في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينات المستهدفة من طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدراسات ما بين المرتفع والمتوسط والمنخفض.

أما الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دافعية الإنجاز فقد أشارت إلى تباين العلاقة إيجاباً أو سلباً في مستوى دافعية الإنجاز وفقاً للمتغير أو موضوع الدراسة الذي ارتبطت به.

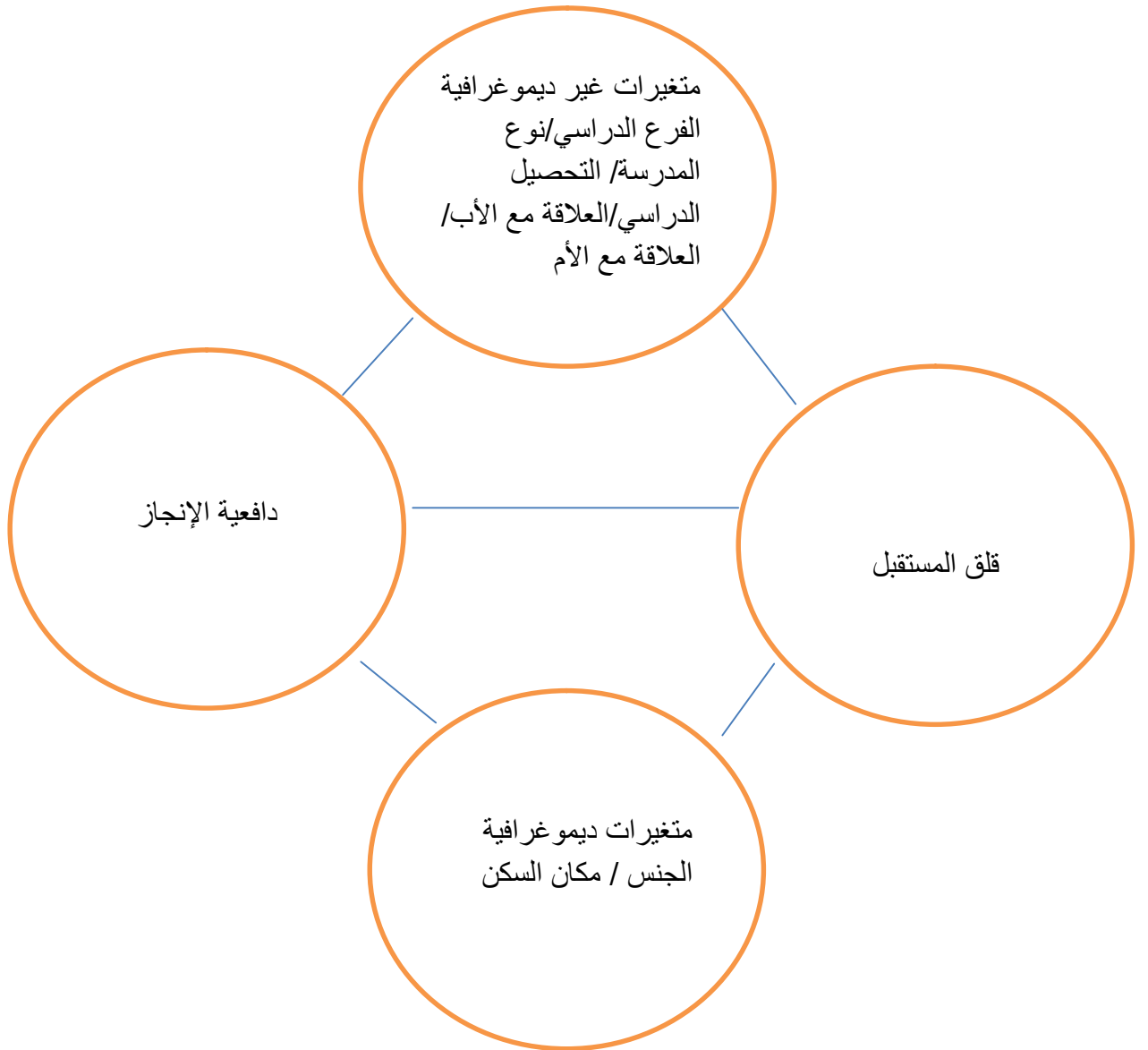
فيما يتعلّق بالدراسات التي تناولت قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، فقد أكّدت دراسة دلال (2019) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة من طلاب وطالبات وهو ما اتفق مع نتيجة دراسة (Ajay 2016) والتي أكّدت أيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس في المناطق الحضرية على عكس الطلاب الدارسين في المناطق الريفية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز بين طلاب المدارس الخاصة والحكومية.

وقد أكّدت دراسة حسّانين (2000) دراسة صبري (2003)، دراسة شهرزاد ومصطفى (2015) وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز، على عكس نتيجة دراسة دلال (2019) التي بينت وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز.

بشكل عام لاحظت الباحثة ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة (قلق المستقبل ودافعية الإنجاز) على طلبة الصف الحادي عشر أو على طلبة المرحلة الثانوية بشكل عام وقد يعود ذلك إلى اختلاف طبيعة ونوعية الدراسة والطلاب والمهن والقيمة الأسرية والاجتماعية التي تُعطى لهذه المرحلة في تلك المجتمعات بالمقارنة مع ما هو سائد لدى الأسر والمجتمعات العربية.

وبذلك تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات العربية والأجنبية السابقة بمجتمع الدراسة (طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم)، حيث لم تجد الباحثة دراساتٍ تناولت موضوع الدراسة أو تعرّضت له مع هذه الفئة على مستوى فلسطين، بالإضافة لتميزها بارتباطها بفترة زمنية لم يشهد لها التاريخ مثيل في تأثيرها على نواحي التعليم وعلى فئة الطلبة بشكل خاص، وهي فترة انتشار جائحة كورونا عالمياً وعربياً ومحلياً وما سببته من انقطاع لملايين الطلبة في كافة المراحل التدريسية عن الالتحاق بمدارسهم والتحول نحو التعلم الإلكتروني كبديلٍ عن التعليم الوجاهي في تدارك تبعات تلك الجائحة.

6.2 الإطار المفاهيمي



الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- وصف متغيرات عينة الدراسة
- معايير اختيار أفراد عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق الأداة
- الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية
- ثبات الأداة
- إجراءات تطبيق الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

3. المنهجية والإجراءات

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا، سيتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي ستستخدمها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الارتباطي، كمنهج يتناسب وطبيعة الموضوع، ونوعية الدراسة في التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كلٍّ من قلق المستقبل، ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا، حيث يعرف الرشيدي (2017) المنهج الوصفي الارتباطي على أنه المنهج الذي يمكننا من معرفة إن كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر المنتظمين في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم والبالغ عددهم ما يقارب (3898) طالباً وطالبة خلال السنة الدراسية (2020-2021) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

3.3 عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (273) طالبا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر المقيدون والمنتظمين بالدراسة في المدارس الحكومية والخاصة (والذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 عامًا) بحسب إحصائيات وسجلات وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية (2020/2021) وقد تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث مثلت نسبة 7% من مجتمع الدراسة. والجدول (1.3)، توضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

4.3 وصف متغيرات أفراد العينة

يُبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة (24.9%) للذكور، ونسبة (75.1%) للإناث. ويبين متغير مكان السكن أن نسبة (29.7%) للمدينة، ونسبة (62.6%) للقرية، ونسبة (7.7%) للمخيمات. ويبين متغير الفرع الدراسي أن نسبة (47.3%) للأدبي، ونسبة (52.7%) للعلمي. ويبين متغير نوع المدرسة أن نسبة (91.2%) حكومية، ونسبة (8.8%) خاصة. ويبين متغير التحصيل الدراسي أن نسبة (52.4%) تحصيل عالٍ، ونسبة (36.3%) تحصيل جيد، ونسبة (11.4%) تحصيل متوسط. ويبين متغير العلاقة مع الأب أن نسبة (78%) علاقة قوية، ونسبة (22%) علاقة متوسطة. ويبين متغير العلاقة مع الأم أن نسبة (88.6%) علاقة قوية، ونسبة (11.4%) علاقة متوسطة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	68	24.9
	أنثى	205	75.1

29.7	81	مدينة	مكان السكن
62.6	171	قرية	
7.7	21	مخيم	
47.3	129	الأدبي	الفرع الدراسي
52.7	144	العلمي	
91.2	249	حكومية	نوع المدرسة
8.8	24	خاصة	
52.4	143	تحصيل عالٍ (85-100)	التحصيل الدراسي
36.3	99	تحصيل جيد (70-84.9)	
11.4	31	تحصيل متوسط (55-69.9)	
78.0	213	قوية	العلاقة مع الأب
22.0	60	متوسطة	
88.6	242	قوية	العلاقة مع الأم
11.4	31	متوسطة	

5.3 معايير اختيار أفراد عينة الدراسة

معايير الطلبة المشاركين بالعينة:

* طلبة الصف الحادي عشر بفروعه (العلمي، الأدبي، والصناعي، والتجاري).

* طلبة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم.

* من سكان محافظة بيت لحم (ويشمل ذلك مدن المحافظة وقراها ومخيماتها).

* يشمل ذلك جميع طلبة الصف الحادي عشر المنتظمين على مقاعد الدراسة خلال السنة الدراسية

(2020-2021).

* ليس لديهم مشاكل نفسية أو عقلية تؤثر على مشاركتهم في تعبئة البيانات اللازمة للدراسة.

معايير الطلبة المستبعدين من المشاركة في العينة:

* طلبة الصف الحادي عشر خارج محافظة بيت لحم.

* الطلبة غير النظاميين أو غير المنتظمين على مقاعد الدراسة.

*الطلبة الذين لديهم تشخيصات طبية حول معاناتهم من مشاكل نفسية أو عقلية.

6.3 أدوات الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على عددٍ من الدراسات والأدوات المستخدمة في دراسة كل من قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية، وذلك وفقاً لترتيبها حسب عنوان الرسالة، وهذه الأدوات هي:

قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل إعداد: زينب محمود شقير (2005).

يهدف المقياس إلى معرفة رأي الطالب/ة الشخصي في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (أبداً) معترض قليلاً (نادراً)، بدرجة متوسطة (أحياناً)، عادة (كثيراً)، تماماً (دائماً) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي (0-1-2-3-4) على الترتيب، وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (4-3-2-1-0) عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل إيجابي. وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد.

وتكون المقياس في الأصل من (28) فقرة، وبعد التعديل والأخذ بأراء المحكمين أصبح يتكون من (30) فقرة.

تصحيح المقياس

1- مُستوى قلق مستقبل مرتفع جداً (97-120)

2- مُستوى قلق مستقبل مرتفع (73-96)

3- مُستوى قلق مستقبل معتدل متوسط (49-72)

4- مُستوى قلق مستقبل بسيط (25-48)

5- مُستوى قلق مستقبل منخفض (0-24)

الدافعية للإنجاز

مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي إعداد: غرَم الله الغامدي (2009).

يهدفُ مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي المعدُّ من قبل الغامدي (2009) إلى معرفة مستوى دافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة، حيث قامت الباحثة بأقتباس بعض الفقرات منه وتعديل بعض الفقرات الأخرى. وقد تكوّن المقياس بصورته النهائية من (30) عبارة، بعضها سلبي، والبعض الآخر إيجابي وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل هي:

- تنطبق علي دائماً.

- تنطبق علي بدرجة متوسطة.

- لا تنطبق علي أبداً.

وموضوعُ أمام هذه الخيارات (3) درجات تحصل الدرجاتُ الإيجابية منها على الدرجات

(1-2-3) على التوالي، فيما تتبع العبارات السلبية عكس هذا التدرج.

الدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز الأكاديمي :يتكون المقياس من (30) فقرة، لذا فإن أعلى درجة

محتملة للمستجيب هي (90) وأدنى درجة هي (30) أما الوسط الفرضي فهو (45).

تصحيح المقياس

1- مُستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي مرتفع جداً (73-90)

2- مُستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي مرتفع (55-72)

3- مُستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي معتدل متوسط (37-54)

4- مُستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي بسيط (19-36)

5- مُستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي منخفض (0-18)

7.3 صدقُ الأداة

قامت الباحثة بإعداد الأداة بصورتها الأولى، ومن ثمّ تمّ التحقق من صدقها بعرضها على الدكتورة المشرفة ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أيّة معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تمّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تمّ التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، وأنّضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات.

الصدقُ والثبات للعينة الاستطلاعية وعددها 30 استبانة

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولى تمّ توزيعها على عينة استطلاعية تكوّنت من (30) مبحوثاً وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.380*	0.038	11	0.618**	0.000	21	0.719**	0.000
2	0.488**	0.006	12	0.616**	0.000	22	0.610**	0.000
3	0.433*	0.017	13	0.712**	0.000	23	0.396*	0.030
4	0.648**	0.000	14	0.370*	0.044	24	0.399*	0.029
5	0.489**	0.006	15	0.602**	0.000	25	0.713**	0.000
6	0.648**	0.000	16	0.743**	0.000	26	0.609**	0.000
7	0.487**	0.006	17	0.675**	0.000	27	0.678**	0.000
8	0.623**	0.000	18	0.629**	0.000	28	0.528**	0.003

0.000	0.672**	29	0.000	0.712**	19	0.000	0.617**	9
0.038	0.381*	30	0.046	0.367*	20	0.000	0.624**	10

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.579**	0.001	11	0.387*	0.035	21	0.704**	0.000
2	0.723**	0.000	12	0.720**	0.000	22	0.742**	0.000
3	0.368*	0.045	13	0.688**	0.000	23	0.460*	0.011
4	0.699**	0.000	14	0.503**	0.005	24	0.762**	0.000
5	0.367*	0.046	15	0.430*	0.018	25	0.786**	0.000
6	0.703**	0.000	16	0.528**	0.003	26	0.580**	0.001
7	0.762**	0.000	17	0.641**	0.000	27	0.644**	0.000
8	0.793**	0.000	18	0.570**	0.001	28	0.644**	0.000
9	0.689**	0.000	19	0.534**	0.002	29	0.585**	0.001
10	0.522**	0.003	20	0.525**	0.003	30	0.560**	0.001

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

بعد ذلك تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة الفعلية فتم استعادة (273) استمارة وفق الجداول الآتية:
جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.503**	0.000	11	0.673**	0.000	21	0.572**	0.000
2	0.380**	0.000	12	0.578**	0.000	22	0.581**	0.000
3	0.350**	0.000	13	0.356**	0.000	23	0.526**	0.000

0.000	0.658**	24	0.000	0.296**	14	0.000	0.393**	4
0.000	0.679**	25	0.000	0.679**	15	0.000	0.306**	5
0.000	0.517**	26	0.000	0.606**	16	0.000	0.217**	6
0.000	0.488**	27	0.000	0.550**	17	0.000	0.474**	7
0.000	0.491**	28	0.000	0.419**	18	0.000	0.438**	8
0.000	0.524**	29	0.000	0.472**	19	0.000	0.344**	9
0.000	0.457**	30	0.000	0.385**	20	0.000	0.401**	10

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.549**	0.000	11	0.415**	0.000	21	0.151*	0.013
2	0.380**	0.000	12	0.358**	0.000	22	0.325**	0.000
3	0.450**	0.000	13	0.218**	0.000	23	0.352**	0.000
4	0.269**	0.000	14	0.490**	0.000	24	0.130*	0.032
5	0.240**	0.000	15	0.375**	0.000	25	0.607**	0.000
6	0.563**	0.000	16	0.556**	0.000	26	0.573**	0.000
7	0.232**	0.000	17	0.545**	0.000	27	0.659**	0.000
8	0.435**	0.000	18	0.191**	0.001	28	0.528**	0.000
9	0.236**	0.000	19	0.546**	0.000	29	0.616**	0.000
10	0.477**	0.000	20	0.552**	0.000	30	0.410**	0.000

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

8.3 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا (0.886). و(0.785)

لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفيد بأغراض الدراسة.

9.3 إجراءات الدراسة

- بعد تحكيم الأداة وإخراجها بشكلها النهائي، توجهت الباحثة إلى قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم للحصول على إحصائيات بعدد طلبة الصف الحادي عشر للعام الدراسي (2020-2021) في المحافظة.
- الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة القدس.
- الحصول على موافقة لجنة برنامج الصحة النفسية المجتمعية في كلية الصحة العامة.
- تمّ مخاطبة وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة في الوصول إلى عينة الدراسة.
- مخاطبة مدراء المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم لتسهيل وصول أداة الدراسة لطلبة مدارسهم.
- إعداد الاستبانة إلكترونياً بشكل مسبق.
- تجربة أداة الدراسة على عينة استطلاعية لفحص مدى فهم المبحوثين لها، وهل تحتاج إلى تعديلات.
- توزيع أداة الدراسة إلكترونياً من خلال إرسالها لعينة عشوائية مكونة من 350 طالب/ة من طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم التي يتواجد فيها الصف الحادي عشر عبر برنامج Teams المعتمد كوسيلة تواصل تعليمية مع طلبة المدارس خلال جائحة كورونا.
- استعادة 273 استبانة إلكترونية مكتملة الإجابة من عينة الدراسة.
- معالجة البيانات الإلكترونية المستردة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وتحليل البيانات واستخراج النتائج.

10.3 مُتَغِيرَاتِ الدَّرَاسَةِ

أولاً: المُتَغِيرَاتِ المَسْتَقْلَةُ الديموغرافية وغير الديموغرافية

(الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم).

ثانياً: المُتَغِيرَاتِ التَّابِعَةِ

(قلق المستقبل، دافعية الإنجاز).

11.3 المُعَالَجَاتُ الإِحْصَائِيَّةُ

بعد جمع بيانات الدراسة التي تمّ تعبئتها إلكترونياً، ومراجعتها؛ من خلال إعطائها أرقاماً معينة أي تحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابات على مقياس قلق المستقبل: أبدأً (درجة صفر) نادراً (درجة واحدة)، أحياناً (درجتان)، كثيراً (ثلاثة درجات)، دائماً (أربعة درجات) حيث كلما زادت الدرجة، زادت درجة قلق المستقبل والعكس صحيح. فيما أعطيت الإجابات على مقياس دافعية الإنجاز: لا تنطبق علي أبدأً (درجة واحدة)، تنطبق علي بدرجة متوسطة (درجتان)، تنطبق علي تماماً (ثلاثة درجات) فكلما زادت الدرجة، زادت معها درجة دافعية الإنجاز، والعكس صحيح.

وتمّت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفحص فرضيات الدراسة عند المستوى ($\alpha=0.05$) عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية:

اختبار ت (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات Cronbach Alpha)، واختبار تحليل التباين (Anova)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصلُ الرَّابِعُ: نتائجُ الدِّراسةِ

- تمهيدٌ

- نتائجُ أسئلةِ الدِّراسةِ وفرضياتِها

4. نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

يتضمَّن هذا الفصلُ عرضًا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثةُ عن موضوع الدراسة وهو "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا" وبيان أثر المتغيرين من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تمَّ الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تمَّ اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي لمستوى قلق المستقبل	مدى متوسطها الحسابي لمستوى دافعية الإنجاز
منخفضة	0-1.33	1-1.66
متوسطة	1.34-2.67	1.67-2.33
عالية	2.68-4	2.34-3

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطيه عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز

لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

جدول (1.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	
0.000	-0.496	دافعية الإنجاز	قلق المستقبل

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.496)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا، أي أنه كلما زاد مستوى قلق المستقبل قل ذلك من دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم، والعكس صحيح.

2.2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
17	أشعر بالانزعاج من احتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام	2.32	1.190	متوسطة	46.4
22	أخاف من زيادة البطالة في المجتمع لأنها ستجعل حياتي صعبة في المستقبل	2.14	1.258	متوسطة	42.8
23	أقلق على مستقبلي بسبب غلاء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل	2.13	1.213	متوسطة	42.6
15	يفلقتني الخوف من المستقبل المجهول مع تسارع الزمن	1.99	1.238	متوسطة	39.8
11	أشعر بالخوف من المستقبل	1.92	1.143	متوسطة	38.4
18	أخاف من ظهوري أمام الآخرين بمظهر غير جذاب	1.85	1.315	متوسطة	37.0
16	أرى صعوبة في تغيير الجانب المؤلم من حياتي	1.81	1.189	متوسطة	36.2
9	لا أشعر باليأس مطلقاً	1.78	0.982	متوسطة	35.6
24	يصعب عليّ التخطيط لمستقبلي لأنه غامض ومجهول لا يمكن التنبؤ به	1.77	1.183	متوسطة	35.4
25	ضغوط الحياة تُصعبُ عليّ الاحتفاظ بألمي وتفاؤلي في حياة أفضل	1.76	1.157	متوسطة	35.2
26	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث وقلي حقاً	1.75	1.177	متوسطة	35.0
28	يغلب على تفكيري الموت عندما يصاب أحد أقاربي بالمرض	1.71	1.271	متوسطة	34.2
14	أفضلُ عدم التفكير في المستقبل	1.70	1.206	متوسطة	34.0
19	أخشى ألا يتقبلني الآخرون عن طيب خاطر	1.60	1.248	متوسطة	32.0
27	أشعر بأنّ العنف الموجود في محيطي الاجتماعي قد يسبب لي الخطر	1.49	1.179	متوسطة	29.8
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل	1.40	1.190	متوسطة	28.0
30	أشعر بأنّ الحياة عقيدة بلا هدف ولا مستقبل واضح	1.38	1.323	متوسطة	27.6
1	أشعر بأنّ القدر يحمل لي أخباراً سارة في المستقبل	1.33	1.012	منخفضة	26.6
20	ينتابني شعور بالخوف من أن أصاب بفيروس كورونا	1.31	1.342	منخفضة	26.2
21	يسيطر على تفكيري الموت عندما يصيبيني مرض ما	1.25	1.254	منخفضة	25.0
10	حياتي مملوءة بالحيوية والرغبة في تحقيق الآمال	1.18	0.954	منخفضة	23.6
8	أنا متفائل دائماً	1.11	0.981	منخفضة	22.2
7	أشعر بأنّ طموحي سيتحقق في المستقبل	0.98	0.917	منخفضة	19.6

29	لديّ إحساسٌ بأنّ عدم رضاي عن مستوى معيشتي الحالي سيكون سبب فشلي مستقبلاً	0.90	1.042	منخفضة	18.0
4	لديّ أهداف وطموحات واضحة للمستقبل	0.79	0.864	منخفضة	15.8
2	يحفّزني التفوق إلى مزيدٍ من النجاح لتحقيق مستقبل زاهر	0.73	0.840	منخفضة	14.6
13	أنا أوّمن في تحقيق الإنجاز	0.68	0.672	منخفضة	13.6
3	لديّ طموح أن أصبح شخصاً مميزاً في المستقبل	0.44	0.662	منخفضة	8.8
6	أحبّ عمل الخير وأستمتع بأدائه	0.41	0.600	منخفضة	8.2
5	أرى أن الالتزام الديني والأخلاقي يضمن للإنسان مستقبلاً آمناً	0.32	0.617	منخفضة	6.4
28.0	الدرجة الكلية	1.3979	0.52825	متوسطة	

يُلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.39) وانحراف معياري (0.528) وهذا يدلُّ على أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (28%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أنّ (17) فقرة جاءت بدرجة متوسطة، و(13) فقرة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بالانزعاج من احتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام " على أعلى متوسط حسابي (2.32)، يليها فقرة " أخاف من زيادة البطالة في المجتمع لأنها ستجعل حياتي صعبة في المستقبل " بمتوسط حسابي (2.14). وحصلت الفقرة " أرى أن الالتزام الديني والأخلاقي يضمن للإنسان مستقبلاً آمناً " على أقل متوسط حسابي (0.32)، يليها الفقرة " أحبّ عمل الخير وأستمتع بأدائه " بمتوسط حسابي (0.41).

وقامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

جدول (3.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	قلق مستقبل مرتفع جدا (97-120)	0	0
2	قلق مستقبل مرتفع (73-96)	10	3.7
3	قلق مستقبل معتدل متوسط (49-72)	83	30.4
4	قلق مستقبل بسيط (25-48)	144	52.7
5	قلق مستقبل منخفض (0-24)	36	13.2

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا أن نسبة مستوى قلق المستقبل المرتفع 3.7%، ونسبة مستوى قلق المستقبل المعتدل المتوسط (30.4%)، ونسبة مستوى قلق المستقبل البسيط (52.7%)، ونسبة مستوى قلق المستقبل المنخفض (13.2%).

3.2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يُعزى لمتغير الجنس" تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الجنس.

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العمل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	68	1.4353	0.62980	0.673	0.502
أنثى	205	1.3855	0.49109		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.673)، ومستوى الدلالة (0.502)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن"

تم فحص الفرضية الثانية وتم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	81	1.4403	0.56270
قرية	171	1.3400	0.49238
مخيم	21	1.7063	0.57606

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) وجود فروقٍ ظاهرية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (6.4):

جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.718	2	1.359	5.014	0.007
داخل المجموعات	73.182	270	0.271		
المجموع	75.900	272			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.014) ومستوى الدلالة (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (7.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	قرية	0.10037
	مخيم	0.154
قرية	مدينة	-0.10037
	مخيم	-0.26602*
مخيم	مدينة	0.26602*
	قرية	0.36639*

وكانت الفروق بين سكان (المخيمات) وسكان(المدينة) لصالح سكان (المخيمات)، وبين سكان (المخيمات) وسكان(القرى) لصالح سكان (المخيمات).

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير الفرع الدراسي".
تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الفرع الدراسي.

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الفرع الدراسي

الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الأدبي	129	1.3897	0.49726	0.244	0.807
العلمي	144	1.4053	0.55616		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.244)، ومستوى الدلالة (0.807)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير نوع المدرسة". تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير نوع المدرسة.

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
حكومية	249	1.3618	0.50581	3.719	0.000
خاصة	24	1.7722	0.61728		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.719)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المدرسة، وكانت الفروق لصالح المدارس الخاصة، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي".

تم فحص الفرضية الخامسة وتم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحصيل عالٍ	143	1.3252	0.54483
تحصيل جيد	99	1.4508	0.48721
تحصيل متوسط	31	1.5645	0.53513

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، ولمعرفة

دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.894	2	0.947	3.456	0.033
داخل المجموعات	74.006	270	0.274		
المجموع	75.900	272			

يُلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.456) ومستوى الدلالة (0.033) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تحصيل عالٍ	تحصيل جيد	0.067
	تحصيل متوسط	0.022
تحصيل جيد	تحصيل عالٍ	0.067
	تحصيل متوسط	0.292
تحصيل متوسط	تحصيل عالٍ	0.022
	تحصيل جيد	0.292

وكانت الفروق بين (تحصيل متوسط) و(تحصيل عالٍ) لصالح (تحصيل متوسط).

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير العلاقة مع الأب".
تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأب.

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأب

العلاقة مع الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
قوية	213	1.3194	0.50320	4.812	0.000
متوسطة	60	1.6767	0.52473		

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.812)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأب، وكانت الفروق لصالح العلاقة مع الأب المتوسطة، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير العلاقة مع الأم".

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأم.

جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأم

العلاقة مع الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
قوية	242	1.3478	0.50854	4.536	0.000
متوسطة	31	1.7892	0.52341		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.536)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأم، وكانت الفروق لصالح العلاقة مع الأم المتوسطة، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

4.2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	92.0	0.446	2.76	أكافح من أجل الوصول إلى إنجاز هدي	20
عالية	91.0	0.509	2.73	يرافقتي الشعور بالفخر عندما أرى إنجازي متحققاً في نهاية الفصل الدراسي	22
عالية	90.7	0.457	2.72	أسعى إلى تحقيق التفوق دائماً	19
عالية	89.3	0.527	2.68	أتحمّل مسؤولية أدائي لواجباتي المدرسية	3
عالية	88.0	0.487	2.64	أشعر برغبة كبيرة في إنجاز التفوق	1
عالية	87.7	0.555	2.63	إذا بدأت بعمل فلا بد لي أن أنهيه	10
عالية	87.0	0.559	2.61	أتخيل نفسي في كثير من الأحيان شخصاً مهماً	9
عالية	86.7	0.617	2.60	أرى بأن الآخرين هم سبب فشلي في أي عمل دراسي أقوم به	30
عالية	86.0	0.558	2.58	أرفض الاستسلام عند مروري بفشل ما	2
عالية	84.7	0.624	2.54	منحتني أسرتي قدرًا مشجعًا من الاستقلال منذ صغري	4
عالية	84.0	0.607	2.52	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين	11
عالية	84.0	0.582	2.52	أهتم بإجادة أداء الأعمال الدراسية التي أكلف بها	17
عالية	81.3	0.684	2.44	لا أتقبل الفشل	24
عالية	79.7	0.720	2.39	أرفض منافسة الطلبة الآخرين	28
عالية	79.3	0.582	2.38	أقرر القيام بأي عمل دون تدخل من أحد	13
عالية	78.7	0.656	2.36	أفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين	18
عالية	78.7	0.655	2.36	أراجع عن أداء عملي الدراسي إذا واجهتني أي صعوبة	27
متوسطة	76.0	0.710	2.28	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي	5
متوسطة	74.7	0.738	2.24	أكره العمل المشحون بالمنافسات	26
متوسطة	73.7	0.645	2.21	أميل إلى فعل ما يفعله غالبية الطلبة	7
متوسطة	72.7	0.578	2.18	لا أهتم كثيرًا بصياغة الأهداف لأداء أعمال مختلفة	23
متوسطة	71.7	0.745	2.15	أعيش حاضري مع خوفي من التفكير في المستقبل	15
متوسطة	71.0	0.673	2.13	أنجز أعمالتي الدراسية ببطء	6
متوسطة	67.7	0.666	2.03	يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الدراسية الصعبة	25
متوسطة	66.7	0.686	2.00	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق أثناء دراستي	29
متوسطة	63.0	0.737	1.89	لا أتحمس إلى أداء أي عمل دراسي بلا مقابل (علامات، مكافآت..)	12
متوسطة	63.0	0.712	1.89	أشعر بالملل سريعاً أثناء القيام بأعمالتي الدراسية	16
متوسطة	57.0	0.702	1.71	أهتم بنتيجة دراستي أكثر من اهتمامي بالدراسة نفسها	21

14	أفضل القيام بالأعمال الدراسية التي تخلو من الصعوبات	1.68	0.661	متوسطة	56.0
8	أستمتع بوجودي مع أفراد يتوافقون معي في قدراتي	1.54	0.685	منخفضة	51.3
الدرجة الكلية					77.1
		2.3133	0.23483	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.31) وانحراف معياري (0.234) وهذا يدل على أن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (77.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول أن (17) فقرة جاءت بدرجة عالية و(12) فقرة جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أكافح من أجل الوصول إلى إنجاز هدفي " على أعلى متوسط حسابي (2.76)، يليها فقرة " يرافقتني الشعور بالفخر عندما أرى إنجازي متحققاً في نهاية الفصل الدراسي " بمتوسط حسابي (2.73). وحصلت الفقرة " أستمتع بوجودي مع أفراد يتوافقون معي في قدراتي " على أقل متوسط حسابي (1.54)، يليها الفقرة " أفضل القيام بالأعمال الدراسية التي تخلو من الصعوبات " بمتوسط حسابي (1.68).

وقامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

جدول (16.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا

الرقم	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	دافعية الإنجاز الأكاديمي مرتفعة جدا (73-90)	99	36.3
2	دافعية الإنجاز الأكاديمي مرتفعة (55-72)	168	61.5
3	دافعية الإنجاز الأكاديمي معتدلة متوسطة (37-54)	6	2.2
4	دافعية الإنجاز الأكاديمي بسيطة (19-36)	0	0
5	دافعية الإنجاز الأكاديمي منخفضة (0-18)	0	0

يُلاحظ من الجدول السابق الذي يعبرُ عن الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا أن نسبة مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي المرتفعة جدا (36.3%)، ونسبة مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي المرتفعة (61.5%)، ونسبة مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي المعتدلة المتوسطة (2.2%).

5.2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الجنس.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العمل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	68	2.2951	0.27795	0.737	0.462
أنثى	205	2.3193	0.21910		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.737)، ومستوى الدلالة (0.462)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن".

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
0.24558	2.3115	81	مدينة
0.21821	2.3238	171	قرية
0.31082	2.2349	21	مخيم

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروقٍ ظاهرية في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.148	2	0.074	1.346	0.262
داخل المجموعات	14.851	270	0.055		
المجموع	14.999	272			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.346) ومستوى الدلالة (0.262) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروقٍ دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة

الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير الفرع الدراسي".

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الفرع الدراسي.

جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الفرع الدراسي

الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الأدبي	129	2.2739	0.24116	2.653	0.008
العلمي	144	2.3486	0.22400		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.653)، ومستوى الدلالة (0.008)، أي أنه توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي، وكانت الفروق لصالح الفرع الدراسي العلمي، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير نوع المدرسة".

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير نوع المدرسة.

جدول (21.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
حكومية	249	2.3205	0.22171	1.631	0.104
خاصة	24	2.2389	0.34031		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.631)، ومستوى الدلالة (0.104)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المدرسة، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي".

تمّ فحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحصيل عالٍ	143	2.4019	0.20551
تحصيل جيد	99	2.2337	0.23062
تحصيل متوسط	31	2.1591	0.20847

يلاحظ من الجدول رقم (22.4) وجود فروقٍ ظاهرية في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (23.4):

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.486	2	1.243	26.822	0.000
داخل المجموعات	12.513	270	0.046		
المجموع	14.999	272			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (26.822) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (24.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تحصيل عالٍ	0.16819*	0.000
	0.24273*	0.000
تحصيل جيد	-0.16819*	0.000
	0.07453	0.094
تحصيل متوسط	-0.24273*	0.000
	-0.07453	0.094

وكانت الفروق بين (تحصيل عالٍ) و(تحصيل جيد) لصالح (تحصيل عالٍ)، وبين (تحصيل عالٍ) و(تحصيل متوسط) لصالح (تحصيل عالٍ).

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير العلاقة مع الأب".

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأب.

جدول (25.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأب

العلاقة مع الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
قوية	213	2.3432	0.22102	4.074	0.000
متوسطة	60	2.2072	0.25305		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.074)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأب، وكانت الفروق لصالح العلاقة مع الأب القوية، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير العلاقة مع الأم".

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأم.

جدول (26.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأم

العلاقة مع الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
قوية	242	2.3273	0.22634	2.404	0.022
متوسطة	31	2.2043	0.27308		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.404)، ومستوى الدلالة (0.022)، أي أنه توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأم، وكانت الفروق لصالح العلاقة مع الأم القوية وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها
- التوصيات

5. مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها دراسة قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا، وتفسير هذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها.

ويتضمن هذا الفصل بالإضافة إلى ما سبق عرضاً للتوصيات والاقتراحات التي تراها الباحثة بناءً على نتائج الدراسة.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها

1.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة، أي أنه عندما يكون مستوى قلق المستقبل ذا درجة عالية فإنه يؤدي إلى اختلال في التوازن النفسي لطالب المرحلة الثانوية ويكون له تأثير كبير على صحته العقلية، الجسدية، والسلوكية ويؤدي هذا إلى انخفاض دافعيته للإنجاز بسبب النظر بتشاؤمية وسلبية نحو المستقبل وتراجع مستوى الاهتمام بالأهداف المستقبلية. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أسباب أخرى أهمها أن التفكير في المستقبل الدراسي والمهني، والقلق حوله يشغل تفكير طلبة هذه المرحلة بالذات وهي مرحلة التعليم الثانوي كونها تسبق مرحلة الثانوية العامة وهذا يؤثر على إدراكهم وانتباههم أثناء أدائهم للمهام التعليمية المتعددة، وعلى دافعيتهم للإنجاز، وأدائهم الأكاديمي.

إضافة إلى ذلك اعتبار المرحلة التي يمرُّ بها طالب الصَّف الحادي عشر بالمصيرية؛ فهو الصف الذي يعدُّ محطةَ العبور للصف الثاني عشر (التوجيهي) الذي يسبق خوض امتحانات الثانوية العامة التي تعدُّ المرحلة الأهم في تقرير المصير الأكاديمي أو المهني للطالب وبالتالي بداية الطريق نحو تحقيقه لذاته في نظر نفسه وفي نظر الآخرين ممن يقيمون قيمة طالب الثانوية بمقدار ما يحققه من نجاح أو فشل خلال هذه المرحلة، و يربطون إنجازَه خلال هذه المرحلة بواقع مستقبله وواقع حياته ما بعد إنهائه لهذه المرحلة.

كما كان لظهور جائحة كورونا- التي شكلت معضلة عالمية- أثارًا على كافة قطاعات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، التعليمية والحيلولة دون توجه ملايين الطلبة نحو مدارسهم، وانقطاعهم عن التعليم الوجيه لأول مرة ليس على مستوى فلسطين فقط، بل على مستوى عربي وعالمي، والتوجه نحو التعلم الإلكتروني كبديلٍ لاستمرارية العملية التعليمية، ما كان له أكبر الأثر في جعل الخوف وقلق المستقبل المسيطرَ الموقفَ على عدد لا بأس به من هؤلاء الطلبة الذين اصطدموا بهذا الواقع الذي فاق التوقعات، وضاعف الإشكاليات في بلد شحيح المقومات، محدود البنى والإمكانيات بما يعانيه مسبقاً من ظروف سياسية واقتصادية تحت برائن الاحتلال الإسرائيلي، وافتقاره لبيئة تعليمية مهيأة لظروف التعلُّم عن بعد، في ظل هذه الظروف الطارئة والاستثنائية تضاعفَ القلق حول المستقبل عند طلبة هذه المرحلة والمراحل الأخرى مما خفَّض مستوى دافعيتهم للإنجاز.

وقد بيَّنت المدرسةُ الإنسانية أنَّ المسبَّبَ الأساسي لارتفاع مستوى القلق عند الفرد هو خوفُه من المستقبل وما يمرُّ به من أحداث تهدد كيانَه وتخلُّ توازنه، أي أنَّ قلق المستقبل يكون مرتبطاً بتوقعات الفرد لما قد يحدث في حياته لاحقاً، وليس ما حدث في حياته الماضية، حيث إنَّ ما يمرُّ به من توتراتٍ وضغوطات في الحياة هي التي تدفعُه للنظر بتشاؤمية وسلبية، والشعور بالقلق نحو مستقبله، فيؤدي ذلك إلى انخفاض دافعيتَه للإنجاز وتدني اهتمامه بالأهداف المستقبلية. وقد بيَّن (روجرز) أن "الشخص" هو الوحيد الذي يدركُ أن نهايته حتمية، وعليه دورٌ كبيرٌ في مساعدة نفسه بالاستشفاء ممَّا يعتريه من القلق.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسات كلِّ من بودر بالة والمنصوري (2015) دراسة الحجازين (2010) ، دراسة حسانين (2000)، دراسة صبري((2003 ودراسة (Ajay, 2016). واختلفت مع دراسة دلال(2019) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز.

2.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟ أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (39.1)، والانحراف المعياري (0.528).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لمرور طلبة فلسطين بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص بظروف نفسية وتعليمية استثنائية غير مسبقة مع بداية ظهور جائحة كورونا في فلسطين، مع بداية آذار للعام الدراسي المنصرم (2020) أدت إلى تعطيل سير الحياة اليومية للفلسطينيين على كافة الأصعدة بما فيها القطاع التعليمي المدرسي على وجه الخصوص، وانقطاع أكثر من مليون طفل فلسطيني عن الالتحاق بمدارسهم لأشهر متواصلة في سابقة لم يشهدها قطاع التعليم في فلسطين ودول العالم ككل، والتحول نحو التعلم عن بعد كبديل للتعلم الوجاهي الذي شهد ولا يزال انقطاعات متكررة على ضوء تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في صفوف طلبة المدارس، ومواجهته العديد من العقبات أهمها تدني مستوى جودة خدمات الإنترنت المتوفرة، وتعذر توفرها لدى العديد من أسر الطلبة نتيجة ظروفهم الاقتصادية المتردية، وهو ما أظهر مشاعر اليأس والإحباط لدى هؤلاء الطلبة وأولجهم بانفعالات سلبية كالخوف والذعر من الإصابة بالفيروس أو الاختلاط مع حالات مصابة أو فقدان أحد الأحبة نتيجة تفشيه، والشعور بالقلق حول ما ستؤول إليه الأمور مستقبلاً مع تعذر التنبؤ بموعد اختفاء الفيروس أو إيجاد اللقاح الناجع الذي يحد من تأثيراته وينهيها.

إضافة للضغوطات النفسية والأسرية والمجتمعية التي يواجهها طالب الصف الحادي عشر كونه ضمن المرحلة الثانوية التي تعد المرحلة الحاسمة في تقرير مصيره ومستقبله التعليمي والمهني وبوابة المرور نحو التعلم الجامعي وما تسببه تلك الضغوطات من تشتت في إدراك الفرد وانتباهه وصرفه عن التفكير بشكل سليم، ما كان سبباً آخر لمضاعفة القلق بصفته العامة، والقلق حول المستقبل والخوف من الرُسوب والإخفاق في تحقيق مستوى توقعات الآخرين بصفة خاصة عند طلبة هذه المرحلة وذويهم وطلبة المراحل الأخرى بشكل عام.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية أرون بيك المعرفية التي بيّنت أن الفرد بطبيعته يتوقع الخطر والشر اللذين يعدان المكونين الأساسيين لاضطراب القلق، ولكيفية إدراك الفرد لتلك المخاطر، فتغلبُ مشاعرُ القلق عليه عند تعرّضه للخطر والأذى، حيث يكون تحت تفكير مأساوي سلبي، يتوقع أسوأ النتائج، ويصبُّ تفكيره على الأشياء السيئة التي تهدد كيانه وحياته، وحياة المحيطين به، وخصوصاً مستقبه الذي يراه مليئاً بالمخاطر والشُرور.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زقاوة (2017)، فيما لم تجد الباحثة من الدراسات ما اختلف مع النتيجة التي توصلت إليها دراستها.

3.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغيرات الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم؟ حيث قامت الباحثة بالإجابة على السؤال من خلال تحويله للفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس، وبذلك تمّ قبول الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للتشابه الكبير في ظروف المرحلة الدراسية والعمرية التي يعيشها الطلبة الفلسطينيون (ذكورا كانوا أم إناثا) والتشاركية في التحديات السياسية والاقتصادية التي يمرون بها كغيرهم من المواطنين الفلسطينيين، واختبارهم لمواقف وضغوطات وخبرات متشابهة إلى حد كبير، وخاصة في ظل جائحة كورونا التي لم تميز في الإصابة أو الأعراض بين ذكر أو أنثى، وشكّلت خطرا على الجميع، ما أنتج مشاعرَ الخوف والقلق ذاتها لدى الجنسين.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من زقاوة(2017)، دراسة مسعود(2006)، دراسة(2005) Retshard، دراسة (2011) Ari، دراسة (2019) Duplaga, M, Grysztar, M، ودراسة (2014) Jessica Hess) اللاتي كشفت نتائجهن وجود فروق دالة في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ودراسة عابد(2015) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم رفض الفرضية، حيث كانت الفروق بين سكان (المخيمات) وسكان (المدينة) لصالح سكان (المخيمات)، وبين سكان (المخيمات) وسكان (القرى) لصالح سكان (المخيمات).

وتعزو الباحثة هذه النتائج لأسباب ترتبط بخصوصية الظروف التي يعيشها طلبة المخيمات وما يرتبط بها من إشكاليات وتحديات ينفردُ بها سكان المخيم بشكلٍ عام عن سكان كلٍّ من المدن والقرى، يمكن وصفُ بعضها بالمستعصية، حيث يعانون من تزدٍ واضحٍ في أوضاعهم المعيشية، وانتشار البطالة والفقر وازدياد الازدحام السكاني والأزمة السكنية داخل المخيم، وتدني مستوى الخدمات المقدمة بمختلف أنواعها ولإسيما الخدمات التعليمية والصحية منها، زدً على ذلك المشاكل الاجتماعية والصحية والاقتصادية التي بدأت تطفو وتتزايد نتيجة للظروف المحيطة بالمخيم، وتبعات انتشار فيروس كورونا عالمياً ومحلياً وما ترتب عليها من خفض مستوى التمويل العالمي والخدمات المحلية التي كانت تقدّم لسكان المخيمات، وتعدُّ فئة الطلبة من المراهقين من طلبة الصف الحادي عشر الفئة

الهشة الأكثر تأثراً بتلك الظروف والأوضاع وذلك لطبيعة وخصوصية المرحلة التي يمرون بها، وما يرتبطُ بها من تغيّرات واحتياجات ملحة، مقارنةً بطلبة المدن والقرى الفلسطينية المحيطة الذين يتميزون بمستوى معيشي وخدمي واقتصادي أفضل حالاً ممّا هو متوفّر داخل المخيمات. ولم تجد الباحثة أيّاً من الدراسات السابقة التي تشابهت في نتائجها مع الدراسة الحالية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

أظهرت نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي، وبذلك تمّ قبول الفرضية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لأسباب عدة أهمها: التشاركية إلى حد كبير في الظروف والأوضاع النفسية، التعليمية، الصحية والسياسية التي عاشها الطلبة الفلسطينيون بغض النظر عن الفرع الدراسي الذي يلتحقون به مع نقشي جائحة كورونا، والانقطاع غير المسبوق للعملية التعليمية في مختلف دول العالم عامة وفي فلسطين التي تعيش ظروفًا استثنائية تحت الاحتلال الإسرائيلي خاصة، ما أدّى للتوجه نحو التعلّم الإلكتروني كخيار استراتيجي وبديل للتعلّم الوجاهي، وكوسيلة للحد من الانتشار الموسع للفيروس نتيجة الاختلاط بين الطلبة في كافة المراحل التعليمية، وبذلك فإن الآثار الانفعالية التي تمخّضت عن انتشار الفيروس من خوف وهلع وذعر وقلق وتبني التعلّم الإلكتروني أسهم في تكوّن صورة ضبابية لدى الطلبة حول ما ينتظرهم مستقبلاً، وبالتالي تعزيز وتفاقم القلق حول ذلك المستقبل وخاصة عند فئة المرحلة الثانوية التي سبق وأشرت إلى خصوصيتها وأهميتها في العبور نحو المستقبل لطالب هذه المرحلة.

وقد تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2016) ودراسة العنزى والاسودي (2021)، واختلفت مع نتيجة دراسة عابد (2015) التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الفرع، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح طلبة الفرع الشرعي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المدرسة.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المدرسة، وكانت الفروق لصالح المدارس الخاصة، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأسباب عدة أهمها: استمرارية الدوام المدرسي الوجيه اليومي لطلبة المدارس الخاصة مع انتهاء فترات الإغلاق التي تقرها الحكومة الفلسطينية وعلى مدار الأسبوع (باستثناء العطل الرسمية) ولا ينطبق عليهم نظام المجموعات (الدوام يوم بعد يوم) الذي تتبعه المدارس الحكومية، ساعدهم على ذلك انخفاض عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية، وتوفير إمكانيات تنفيذ برتوكولات التباعد الاجتماعي والصحي بين الطلبة في المدارس الخاصة، بالمقارنة مع المدارس الحكومية التي سارت وفق نظام المجموعات في دوام طلبتها؛ وذلك لتعذر إمكانيات الفصل بين أعدادهم الكبيرة كوسائل احترازية في تطبيق شروط السلامة العامة في ظل جائحة كورونا، إلا أن ذلك ساهم في توفير فرص الراحة لهم، وإيجاد الوقت الكافي للدراسة، وتنفيذ المهام التعليمية التي يكلفون بها ضمن نظام المجموعات للطلبة، وتقليل إمكانيات الاختلاط والتعرض لخطر الإصابة بفيروس كورونا من الطلبة الزملاء المصابين أو المخالطين، على عكس طلبة المدارس الخاصة الذين يلتزمون بالدوام المدرسي اليومي، ما يجعل الوقت المتاح لهم للدراسة وتنفيذ ما عليهم من مهام وواجبات لليوم التالي أقل من الوقت المتاح لنظرائهم في المدارس الحكومية، وهو ما قد يُسبب لديهم شعوراً بالضغط والتوتر، عدا عن قلق التعرض لخطر الاختلاط أو الإصابة بفيروس كورونا بصورة مضاعفة عن طلبة المدارس الحكومية مع الاحتكاك اليومي وبرنامج الدوام اليومي الأطول زمنياً.

إضافة إلى ارتفاع تكاليف التعليم في المدارس الخاصة وتلقي خدمة التعليم بمقابل مادي عالٍ، ما قد يجعل حرص الأهل ومتابعتهم لأبنائهم يصلان مرحلة ممارسة الضغوط الأسرية عليهم كسبيل لتحقيق استفادتهم قدر المستطاع من خدمة التعليم المدفوعة الأجر، وهو ما قد يكون سبباً آخر لارتفاع مستوى قلقهم حول مستقبلهم بصورة تفوق طلبة المدارس الحكومية مع تعرضهم لتلك الضغوطات.

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Ajay, 2016) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق ودافعية الإنجاز بين طلاب المدارس الخاصة والحكومية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تُعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة، حيث كانت الفروق بين (تحصيل متوسط) و(تحصيل عالٍ) لصالح (تحصيل متوسط).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفئة ذات التحصيل الدراسي المتوسط من طلبة الصف الحادي عشر كثيراً ما تفكر في أمر النتائج وتخشى أن ينخفض تقديرها ومستواها التحصيلي إلى ما دون المتوسط وخاصة أن تحصيلهم خلال هذا الصف من وجهة نظرهم وأسرهم يعدّ مؤشراً مهماً لتحصيلهم في مرحلة الثانوية العامة القادمة، فتفقد إذا ما تمّ الانخفاض كثيراً من الامتيازات التي تجنيها كتعزيز معلمهم، وتشجيع وتحفيز أسرهم، عدا عن مخاوفهم من فقدان فرص إكمال دراستهم الجامعية وتحقيق هدفهم المستقبلي؛ ذلك أن معظم الجامعات لا تسمح للطلبة بمعدل أقل من المتوسط للالتحاق ببرامجها الدراسية التي تقدّمها، إضافة إلى سعي هذه الفئة نحو رفع تحصيلها بصورة مستمرة، ومنافسة فئة التحصيل المرتفع من الطلبة ما يجعلها تعيش حالة من القلق حول مستقبلهم وتحصيلهم بصورة تفوق فنّتي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عابد(2015)، واختلفت مع دراسة العتيبي(2016) التي لم تظهر نتائجها وجود فروق في مستوى قلق المستقبل وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي .

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأب.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةٍ في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأب، وكانت الفروق لصالح العلاقة المتوسطة مع الأب ، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتعزو الباحثةُ هذا النتيجة إلى كَوْن العلاقة التي تتسم بالقوة مع الأب لها تأثيرها الإيجابي والكبير على شخصية الأبناء الطلبة وعلى تقديرهم وثقتهم بذاتهم، وعلى تكاملهم النفسي وتوازنهم التربوي ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي، ودافعيتهم للإنجاز ونظرتهم الإيجابية نحو مستقبلهم بعيداً عن مشاعر القلق أو الخوف حول ذلك المستقبل ولا سيّما أنهم يمرّون بمرحلة المراهقة التي تحتاج لتفهم واهتمام وتشجيع ورعاية أسرية مضاعفة؛ لمساعدتهم على تخطي القلق والتوتر المرتبط بها، بينما تتمّ العلاقة المتوسطة والضعيفة للأبناء المراهقين مع آبائهم عن انخفاض وتراجع في مستوى الاهتمام والتشجيع والتحفيز المطلوب من الآباء الأمر الذي يؤثر في نمو الأبناء وفي توافقهم النفسي، وفي نظرتهم لذاتهم ول مستقبلهم، ما يثير لديهم القلق والتوتر والشعور بعدم الأمان تجاه المستقبل والنظر له بنشأومية مفعمة بالقلق والسلبية. ولم تجد الباحثةُ أيّاً من الدراسات السابقة التي تشابهت أو اختلفت في نتائجها مع نتيجة دراستها الحالية.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأم.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأم، وكانت الفروق لصالح العلاقة المتوسطة مع الأم، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتعزو الباحثةُ هذه النتيجة لتأثير العلاقة غير القوية مع الأم في ارتفاع مستوى القلق لدى طالب الصف الحادي عشر الذي يتزامن مروره بالمرحلة الثانوية مع مرحلة المراهقة التي يعتمد تخطيها بسلام على كيفية تعامل الأهل وبخاصة الأم مع المراهق (ذكر كان أم أنثى)، وتفهمها له ولاحتياجاته، وعلى درجة العلاقة التي تربطهما، فكلما كانت العلاقة قوية زاد بها تقديره لذاته وثقته بنفسه وشعوره بالأمان والراحة تجاه حاضره ومستقبله، والعكس صحيح كلما تراجعت تلك العلاقة إلى الدرجة

المتوسطة وما دون تراجع معها تقديره لذاته، وثقته بنفسه، وشعوره أنه غير جدير بالاهتمام وغير كفاء فينعكس ذلك على مستوى تحصيله الدراسي، وبالتالي شعوره بالتوتر في حاضره و القلق حول مستقبله. ولم تجذ الباحثة من نتائج الدراسات السابقة ما يتوافق أو يختلف مع نتيجة دراستها.

4.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا؟ أظهرت النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.31) والانحراف المعياري (0.234).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة التي توصلت إليها دراستها لاستثنائية الظروف التي مرّت بها العملية التعليمية للطلبة خلال جائحة كورونا العالمية، وحالات الانقطاع المتكرر لأكثر من مليون طالب وطالبة عن الالتحاق بمدارسهم والحصول على حقهم بالتعليم كإجراءات وقائية اتبعتها الحكومة الفلسطينية في مواجهة تفشي فيروس كورونا بين الطلبة وفي المدارس، والتوجه نحو التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي الذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ومع تعدد إمكانيات الالتزام والمشاركة والحصول على الفائدة المرجوة من التعليم الإلكتروني من قبل جميع الطلبة في كافة المراحل كما هو الحال بالتعليم الوجاهي؛ لوجود تحديات وصعوبات بيئية، أسرية، مادية وخدماتية إلكترونية وتكنولوجية، ترافقت والمشكلات النفسية والانفعالية والسلوكية التي أوجدتها جائحة كورونا على الطلبة نتيجة الخوف والقلق من الإصابة بالفيروس، أو فقدان الحياة، أو فقدان أفراد أسرهم، أو أقرانهم، وهو ما ترك آثاره على مستوى دافعتهم للإنجاز والتعلم.

وهذا ما يمكن تفسيره من خلال نظرية ماكيلاند الذي صبّ جلّ اهتمامه على دراسة دافعية الإنجاز بدل الحاجة للإنجاز، واعتبرها سمة وحافزاً شخصياً، ورأى أن الأفراد يتفاوتون من حيث رغبتهم أو ميلهم لإتمام المهام المؤكدة إليهم على أكمل وجه، وفي ميلهم إلى التنافس فيما بينهم، ويرأيه أن دافع الإنجاز القوي هو نتيجة لانفعالات عاطفية مرتبطة بالسلوك المتعلق بالإنجاز. فإذا كانت هذه الانفعالات العاطفية إيجابية بعيدة عن القلق والخوف والتوتر، أدت إلى نوع معين من التحفيز نحو الاستمرار والمتابعة والإنجاز. وعلى عكس ذلك إذا كانت هذه الانفعالات سلبية، أدت إلى سلوك

التجنب والهروب من هذا التحفيز، وبالتالي التوقف عن الإنجاز. وبذلك افترض ماكلياند وجود نوعين من دافعية الإنجاز: النوع الأول يتعلق بالانفعالات العاطفية الايجابية وتحقيق النجاح وأطلق عليه (الأمل في النجاح)، أما النوع الثاني فيتعلق بالانفعالات السلبية وتجنب الفشل، وأطلق عليه اسم (الخوف من الفشل).

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السنوسي (2002) التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية أعلى من درجة المتوسط، وانفقت مع نتيجة دراسة دلالة (2006) التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل يقع ضمن المستوى المتوسط.

5.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، العلاقة مع الأب، العلاقة مع الأم)؟ وقد قامت الباحثة بالإجابة على السؤال بتحويله للفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لوجود التشابه إلى حد كبير في الانفعالات التي تمخضت عن مخاوف الإصابة بالفيروس المستجد لدى الطلبة جميعهم (ذكورًا كانوا أم إناثًا) وقلقهم حول إصابة أحد أفراد أسرهم. إلى جانب تشاركتهم بالخبرات والضغوط المرتبطة بالمرحلة الدراسية والعمرية والظروف السياسية التي يعيشونها، ومعايشة الظروف التعليمية ذاتها وما واجهته من إغلاقات وانقطاعات متكررة مع توسع انتشار رقعة الجائحة، وتعسر التنبؤ بموعد نهايتها، مما استوجب التوجه نحو الخيارات

البديلة في استئناف المسيرة التعليمية باعتماد التعليم المدمج الذي يجمع بين الواجهي والإلكتروني الذي اصطدم بدوره بالكثير من الإشكاليات التي ضاعفت من الضغوطات التي يواجهها طلبة المراحل الثانوية وبالتالي الانشغال بتلك الضغوطات ما أوجدَ لديهم حالةً من التَّشَتُّت والتراجع في مستوى التركيز والاهتمام والدافعية نحو الإنجاز إلى الدرجة المتوسطة كما بيَّنت نتائج الدراسة.

وقد اتَّفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من صرداوي(2011)، دراسة السنوسي (2002)، دراسة أبو عميرة والسعودي، دراسة حويحي(2013)، دراسة (Lepper,et al,2005) ودراسة (Balvant & Yogesh,2015). وتعارضت مع نتائج دراسة كل من صارة (2012)، ودراسة الحجازين((2010) اللتين توصلتا إلى وجود فروقٍ في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ودراسة الساكر(2015) ودراسة دلالة(2006) لوجود فروق لصالح الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لتماثل ومعايشة الطلبة جميعهم بغض النظر عن مكان سكنهم (مدينة، قرية، مخيم) لواقع وظروف وصعوبات وتحديات تشابهت لحد كبير خلال جائحة كورونا في أعبائها وآثارها التي تركتها على جوانب حياتهم الانفعالية، والسلوكية، والتعليمية، والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي تشابهت أيضاً في تأثيرها على مستوى تحصيلهم وتراجع مستوى دافعتهم للإنجاز للدرجة المتوسطة فالقرارات التي تخص الجانب التعليمي في ظل فترة الطوارئ ومواجهة انتشار موجة كورونا داخل فلسطين كانت واحدة من حالات الإغلاق المتكرر للمدارس، واعتماد التعليم المدمج بين الواجهي والإلكتروني، وتطبيق البروتوكولات الصحية وإجراءات التعامل مع حالات الإصابة والاختلاط

داخل المدارس وغيرها من الإجراءات والظروف التي تشابهت في معاشتها وتطبيقها في جميع مدارس الوطن دون النظر بخصوصية لمكان بعينه. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Ajay,2016) التي بينت وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير السكن لصالح لطلبة المدن. فيما لم تجد الباحثة دراسات سابقة تشابهت مع نتيجة دراستها الحالية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي، وكانت الفروق لصالح الفرع الدراسي العلمي، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى النظرة الاجتماعية التي تعطي للفرع العلمي الأهمية الأكبر، وتراه أعلى شأنًا من الفرع الأدبي، وكذلك الحال بالنسبة لأولياء أمور الطلبة الذين يفضلون ويشجعون التحاق أبنائهم بالفرع العلمي ويشعرون بالفخر والتباهي اجتماعيًا بذلك، كما أن معظم الجامعات والكليات تعطي أولوية الالتحاق بتخصصاتها لطلبة الفرع العلمي، عدا عن تفضيل أرباب الوظائف والمهن خريجي الأقسام العلمية للشواغر التي تتوفر. هذه الأسباب وغيرها ساهمت في أن تكون دوافع طلبة الفرع العلمي نحو الإنجاز أكبر منها لدى طلبة الفرع الأدبي الذين يشعرون بقلّة الإمكانيات والفرص المتاحة أمامهم في المستقبل.

وقد اتفقت الدراسة في نتائجها مع نتيجة دراسة الحويحي (2013) واختلفت مع نتيجة دراسة سحلول (2005) التي لم تظهر نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في العلاقة بين طلبة الفرع العلمي والفرع الأدبي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المدرسة.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المدرسة، وبذلك تم قبول الفرضية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة بصفة عامة بغض النظر عن نوع المدرسة التي ينتمون لها عايشوا الظروف التعليمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ذاتها في ظل جائحة كورونا وتشابهوا في تجاربهم التعليمية والصعوبات والتحديات التي صادفوها إلى حد كبير مع اعتماد أنظمة التعلم عن بعد في جميع مدارس الوطن والانقطاع المتكرر عن التعلم الوجيه والسير وفق إجراءات وقوانين الطوارئ التي اعتمدها الحكومة في الحد من انتشار موجة كورونا بين طلبة المدارس وما نتج عن ذلك كله من انفعالات وسلوكيات ومشاعر تماثلت إلى حد كبير في تأثيرها على مستوى دافعتهم للإنجاز.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ajay, 2016) فيما لم تجد الباحثة دراسات خالفت النتيجة التي توصلت إليها دراستها.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وبذلك تم رفض الفرضية. وكانت الفروق بين (تحصيل عالٍ) و(تحصيل جيد) لصالح (تحصيل عالٍ)، وبين (تحصيل عالٍ) و(تحصيل متوسط) لصالح (تحصيل عالٍ).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي التحصيل العالي لديهم اهتمام أكبر بدراساتهم وتحصيلهم العلمي، ويحصلون على تشجيع وتعزيز أكبر من أسرهم ومعلميهم، ويساعدتهم في ذلك وضوح الرؤية لديهم، حيث يجتهدون في المذاكرة والعمل الجاد من أجل تحقيق أهدافهم المستقبلية بغض النظر عن التحديات والصعوبات التي يواجهونها، عدا عن أجواء المنافسة التي تجعلهم في دافعية أعلى للإنجاز وسعي دائم للمحافظة على مستوياتهم العالية في التحصيل، بشكل يفوق طلبة المستوى الجيد وطلبة المستوى المتوسط في التحصيل.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي(2019) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغير التحصيل. واثقت مع نتيجة دراسة الغامدي(2009)، دراسة أبو عميرة والسعودي(2012) ودراسة الحجازين (2010) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأب.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأب، وكانت الفروق لصالح العلاقة مع الأب القوية، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة كون العلاقة القوية مع الآباء تنعكس إيجاباً على شخصية الأبناء وسلوكياتهم وتحصيلهم وتشعرهم بالاستقرار النفسي والأسري والاجتماعي ووجود القدوة الحسنة والمرجعية الأبوية الداعمة والبيئة المعززة المشبعة بالتقبل والتفهم والمحبة والاهتمام والمتابعة والهدوء والاستقرار كلها عوامل تزيد اهتمامهم بالتحصيل والتعلم وتقلل من مشتتات العقل والتفكير لديهم وبالتالي يرفع مستوى دافعتهم للإنجاز واهتمامهم بمستوى تحصيلهم. وكما أكدت الدراسات أنّ خصائص الخطاب الأبوي المستخدم يومياً من قبل الآباء مع أبنائهم يؤثر على صيرورة ونواتج العملية التعليمية والدافعية للإنجاز والتعلم المدرسي لديهم، بمعنى أن الآباء الذين يحثون ويشجعون أبنائهم على التعلم، والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة، ويبدون الرغبة في مساعدة أبنائهم بأمرهم الأكاديمية، ويقدر دور المدرسة ونتائج التعلم والتحصيل الدراسي فإنهم يساهمون بالفعل في تحفيز أبنائهم للدراسة والتعلم والإنجاز بدافعية ومثابرة أكبر. وقد لخص " أليينور " ذلك فيما سمّاه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة عند أبنائه. بخلاف أولئك الأبناء الذين تتسم علاقتهم بالمتوسطة أو الضعيفة بأبنائهم حيث تخبو وتتقلص دافعتهم للإنجاز والنجاح والتحصيل. ولم تجد الباحثة من الدراسات السابقة ما يتشابه أو يختلف مع نتيجة دراستها.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأم.

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العلاقة مع الأم، وكانت الفروق لصالح العلاقة القوية مع الأم وبذلك تم رفض الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للأهمية الكبرى والشأن الخاص لعلاقة الطلبة القوية المبنية على المحبة والود والتفهم والاهتمام من قبل أمهاتهم في بناء ذاتهم ونموهم النفسي، الاجتماعي، العقلي، الجسدي، والفكري واستثارة دافعيتهم للإنجاز والتعلم؛ ذلك أنّ تلك العلاقة القوية الودودة تكشف عن نفسها بشكل أساسي في المستوى العام للوظائف العقلية والتحصيلية للأبناء الطلبة بشكل عام ولطلبة هذه المرحلة الحساسة بشكل خاص.

وقد بيّنت الدراسات في هذا المجال أنّ العلاقات القوية بين الأبناء وأسرهم عموماً ومع أمهاتهم بشكل خاص، ومراعاة متطلباتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية تؤدي إلى تحقيق التوازن التربوي والتكامل النفسي في شخصيتهم كالجرأة، والثقة بالنفس، والميل إلى المبادرة، والإحساس بالمسؤولية، والقدرة على التكيف الاجتماعي والصمود أمام أي عوائق، أو ضغوطات، أو أحداث طارئة تعترض طريقهم كجائحة كورونا المستجدة وغيرها، ما يعكس بتأثير إيجابي على أدائهم المدرسي ومستوى تحصيلهم ودافعيتهم للإنجاز كما أظهرت دراسات أخرى أنّ إحرار النجاح والتفوق وارتفاع الدافعية للإنجاز يرتبط كثيراً بمدى تطلع الآباء والأمهات إلى ذلك ودرجة مساعدتهم للأبناء، وإبداء الاهتمام بأعمالهم الدراسية، ما يجعلهم يسعون لمحاولة إرضاء والديهم في إنجازهم وتحصيلهم. خلافاً للطلبة الذين تربطهم بأمهاتهم علاقات ضعيفة أو متوسطة ويشعرون بالحرمان العاطفي والإهمال فتستحوذ تلك العلاقة على تفكيرهم ويشغل عوزهم للمساندة والاهتمام، ما يؤدي إلى تشنيتهم واستنفاذ قدرتهم على التفكير في أي شيء آخر، فيظهر الطالب داخل صفه شارد الذهن بعيداً عن كلّ ما يجري حوله، أو ينظر إلى المدرسة مجرد مكان لقضاء وقته وبعده عن أسرته. من ذلك نستنتج أن العلاقة بين دافعية الطالب للإنجاز ودرجة علاقته بأمه وثيقة؛ لأهمية وأثر هذه الأخيرة على قدرة الطفل على التركيز

والتذكر، والدافعية نحو الإنجاز وتحقيق النجاح. ولم تجد الباحثة من الدراسات السابقة ما يتشابه أو يختلف مع نتيجة دراستها.

2.5 التوصيات

وفي نهاية الدراسة خَرَجَت الباحثة بالعديد من التوصيات وهي:

- إعداد برامج إرشادية تربوية ونفسية وتطبيقها على طلبة الصف الحادي عشر لخفض مستوى قلق المستقبل لديهم من المستوى المتوسط إلى المنخفض.

-إعداد وتنفيذ برامج إرشادية تربوية ونفسية لطلبة الصف الحادي عشر لرفع مستوى دافعتهم للإنجاز من المستوى المتوسط إلى المرتفع.

-استهداف طلبة مدارس المخيمات وكذلك طلبة المدارس الخاصة بالأنشطة الترفيهية والنفسية والفعاليات المدرسية والمجتمعية المختلفة بما يساعدهم على تنفيس مخاوفهم وضغوطاتهم وخفض مستوى قلق المستقبل لديهم من قبل متخصصين نفسيين وتربويين .

- تنفيذ لقاءات نفسية جمعية وفردية وندوات تربوية وتوعوية تستهدف طلبة التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض وتوعيتهم حول اضطراب قلق المستقبل وأسبابه وتأثيره على دافعتهم للإنجاز وعلى مستوى تحصيلهم والآليات والوسائل التي تمكنهم من التخلص منه.

- العمل على رفع وتعزيز دافعية الإنجاز وتنمية روح التنافس عند طلبة التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض من خلال إتباع وتطوير أنظمة المكافآت وبرامج التعزيز التربوية المدرسية والأسرية.

-تنفيذ لقاءات إرشاد فردي وأسري حول العلاقات الأسرية القوية والإيجابية وتأثيرها على ذات الطلبة وتخفيض قلقهم نحو المستقبل ورفع دافعتهم للإنجاز مع الطلبة الذين تربطهم بآبائهم وأمهاتهم علاقات متوسطة.

-سن القوانين التربوية التي تفتح مجالاتٍ وأفاقٍ أوسع أمام طلبة الفرع الأدبي بما يجعلهم يشعرون بالأهمية التي تعطى للفرع العلمي، ويعزز ثقتهم بذاتهم وبالفرع الذي اختاروه، ويحفزهم نحو تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ورفع دافعتهم للإنجاز .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- آبادي، ف.(1998): القاموس المحيط ، دار الفكر، بيروت.
- أبو شقة، س. (2007) : دافعية الإنجاز (دراسة تنموية). دار المعارف، القاهرة.
- أبو فضة، خ. (2013): قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، كلية التربية، غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أحمد، ع.(2018): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الايجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات،جامعة عين شمس، 1 (59)،123-144.
- الأزرق ،ع. (د ت) : كيف تتغلب على القلق و تنعم بالحياة، دار الفكر للنشر والتوزيع، لبنان .
- الأعرج، ب.(2020): جائحة كورونا والحاجة لتطوير قطاع الحماية الاجتماعية في فلسطين. (<http://www.mas.ps/files/server/20200710145907-2.pdf> ,25/1/2021)
- الأمم المتحدة.(2020): موجز سياساتي التعليم: أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. (https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf,25.1.2021)
- باهي، م وشلبي، أ.(1999): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب، القاهرة.
- بخيت، م. (2007): الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات، كلية التربية، جامعة أسيوط.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- بلح ، أ. (2020): الهدوء النفسي في زمن الكورونا، لا داعي للذعر ولكن احذروا (www.scientificamerican.com,15.8.2021)

-بليكاني، أ. (2008): تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

بودريالة، ش ومنصوري، م(2015): قلق المستقبل و علاقته بتقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي. جامعة وهران، مجلة الخلدونية،2(10)،537-524 .

-بيك، أ.(2000): العلاج المعرفي والاضطرابات المعرفية، ترجمة عادل مصطفى، دار الأفاق العربية، القاهرة.

-الجنابي، ر، صبيح ، ز. (2004): قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد، المؤتمر العلمي القطري الرابع والسنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية ، جامعة بغداد، ص 12-39.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2021): التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم حسب نوع التجمع، وتقديرات أعداد السكان.

(http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/BethlehemA.html
,1.4.2021)

-جواد، ش.(2010): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط1. دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

-الجوراني، ع. (2003): سلوك المحافظة لدى الأبناء وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الأبناء، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-الحجازين، ن. (2010): تحري شكل العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والتحصيل العام لدى طلبة الأول ثانوي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، جامعة مؤتة، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-الحري، ت. (2018): قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.(رسالة ماجستير غير منشورة).

- حسانين، أ.(2000): قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حسين، ع. (2007): العلاج النفسي المعرفي: مفاهيم وتطبيقات، ط1. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- الحسيني، ع.(2011): قلق المستقبل والعلاج بالمعنى، دار الفكر العربي، القاهرة .
- الحمداني، أ.(2011): الاغتراب - التمرد- قلق المستقبل، ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- حويحي. ف.(2013): الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى المراهقين الفلسطينيين بغزة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الخالدي ، أ. (2002): اثر برنامج إرشادي في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- خليفة، ع.(2000): الدافعية للإنجاز ، دار غريب، القاهرة.
- خليفة، ع وعبدالله، م (1997): الدوافع والانفعالات. ط1. مكتبة المنار الإسلامية، الكويت .
- الداهري، ص. (2005) : مبادئ الصحة النفسية ، ط1 . الأردن ، دار وائل للنشر.
- دلال، س.(2019):علاقة قلق المستقبل بالدافعية للتعلم وانعكاسها على التوافق الدراسي، جامعة وهران،الجزائر.(رسالة دكتوراه غير منشورة).
- دلالة، أ.(2006): دافعية الانجاز لدى طلبة المدارس الثانوية من العرب واليهود في منطقة الجليل الأسفل، جامعة اليرموك، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- دياب، ع. (2001): فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، 11 (15).
- راتب، أ.(2001): الإعداد النفسي للناشئين " دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين الإداريين - أولياء الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة.

-ربيع، هـ.(2005): الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن.

-الرشيدى، ب. (2017): قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات ، مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2 (36). 639-686 .

-الرفاعي، ن.(2002): القيمة النفسية ودراسة في سيكولوجية التكيف ، منشورات جامعة دمشق.

-الرميساء، ب.(2014): المناخ التنظيمي و علاقته بدافعية الانجاز، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

-زايد، ن.(2003): الدافعية للتعلم، ط1. مكتبة النهضة المصرية، مصر.

-الزعيبي، ف.(2005): علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، جامعة عمان العربية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-الزعلان، أ.(2015): قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة، الجامعة الإسلامية ، غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-زقاوة، أ.(2017):الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني، العدد 3 ، المجلة العربية لعلم النفس.

-زهرا، ح. (2005): حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي ، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق ، كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-الزيات، ف.(2004) : علم النفس المعرفي، الجزء الأول ، دراسات وبحوث، دار النشر للجامعات، القاهرة.

-الساكر، ر. (2015) : دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلامذة السنة الثالثة ثانوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة همه الخضر، الجزائر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-سحلول، م. (2005): فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، جامعة اليرموك ، اردن، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-السعود، ن.(2005): قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، جامعة دمشق، سوريا.
(رسالة دكتوراه غير منشورة).

- السنوسي، ع. (2002): دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين ،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس، القاهرة. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-سهل، ف. (2009): أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.(رسالة ماجستير غير منشورة).

-السيد، و.(2019): دراسة قلق المستقبل عند طالب جامعة الملك سعود. مركز البحوث والدراسات الاندونيسية،(16)، 424 – 457.

-السيد، ع .(2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية ، ط1. دار الفكر العربي، القاهرة.

- الشاذلي، ع. (2004): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2. المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

-شقير ، ز.(2005): مقياس قلق المستقبل ، ط1. مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

-شلايشر،أ. ريمرز.(ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج).(2020): إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد.

(https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf,25.1.2021)

-شلبي،م، دسوقي، م، إبراهيم، ز(2016): تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من - DSM 5 & DSM4، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

-شلهوب، د. (2016): قلق المستقبل وعلاقته بالصلافة النفسية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء، كلية التربية ، دمشق. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-شواشرة، ع.(2007): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل، الجامعة العربية المفتوحة: كليات الدراسات التربوية، فرع الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

- صارة، ح.(2012): علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية، جامعة وهران. الجزائر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

- صبري، أ.(2003):بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13 (38).

صحة وحياء (2016): القلق يستحوذ أكثر على النساء والشباب. تم استرجاع المحتوى في 2021/8/15

(<https://arabic.cnn.com/scitech/2016/06/13/women-anxiety-disorders>, 15.8.2021)

-صرداوي، ن.(2011): دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، ع 6، ص 300-345.

- صليبي، ع، عزت، م.(2020): فيروس كورونا وتداعياته الاجتماعية على النساء.

(<http://library.fes.de/pdf-files/bueros/tunesien/16989.pdf>, 25.1.2021)

-الصيخان، أ.(2010): الاضطرابات النفسية والعقلية (الأسباب والعلاج)، ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

-عابد، ه.(2015): قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-عبد الله ، م.(2001): مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.

-عبد الخالق، أ.(1998): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط، دار النهضة العربية، القاهرة.

- العبيدي، م.(2009): مدخل إلى علم النفس العام، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن.
- العتيبي، هـ. (2016): اثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، 4(3).
- عثمان ، ف.(2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1. دار الفكر العربي، القاهرة.
- عدس، ع. (2005): علم النفس التربوي: نظرة معاصرة، ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عشري، س، محي الدين، م. (2004): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان في المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس 25-27 ديسمبر، ع(1)، 139-178.
- العقلة، خ.(2020): جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030. (<http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/corona-final1.pdf>, 25.1.2021)
- علاونة، ش. (2004): الدافعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العناني، ح. (2000): الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- العنزي، ب والغامدي، ص. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المدارس الثانوية: المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية و النفسية ، 5 (17) ، 159-180.
- عيسى، أ وقمر، م .(2015): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية، كلية التربية، جامعة دنقلا. (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- الغامدي، غ. (2009): التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أم القرى. (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- غانم، م.(2006): الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، الانجلو المصرية، القاهرة.

- غباري، ن.(2008):**الدافعية النظرية و التطبيقية**، ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الأردن.
- غريب ، ع. (1998):**القلق لدى الشباب (مدى الانتشار والفروق في الجنس والعمر)**، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، ع 6.
- فراج، م (2006):**قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية**، كلية التربية ،جامعة الإسكندرية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- فرج ،ع.(2009) : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط2. دار الغريب للنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر.
- الفريجات، خ، واللوزي، م، والشهابي، أ.(2009) : **السلوك التنظيمي: مفاهيم معاصرة** ،ط1. إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- الفاقي ، أ. (2013):**التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(38)، 13-56.
- قطامي، ي، عدس، ع.(2002):**علم النفس العام**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- قطامي، ي، قطامي، ن.(2000) : **سيكولوجية التعلم الصفي**، ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قنبيبي، ع. وآخرون .(2020): **جائحة "كوفيد-19": واقع التعليم الالكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين**.
- (<http://www.inee.org> › system › files › resources, 25.1.2021)
- قواسمة، أ، حمادنه ، ر. (2015):**الصدق البنائي لمقياس القلق كسمة والقلق كحالة**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، 6(4)، ص 1-10.
- كافي، م وآخرون .(2013):**المفاهيم الإدارية الحديثة**. ط1. مكتبة المجتمع العربي، عمان.

-كرمیان، ص. (2008): سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

- الكلاله، ط. (2008): تنمية وإدارة الموارد البشرية، ط1. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- لكحل، س. (2017):المناخ المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط ، جامعة محمد بوضياف، الجزائر (رسالة ماجستير غير منشورة).

- المالكي، م (2019) : التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 6 (27). 119-140.

-مجيد، س.(2012): قلق المستقبل ، مفهومه، مظاهره، أسبابه، تأثيره على شخصية الفرد. الحوار المتمدن، 37-28.

(<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=307778>, 1.4.2021)

- مركز حقوق الطفل(2020): حقوق الطفل خلال انتشار فيروس كورونا :آراء الأطفال وتجاربيهم.

https://www.tdh.ch/sites/default/files/covidunder19_thematic_summaries_arabic_20210701.pdf, 16.8.2021)

-المزين، س. (2012) : مشكلات المستقبل الزوجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-مسعود، س. (2006): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.(رسالة دكتوراه غير منشورة).

-المشيخي، غ.(2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الطائف ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-المعجم الوسيط (1989): تحقيق مجمع اللغة العربي، الجزء الأول و الثاني.

-ملكاوي، ح .(2020):تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأمن الصحي العربي. نشرة الالكسو العلمية،العدد2.

(<http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/nachria-corona-2020.pdf>,
25.1.2021)

- مقدم، أ، مصباح، ف، لحول، ف.(2021): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية عين الدفلى، مجلة علوم الإنسان والمجتمع)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع،10(2)،431-450.

- منصور، ط، الشرقاوي، أ، عز الدين، ع.(2003): أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

-منظمة الصحة العالمية (2020) :مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
(<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-corona-viruses> , 30.3.2021)

-نور الدين، ز.(2010) : سلسلة الأمراض النفسية: القلق، ط1. دار الأوراسية، الجلفة.
-وزارة التربية والتعليم (2021): النظام التعليمي.

(<http://www.moehe.gov.ps/general-education/general-education/Education-System>, 1.4.2021)

-وزارة الصحة الفلسطينية(2021): ملخص الوضع الفلسطيني لفيروس كورونا.

(<http://site.moh.ps/index/covid19>, 10.3.2021)

- وقيع الله، ر .(2008): الرضا المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي مرحلة الأساس : دراسة وصفية محلية بحرى. جامعة أمدرمان الإسلامية، السودان. (رسالة ماجستير غير منشورة).

-وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا (2021):التعليم الالكتروني في فلسطين.

(https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id, 10.3.2021)

- اليوسفي، ع. (2006): دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات. جامعة أهل البيت، العراق، ع 18، 294-312.

- اليونسكو (2021): الآثار السلبية لإغلاق المدارس

(<https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences,20.8.2021>)

ثانيا: المصادر الأجنبية

-Abuameerh , Oraib, A . and Al Saudi, M. (2012): The Relationship between Achievement Motivation and Academic Achievement for Secondary School Students at Salt in Jordan. Dirasat, Educational Sciences, 39 (1): 313- 320.

- Ajay, C. (2016): An Achievement Motivation and Academic Anxiety of School Going Students, Psychology and Behavioral Science, 1(4), 1-12.

-American Psychiatric Association .(2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (Fifth ed.)**. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

- Ari, R. (2011): Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2 (10): 744-750.

-Awan, Un. Nisa, N. Ghazala, N. and Anjum, N. (2011): A Study of Relationship between Achievement Motivation, Self Concept and

Achievement in English and Mathematics at Secondary Level. *International Education Studies*, 4 (3): 72–79.

– Balvant M. & Yogesh A.(2015): Neuroticism and Academic Achievement Motivation in Adolescent. *The International Journal of Indian Psychology*,2(4):34–41.

– Chan, J.F.W., Yuan ,S., Kok ,K.H.,& Wang To ,K.K.(2020): A familial cluster of pneumonia associated with the 2019 novel corona virus indicating person-to- person transmission: a study of a family cluster . *The Lancet*.395,. 514–523.

–Duplaga, M.& Grysztar, M.(2021): The Association between Future Anxiety, Health Literacy and the Perception of the COVID–19. *Healthcare journal Basel, Switzerland*.

(<https://www.mdpi.com/2227-9032/9/1/43/pdf>,17.8.2021)

– Eysenck, H, Arnold, W.(1992): *Encyclopedia of Psychology*, Vol .I. London Search Press.

– Garfin, D.R., Silver ,R.C.,& Holman ,E.A.(2020).The novel Corona virus (COVID–2019) Outbreak: Amplification of public health consequences by media exposure .*Health Psychology* .Advance online publication. (<https://psycnet.apa.org/fulltext/2020-20168-001.html>,15-8/2021)

–Hess, J.(2014): "**Anxiety Prevalence among High School Students, The College at Brockport**, State University of New York.

–Higgins, A, & Conner, M. (2003): Understanding adolescent smoking: The role of the Theory of Planned Behavior and implementation intentions. *Psychology, Health and Medicine*, **8**,177–190.

Horesh, D., & Brown, A. D. (2020): Traumatic stress in the age of COVID–19: A call to close critical gaps and adapt to new realities. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, **12**(4), 331–335.

–Jackson, Ph.(2001):The effects of teaching methods and 4mat learning styles on community college students achievements attitudes and retention in introductory microbiology, Dissertation of Doctor of Philosophy In Educational Leadership , Lynn University, Boca Raton ,Florida.

– Kagan, L., Macleod, A., & Pote, H. (2004): Accessibility of causal Explanations for Future Positive and Negative Events in adolescents with Anxiety and Depression. *Journal of Clinical psychology*, **11** (3), 177 – 186.

–Lepper, M. R., Corpus, Henderlong, J. & Lyengor, S. S. (2005): Intrinsic and Extrinsic motivation in the classroom: age differences and academic correlates. *Journal of educational Psychology*, Vol.97, No.2, Pp.184–196.

–McClelland, D. (1985): *Human Motivation*. Glenview, Illinois Scott Forwsman.

– McNamara , S. (2000) : *Stress in Young people what new and what new and what can we do ?* London.

–McNeil, E, Fuller, G, and Estrada, J. (1978): *Psychology Today and Tomorrow*. New York: Harper & Row.

–Moline, R. (1990): Future Anxiety: Clinical Issues of Children in the Latter Phases of Foster Care, *Child and Adolescent Social Work Journal*, 7 (6) P 501– 512.

Oxford learners boket dictionary.2ed. edition oxford university presse (1991).

– Petri, H. and Govern.(2004): *Motivation Theory, Research and Applications*. Thomson– Wad worth, Australia.

–Pieper, S.L.(2003):Refining and Extending the Achievement Goal Framework :Anther Look at Work–Avoidance.

– Ramadan, M. (2020): The role of distance education in solving the problems of the new Corona epidemic (In Arabic). *The Educational Journal*, Sohag University – Faculty of Education, Vol. 77, 1531–1543.

–Rappaport. H (1991):Measuring defensiveness against future anxiety Telepression. *Current psychology research and Review*. Vol. 10 (1). P 65.

–Retshard,C.(2005):Selection Test Anxiety: Exploring Tension and Fear of Failure Across the Sexes in Simulated Selection Scenarios ,*International Journal of Selection Assessment*,13(4),pp282–295.

Santrock, J. (2003): *Psychology*, McGraw Hill, Boston.

Viau, R. (1997): *La motivation en context scholar comprehension syntheses of research*, Canada, university of organ.

– Weiner ,B . (1985) : *An Attribution Theory Of Achievement ; Motivation And Emotion* . *Psychological Review*, 92 (4) , 548 – 573.

–World Health Organization(WHO).(2017): Depression and other common mental disorders: Global health estimates. Accessed 15August(2021) [www.who.int/ mental_ health/ management/ depression/ prevalence_ global_ health _estimates/en](http://www.who.int/mental_health/management/depression/prevalence_global_health_estimates/en).

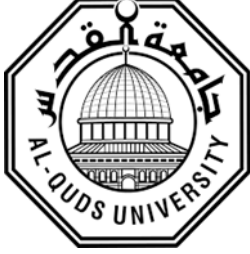
– Zaleski, Z. (1996): Future anxiety, Concept, measurement and preliminary research. *Personality and individual*, 21(2), 165–174.

الملاحق والفهارس

ملحق رقم (1): السادة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص / المؤسسة
1	الدكتور نادر شوامره	دكتوراه في علم النفس / محاضر في جامعة الاستقلال
2	الدكتور محمد شاهين	دكتوراه في الإرشاد النفسي التربوي / محاضر في جامعة القدس المفتوحة.
3	الدكتور عامر شحادة	دكتوراه في علم النفس / رئيس قسم علم النفس لدى جامعة الاستقلال.
4	الدكتورة فردوس عبد ربه	دكتوراه في الصحة النفسية / رئيسة دائرة العلوم الاجتماعية في جامعة بيت لحم.
5	الدكتورة سهير الصباح	دكتوراه في التربية وعلم النفس / محاضرة في جامعة القدس.
6	الدكتور إياد الحلاق	دكتوراه في علم النفس الإكلينيكي / محاضر في جامعة القدس.
7	الدكتور عمر الريماوي	دكتوراه في علم النفس المعرفي / محاضر في جامعة القدس.
8	الدكتور عبد الرحمن الخوجا	دكتوراه في علم النفس / محاضر جامعي وكاتب / رئيس جمعية الورود للتربية والثقافة / رئيس المعرض الدولي للمجلات والكتب في اسطنبول.
9	الدكتور جميل الشاعر	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية / جامعة القدس.
10	الدكتورة منى البليبيسي	دكتوراه في علم النفس التربوي / محاضرة في جامعة القدس المفتوحة.
11	الدكتورة مروة حمادة	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية / جامعة فلسطين الأهلية.
12	الدكتور زين العابدين العواوده	أستاذ مشارك في الأدب والنقد وتحليل الخطاب دائرة اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة بيت لحم
13	الأستاذ معاوية عواد	ماجستير صحة نفسية مجتمعية/رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم / محافظة بيت لحم
14	الأستاذ عادل الزير	ماجستير في اللغة العربية وآدابها / مشرف لغة عربية لدى مديرية التربية والتعليم / بيت لحم
15	الأستاذ فؤاد سليمان	ماجستير في اللغة العربية وآدابها / معلم لدى مديرية التربية والتعليم / بيت لحم

ملحق رقم (2): ملحق خطاب التحكيم لأدوات الدراسة.



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

حضرة الدكتور/ة

تحية طيبة وبعد،

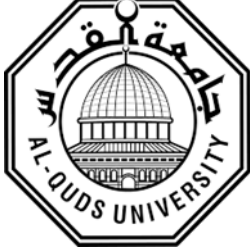
تقوم الباحثة بالدراسة الموسومة بقلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا". لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية.

ولمّا كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات، وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أيّ تعديلٍ مقترح ترؤنه مناسباً، من أجل إخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة: نجاح سليمان

المُشرفة: د. غلا حسين



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الصحة العامة

أعزائي الطلبة:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة المدونة اسمها أدناه بدراسة بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الصحة النفسية المجتمعية من جامعة القدس. لذا يُرجى من حضرتك التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية، ولا داعي لكتابة أي شيء يدل على هويتك، علماً أنّ كلّ ما سيدون من معلومات لن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

مع وافر شكري وتقديري لكم

الباحثة: نجاح سليمان

ملاحظات:

تتكوّن الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسة :

- 1- القسم الأول: يتناول البيانات الأولية التي تتعلق بالمبحوثين .
- 2- القسم الثاني: يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس قلق المستقبل.
- 3- القسم الثالث: يتكون من مجموعة من العبارات التي تقيس دافعية الانجاز.

القسم الأول : البيانات الاولية

يرجى وضع إشارة (√) بجانب الاختيار الذي ينطبق عليك:

1.الجنس:

ذكر انثى

2 مكان السكن:

مدينة قرية مخيم

3.الفرع الدراسي:

الأدبي العلمي التجاري الصناعي

4.نوع المدرسة:

حكومية خاصة

5.التحصيل الدراسي:

متميز (95-100) ممتاز (85-94) جيد جدًا (75-84)

جيد (65-74) مقبول (50-64) غير مرضٍ (49 فما دون)

6.العلاقة مع الوالدين:

قوية منخفضة ضعيفة

7. هل سبق لك الرسوب في سنوات سابقة؟

نعم لا

القسم الثاني: مقياس قلق المستقبل

يرجى وضع إشارة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك.

ت	الفقرة	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	نادرا ما تنطبق
1	أؤمن بالقضاء والقدر، وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.					
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل زاهر.					
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل.					
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة، وأعمل لمستقبلي وفقا خطة رسمتها لنفسي واعرف كيف أحققها.					
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.					
6	الأفضل أن تعمل لندنيك كأنك تعيش أبدا وتعمل لأخرتك كأنك تموت غدا.					
7	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا وستحقق آمالي في الحياة.					
8	أمل في الحياة كبير، لان طول العمر يبلغ الأمل.					
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.					
11	يمتلكني الخوف والقلق والحرية عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل.					
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.					
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه.					

					14 أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل وأترك الحياة تمشي مثلما تمشي.
					15 تمضي الحياة بشكل مزيف وحزين ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.
					16 أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب أمكانية تحسنها مستقبلا.
					17 أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.
					18 أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (غير مقبول) أمام الآخرين مستقبلا.
					19 ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت.
					20 الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.
					21 كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا.
					22 غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.
					23 المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.
					24 ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأمل في الحياة وأتفاعل بأنني سأكون في أحسن حال.
					25 أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) (أو حدث لشخص يهمني).
					26 يغلب علي تفكيري الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي).
					27 أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل .

					أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح.	28
--	--	--	--	--	--	----

القسم الثالث: مقياس دافعية الإنجاز

يرجى وضع علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك.

ت	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
1	أشعر برغبة كبيرة في التفوق.			
2	أرفض الاستسلام بسهولة.			
3	أتحمل مسؤولية أعمالي.			
4	منحتني أسرتي قدرا كافيا من الاستقلال منذ صغري.			
5	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي.			
6	أنا بطيء في انجاز أعمالي.			
7	أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية الناس.			
8	استمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي.			
9	كثيرا ما أتخيل نفسي شخصا مرموقا.			
10	إذا بدأت عملا فلا بد من إنهائه.			
11	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين.			
12	ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي.			
13	أنا أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد.			
14	من الأفضل أن أعمل عملا خاليا من الصعوبات.			
15	أهتم بالحاضر وأترك العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته.			
16	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته.			
17	من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.			

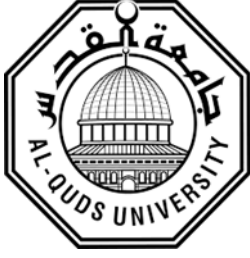
			18	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.
			19	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.
			20	أهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط.
			21	أشعر بالفخر بأعمالي في المدرسة والمنزل.
			22	أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة.
			23	ليس من المهم وضع الأهداف.
			24	يصعب علي الإحساس بالفشل.
			25	يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة.
			26	أكره العمل المشحون بالمنافسات.
			27	أترجع عن عملي إذا واجهتني أي صعوبات.
			28	أرفض منافسة الآخرين.
			29	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي.
			30	إذا فشلت في عملي فالآخرون سبب الفشل.

ملحق رقم (4): أداة الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الصحة العامة



أعزائي الطلبة

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة_ المدوّنة اسمها أدناه_ دراسةً تحت عنوان "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الصحة النفسية المجتمعية في جامعة القدس؛ لذا يرجى من حضرتك التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، دون الحاجة إلى كتابة ما يدل على هويتك، مع العلم أن بياناتكم ستعامل بسريّة تامّة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع وافر شكري وتقديري لكم

الباحثة: نجاح سليمان

ملاحظات:

تتكون هذه الاستبانة من ثلاثة أقسام وفق الآتي:

- 1- القسم الأول: يتناول البيانات الأولية التي تتعلق بالعينة المقصودة.
- 2- القسم الثاني: يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس قلق المستقبل.
- 3- القسم الثالث: يتكون من مجموعة من العبارات التي تقيس دافعية الإنجاز.

القسم الأول: البيانات الأولية

يُرجى وضع إشارة (√) بجانب الاختيار الذي ينطبق عليك:

1.الجنس:

1. ذكر 2. أنثى

2 مكان السكن:

1. مدينة 2. قرية 3. مخيم

3.الفرع الدراسي:

1.الأدبي 2.العلمي 3.التجاري 4.الصناعي

4.نوع المدرسة:

1.حكومية 2.خاصة

5.التحصيل الدراسي:

1.تحصيل عالٍ (85-100) 2.تحصيل جيد (70-84.9)

3.تحصيل متوسط (55-69.9) 4.تحصيل متدنٍ (أقل من 55)

6.العلاقة مع الأب:

1.قوية 2.متوسطة 3.ضعيفة

7.العلاقة مع الأم:

1.قوية 2.متوسطة 3.ضعيفة

القسم الثاني: مقياس قلق المستقبل

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الفقرة وتحت الاختيار الذي ينطبق عليك.

رقم العبارة	الفقرة	دائمًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1.	أشعر بأنّ القدر يحمل لي أخبارًا سارة في المستقبل					
2.	يحفزني التفوق إلى مزيدٍ من النجاح لتحقيق مستقبل زاهر					
3.	لديّ طموح أن أصبح شخصًا مميزًا في المستقبل					
4.	لديّ أهداف وطموحات واضحة للمستقبل					
5.	أرى أن الالتزام الديني والأخلاقي يضمن للإنسان مستقبلًا آمنًا					
6.	أحبّ عمل الخير وأستمتع بأدائه					
7.	أشعر بأنّ طموحي سيتحقق في المستقبل					
8.	أنا متفائل دائمًا					
9.	لا أشعر باليأس مطلقًا					
10.	حياتي مملوءة بالحيوية والرغبة في تحقيق الآمال					
11.	أشعر بالخوف من المستقبل					
12.	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل					
13.	أنا أوّمن في تحقيق الإنجاز					
14.	أفضّل عدم التفكير في المستقبل					
15.	يقلقني الخوف من المستقبل المجهول مع تسارع الزمن					
16.	أرى صعوبة في تغيير الجانب المؤلم من حياتي					
17.	أشعر بالانزعاج من احتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام					

					18. أخاف من ظهوري أمام الآخرين بمظهر غير جذاب
					19. أخشى ألا يتقبلني الآخرون عن طيب خاطر
					20. ينتابني شعور بالخوف من أن أصاب بفيروس كورونا
					21. يسيطر على تفكيري الموت عندما يصيبني مرض ما
					22. أخاف من زيادة البطالة في المجتمع لأنها ستجعل حياتي صعبة في المستقبل
					23. أقلق على مستقبلي بسبب غلاء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل
					24. يصعب عليّ التخطيط لمستقبلي لأنه غامض ومجهول لا يمكن التنبؤ به
					25. ضغوط الحياة تُصعّب عليّ الاحتفاظ بأملتي وتفاؤلي في حياة أفضل
					26. أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث وقع لي حقاً
					27. أشعر بأنّ العنف الموجود في محيطي الاجتماعي قد يسبب لي الخطر
					28. يغلب على تفكيري الموت عندما يصاب أحد أقاربي بالمرض
					29. لديّ إحساس بأنّ عدم رضاي عن مستوى معيشتي الحالي سيكون سبب فشلي مستقبلاً
					30. أشعر بأنّ الحياة عقيمة بلا هدف ولا مستقبل واضح

القسم الثالث: مقياس دافعية الإنجاز

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الفقرة وتحت الاختيار الذي ينطبق عليك.

رقم العبارة	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	لا تنطبق عليّ أبداً
1.	أشعر برغبة كبيرة في إنجاز التّفوق			
2.	أرفض الاستسلام عند مروري بفشل ما			
3.	أتحمل مسؤولية أدائي لواجباتي المدرسية			
4.	منحتني أسرتي قدرًا مشجعًا من الاستقلال منذ صغري			
5.	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي			
6.	أنجز أعمالي الدراسية ببطء			
7.	أميل إلى فعل ما يفعله غالبية الطلبة			
8.	أستمتع بوجودي مع أفراد يتوافقون معي في قدراتي			
9.	أتخيل نفسي في كثير من الأحيان شخصًا مهمًا			
10.	إذا بدأتُ بعمل فلا بدّ لي أن أنهيه			
11.	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين			
12.	لا أتحمس إلى أداء أي عمل دراسيّ بلا مقابل (علامات، مكافآت..)			
13.	أقرّر القيام بأيّ عمل دون تدخل من أحد			
14.	أفضّل القيام بالأعمال الدراسية التي تخلو من الصعوبات			
15.	أعيش حاضري مع خوفاً من التفكير في المستقبل			
16.	أشعر بالملل سريعاً أثناء القيام بأعمالي الدراسية			
17.	أهتم بإجادة أداء الأعمال الدراسية التي أكلف بها			
18.	أفضّل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين			
19.	أسعى إلى تحقيق التّفوق دائماً			
20.	أكافح من أجل الوصول للإنجاز هدي			
21.	أهتم بنتيجة دراستي أكثر من اهتمامي بالدراسة نفسها			
22.	يرافقني الشعور بالفخر عندما أرى إنجازي متحقّقاً في نهاية الفصل الدراسي			
23.	لا أهتم كثيراً بصياغة الأهداف لأداء أعمالي المختلفة			
24.	لا أتقبّل الفشل			

			25	يقلّ نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الدراسية الصعبة
			26	أكره العمل المشحون بالمنافسات
			27	أتراجع عن أداء عملي الدراسي إذا واجهتني أي صعوبة
			28	أرفض منافسة الطلبة الآخرين
			29	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق أثناء دراستي
			30	أرى أنّ الآخرين هم سبب فشلي في أي عمل دراسي أقوم به

ملحق رقم (5): رسالة تسهيل مهمة الباحثة

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health



جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ: 2021/3/14

حضرة الدكتور محمد بطر المحترم
مدير مركز البحث والتطوير التربوي

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نجاح سليمان

تحية طيبة وبعد..

تقوم الطالبة نجاح مسعود حسن سليمان برنامح ماجستير صحة نفسية كلية الصحة العامة جامعة القدس، لإعداد بحث الرسالة بالتراف الدكتوراه علا حسين وبخنوان:

" قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف العدي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا"

وهي بحاجة الى توزيع استبانة الدراسة الكترونيا على طلاب الصف العادي عشر في المدارس الحكومية التابعة لتدريسية بيت لحم، لذا نرجو من حضرتكم السماح لها بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، ليتسنى لها استكمال بحث رسالتها، علما بان المعلومات ستكون لاغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

د. اسمى الامام

صيدة كلية الصحة العامة

تسليم: الملف

ملحق رقم (6): الموافقة على تسهيل مهمة الباحثة



الرقم: و ت / ١٢ / ٤ / ٢٠٢١ م
التاريخ: 2021 / 4 / 12 م

لمن يهمه الأمر

تسهيل مهمة بحثية

يهدىكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، وبرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:
"تجاح محمود حسن سليمان"
من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراستها بعنوان:
"قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة
كورونا".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبيان على عينة من طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.
 - تاهتولى الباحثة أنشطة جمع البيانات، يتسق مع "منسق البحث والتطوير والجودة" في المديرية.
 - الإحتياج على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين ملووعة.
 - نظراً لطروف الجامعة يتم تطبيق أدوات البحث عبر المنماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- مع الاحترام،،

د. محمد مطر
مدير مركز البحث والتطوير التربوي



تسليم:

عطوفة وكيل الوزارة المساعد:
عطوفة الوكلاء المساعدين المتفرعين:
الأخ مدير عام التربية والتعليم/ بيت لحم المشرف.

د. علاء الدين - المشرف/ا على الدراسة- بريد الكتروني chussain@staff.alquds.edu

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
65	جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.
69	جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
70	جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
70	جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
71	جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
76	جدول (1.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
76	جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
79	جدول (3.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
80	جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العمل

81	جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن
81	جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن
82	الجدول (7.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن
83	جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الفرع الدراسي
83	جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير نوع المدرسة
84	جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي
85	جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي
85	الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي
86	جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأب
87	جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأم

87	جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
89	جدول (16.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا
91	جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العمل
92	جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن
92	جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير مكان السكن
93	جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير الفرع الدراسي
94	جدول (21.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير نوع المدرسة
95	جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي
95	جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا يعزى لمتغير التحصيل الدراسي
96	الجدول (24.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

97	جدول (25.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأب
98	جدول (26.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم خلال جائحة كورونا حسب متغير العلاقة مع الأم

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
133	ملحق رقم (1): السادة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة
134	ملحق رقم (2): ملحق خطاب التحكيم لأدوات الدراسة.
135	ملحق رقم (3): أداة الدراسة قبل التحكيم
141	ملحق رقم (4): أداة الدراسة بعد التحكيم
147	ملحق رقم (5): رسالة تسهيل مهمّة الباحثة
148	ملحق رقم (6): الموافقة على تسهيل مهمّة الباحثة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	إجازة الرسالة
	الإهداء
أ	إقرار
ب	الشكر والعرفان
ج	ملخص الدراسة
هـ	Abstract
1	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميته
2	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أسئلة الدراسة
8	فرضيات الدراسة
8	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
12	الإطار النظري
49	الدراسات السابقة
59	التعليق على الدراسات السابقة
62	الإطار المفاهيمي
63	الفصل الثالث : المنهجية والإجراءات

64	منهج الدراسة
64	مجتمع الدراسة
65	عينة الدراسة
65	وصف متغيرات عينة الدراسة
66	معايير اختيار أفراد عينة الدراسة
67	أدوات الدراسة
69	صدق الأداة
69	الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية
71	ثبات الأداة
72	إجراءات تطبيق الدراسة
73	متغيرات الدراسة
73	المعالجات الإحصائية
74	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
75	تمهيد
75	نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها
99	الفصل الخامس: مناقشة النتائج و التوصيات
100	مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها
116	التوصيات
117	المصادر والمراجع
132	الملاحق والفهارس
149	فهرس الجداول
153	فهرس الملاحق
155	فهرس المحتويات